الفصول البهية من

السيرة النبوّية

أنور غني الموسوي

الفصول البهية

من

السيرة النبويّة

أنور غني الموسوي

الفصول البهية من السيرة النبوية

أنور غني الموسوي

دار أقواس لنشر

العراق ١٤٤١

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلّ على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المؤمنين. هذه فصول بهية من السيرة النبوية. هنا السيرة النبوية بأحاديث نقية. أكثر من ثمانمئة حديث نقي له شاهد من القران والسنة وله مصدق منهما وعليه حقيقة ونور فهي أحاديث صدق وحق في سيرة رسول الله صلى الله عليه واله. والله المسدد.

فصل: الحسب والنسب

١. قب: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سمي بذلك لان المطلب دخل مكة وهو رديفه، وعبد المطلب اسمه شيبة الحمد بن هاشم، سمي بذلك لأنه هشم الثريد للناس في أيام الغلاء، وهو عمرو بن عبد مناف، سمي بذلك لأنه علا وأناف، واسمه المغيرة ابن قصي.

٢. الحسن بن فضال قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله أنا ابن الذبيحين، قال: يعني إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام، وعبد الله بن عبد المطلب، أما إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله تعالى به إبراهيم عليه السلام – الى ان قال– وأما الاخر فإن عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عزوجل أن يرزقه عشرة بنين، ونذر لله عزوجل أن يذبح واحدا " منهم متى أجاب الله دعوته، فلما بلغوا عشرة قال: قد وفى الله تعالى لي فلأفين لله عزوجل فأدخل ولده الكعبة، وأسهم بينهم، فخرج سهم عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أحب ولده إليه، ثم أجالها ثانية فخرج سهم عبد الله، ثم أجالها ثالثة، فخرج سهم عبد الله فأخذه وحبسه وعزم على ذبحه، فاجتمعت

قريش ومنعته من ذلك، واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن، فقالت له ابنته عاتكة: يا أبتاه اعذر فيما بينك وبين الله عزوجل في قتل ابنك، قال: وكيف اعذر يا بنية فإنك مباركة ؟ قالت: اعمد على تلك السوائم التي لك في الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعط ربك حتى يرضى، فبعث عبد المطلب إلى إبله فأحضرها وعزل منها عشرا "، وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله، فما زال يزيد عشرا " عشرا " حتى بلغت مأة، فضرب فخرج السهم على الابل- الى ان قال- فكانت لعبد المطلب خمس من السنن أجراها الله عزوجل في الاسلام: حرم نساء الاباء على الابناء، وسن الدية في القتل مأة من الابل، وكان يطوف بالبيت سبعة أشواط، ووجد كنزا " فأخرج منه الخمس، وسمي زمزم حين حفرها سقاية الحاج، ولولا أن عبد المطلب كان حجة وأن عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه إسماعيل لما افتخر النبي صلى الله عليه وآله بالانتساب إليهما لاجل أنهما الذبيحان في قوله صلى الله عليه وآله: أنا ابن الذبيحين.

٣. عبد الله بن سنان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: لما قصد أبرهة بن الصباح ملك الحبشة لهدم البيت تسرعت الحبشة فأغاروا

عليها فأخذوا سرحا " لعبد المطلب بن هاشم، فجاء عبد المطلب فاستأذن عليه فأذن له وهو في قبة ديباج على سرير له: فسلم عليه، فرد أبرهة السلام وجعل ينظر في وجهه فراقه حسنه وجماله وهيبته، فقال له: هل كان في آبائك مثل هذا النور الذي أراه لك والجمال ؟ قال: نعم أيها الملك كل آبائي كان لهم هذا الجمال والنور والبهاء- الى ان قال- فقال له عبد المطلب: إن أصحابك غدوا على سرح لي فذهبوا به فمرهم برده علي، قال: فتغيظ الحبشي من ذلك، وقال لعبد المطلب: لقد سقطت من عيني، جئتني تسألني في سرحك وأنا قد جئت لهدم شرفك، وشرف قومك، ومكرمكتم التي تتميزون بها من كل جيل وهو البيت الذي يحج إليه من كل صقع في الأرض، فتركت مسألتي في ذلك وسألتني في سرحك، فقال له عبد المطلب: لست برب البيت الذي قصدت لهدمه، وأنا رب سرحي الذي أخذه أصحابك، فجئت أسألك فيما أنا ربه، وللبيت رب هو أمنع له من الخلق كلهم، وأولى به منهم، فقال الملك ردوا عليه سرحه، وانصرف إلى مكة ، وأتبعه الملك بالفيل الأعظم مع الجيش لهدم البيت، فكانوا إذا حملوه على دخول الحرم أناخ، وإذا تركوه رجع مهرولا "، فقال عبد المطلب لغلمانه: ادعوا إلي ابني، فجئ بالعباس، فقال: ليس هذا أريد، ادعوا إلي ابني،

فجئ بأبي طالب فقال: ليس هذا اريد، ادعوا إلي ابني فجئ بعبدالله أب النبي صلى الله عليه وآله، فلما أقبل إليه قال: اذهب يا بني حتى تصعد أبا قبيس، ثم اضرب ببصرك ناحية البحر، فانظر أي شئ يجئ من هناك، وخبرني به، قال: فصعد عبد الله أبا قبيس فما لبث أن جاء بطير أبابيل مثل السيل والليل.

٤. العباس بن عبد الله بن سعيد، عن بعض أهله قال: كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وآله فراش في ظل الكعبة، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالا " له، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي حتى يجلس عليه، فيذهب أعمامه ليؤخروه فيقول جده عبد المطلب: دعوا ابني، فيمسح على ظهره ويقول: إن لابني هذا لشأنا ".

٥. الاصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبدمناف صنما " قط، قيل: فما كانوا يعبدون ؟ قال: كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام متمسكين به.

٦. قب: اخذ عبد المطلب بحلقة الباب وقال: لا هم إن المرء يمنع رحله فامنع رحالك * لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا " محالك.

٧. قب: عكرمة قال: كان يوضع فراش لعبد المطلب في ظل الكعبة، ولا يجلس عليه أحد إجلالا " له، وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس عليه فيأخذه أعمامه ليؤخروه، فيقول لهم عبد المطلب: دعوا ابني، فوالله إن له لشأنا " عظيما "، إني أرى أنه سيأتي عليكم وهو سيدكم، ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويوصيه إلى ابي طالب.

٨. زرارة، عن أبي عبد الله صلى الله عليه وآله قال: يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك.

٩. أنس بن محمد أبي مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لما حفر عبد المطلب زمزم سماها سقاية الحاج.

١٠. علي بن إبراهيم وغيره رفعوه : بينما عبد المطلب نائم في ظل الكعبة فرأى في منامه أتاه آت فقال له: احفر زمزم لا تنزخ ولا تذم لسقي الحجيج الاعظم - ثم قال- ان عبد المطلب قال لقريش: إني عبرت في أربع ليال في حفر زمزم فهي

مآثرتنا وعزنا فهلموا نحفرها، فلم يجيبوه إلى ذلك، فأقبل يحفرها هو بنفسه.

١١. يج: روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فنشأ رسول الله صلى الله عليه واله في حجر ابي طالب فبينما هو غلام يجئ بين الصفا والمروة إذ نظر إليه رجل من أهل الكتاب فقال: ما اسمك ؟ قال: اسمي محمد، قال: ابن من ؟ قال: ابن عبد الله، قال: ابن من ؟ قال: ابن عبد المطلب، قال: فما اسم هذه ؟ وأشار إلى السماء، قال: السماء، قال: فما اسم هذه ؟ وأشار إلى الارض، قال: الارض، قال: فمن ربهما ؟ قال: الله، قال: فهل لهما رب غيره ؟ قال: لا.

١٢. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله: (يجدونه) يعني اليهود والنصارى صفة محمد واسمه (مكتوبا " عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر).

١٣. عن ابن عباس قال: سمعت أبي العباس يحدث قال: ولد لابي عبد المطلب عبد الله، فرأينا في وجهه نورا " يزهر كنور الشمس، فقال أبي: إن لهذا الغلام شأنا " عظيما ".

١٤. قب: ولد رسول الله صلى الله عليه واله بمكة عند طلوع الفجر من يوم الجمعة السابع عشر من شهرربيع الاول.

١٥.	عم: ولد صلى الله عليه واله يوم الجمعة عند طلوع الشمس، السابع عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل. تعليق: طلوع الشمس يرجع الى طلوع الفجر فيحمل على معرفة الخبر وانتشاره.

١٦.	سعيد بن عبد الله الاعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قريشا في الجاهلية هدموا البيت، فلما أرادوا بنائه حيل بينهم وبينه، والقي في روعهم حتى قال قائل منهم: ليأتي كل رجل منكم بأطيب ماله، ولا تأتوا بمال اكسبتموه من قطيعة رحم، أو حرام، ففعلوا فخلى بينهم وبين بنائه، فبنوه حتى انتهوا إلى موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيهم أيهم يضع الحجر الاسود في موضعة، حتى كاد أن يكون بينهم شر، فحكموا أول من يدخل من باب المسجد، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما أتاهم أمر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه، ثم أخذت القبائل بجوانب الثوب فرفعوه، ثم تناوله صلى الله عليه وآله فوضعه في موضعه، فخصه الله به.

١٧.	قب: عن الطبري قال أرضعته حليمة السعدية فلبث فيهم خمس سنين وكانت أرضعت قبله حمزة وبعده أبا سلمة المخزومي.

١٨. يل: قال الواقدي: قال عقيل بن ابي وقاص لعبد المطلب يا أبا الحارث، ما لي أراك مغموما " ؟ قال: يا سيد قريش إن نافلتي يبكي ولا يسكن شوقا " إلى اللبن من حين ماتت امه، و أنا لا أتهنأ بطعام ولا شراب، وعرضت عليه نساء قريش وبني هاشم فلم يقبل ثدي واحدة منهن، فتحيرت وانقطعت حيلتي، فقال عقيل: يا أبا الحارث إني لاعرف في أربعة وأربعين صنديدا من صناديد العرب امرأة عاقلة هي أفصح لسانا "، وأصبح وجها "، وأرفع حسبا " ونسبا "، وهي حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سخنة بن ناصر بن سعد بن بكر. – الى ان قال– قال ابو ذئيب : يا أبا الحارث إن لي بنتين، فأيتهما تريد ؟ قال عبد المطلب: اريد أكملهما عقلا، وأكثرهما لبنا "، وأصونهما عرضا "، فقال عبد الله: هاتيك حليمة لم تكن كأخواتها، بل خلقها الله تعالى أكمل عقلا، وأتم فهما "، وأفصح لسانا "، وأثج لبنا "، وأصدق لهجة، وأرحم قلبا " منهن جمع. قال الواقدي: فقال عبد المطلب إني ورب السماء ما اريد، إلا ذلك، فقال عبد الله: السمع والطاعة، فقام من ساعته واستوى على متن جواده وأخذ نحو بني سعد بعد أن أضافه، فلما أن وصل إلى منزله دخل على ابنته حليمة وقال لها: أبشري فقد جاءتك الدنيا بأسرها، فقالت حليمة: ما الخبر

؟ قال عبد الله: أعلمي أن عبد المطلب رئيس قريش وسيد بني هاشم سألني إنفاذك إليه لترضعي ولده، وتبشري بالعطاء الجزيل، ففرحت حليمة بذلك.

فصل: الشمائل والخصال

١٩. ابن عباس قال: أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله من الرجال علي عليه السلام، ومن النساء خديجة عليها السلام.

٢٠. ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطط في الارض، وقال: أتدرون ما هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل نساء الجنة أربع: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

٢١. ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطوط، ثم قال: خير نساء الجنة مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

٢٢. موسى بن بكر، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله اختار من النساء أربعا: مريم، وآسية، وخديجة، وفاطمة.

٢٣. عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تبارك

وتعالى بارك في الودود الولود، وإن خديجة رحمها الله ولدت مني طاهرا وهو عبد الله وهو المطهر، وولدت مني القاسم وفاطمة ورقية وام كلثوم وزينب.

٢٤. ص: تزوج النبي صلى الله عليه وآله بخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وتوفيت خديجة بعد أبي طالب بثلاثة أيام.

٢٥. عبد الله ابن جعفر، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم.

٢٦. عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرت أن ابشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٢٧. ابن عباس: إن أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله بعد خديجة علي عليه السلام، وقال مرة: أسلم.

٢٨. أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

٢٩. عبد الله بن أبي أوفى قال: بشر رسول الله صلى الله عليه وآله خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب.

٣٠. المجلسي وروي أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله فسأل عن خديجة فلم يجدها، فقال: إذا جاءت فأخبرها أن ربها يقرؤها السلام.

٣١. عن أبي عمرو بن العلاء قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة.

٣٢. محمد بن إسحاق قال: كانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقت بما جاء من الله، ووازرته على أمره، فخفف الله بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان لا يسمع شيئا يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه ذلك إلا فرج الله ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله بها، إذا رجع إليها تثبته، وتخفف عنه، وتهون عليه أمر الناس حتى ماتت رحمها الله.

٣٣. ابن إسحاق أن خديجة بنت خويلد وأبا طالب ماتا في عام واحد.

٣٤. عروة بن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اريت بخديجة بيتا من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٥. ابن هشام: حدثني من أثق به أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: أقرء خديجة من ربها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا خديجة هذا جبرئيل يقرئك

من ربك السلام، فقالت خديجة: الله السلام، ومنه السلام. وعلى جبرئيل السلام.

٣٦. ابن عباس أنه تزوجها صلى الله عليه وآله وهي ابنة ثماني وعشرين سنة، ومهرها اثنتي عشرة أوقية، وكذلك كانت مهور نساؤه.

٣٧. الجنابذي في حديث عفيف ورؤيته النبي صلى الله عليه وآله وخديجة وعليا يصلون حين قدم تاجرا إلى العباس، وقول العباس له : لا والله ما علمت على ظهر الارض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

٣٨. ابن إسحاق لم يختلف في أن خديجة رضي الله عنها أول الناس إسلاما.

٣٩. الجنابذي قال: فكانت أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله، وأولاده كلهم منها إلا إبراهيم، فأنه من مارية القبطية.

٤٠. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه واله على خديجة حيث مات القاسم ابنها وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك، فقالت: درت دريرة فبكيت.

٤١. نهج: ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه واله وخديجة وأنا ثالثها.

٤٢. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام – وساق الحديث إلى أن قال: – وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقوم على أطراف أصابع رجليه، فأنزل الله سبحانه: " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ".

٤٣. الحسين بن فضال عن الرضا عليه السلام : قال صعد النبي صلى الله عليه واله المنبر فقال: " من ترك دينا أو ضياعا فعلي وإلي، ومن ترك مالا فلورثته " فصار بذلك أولى بهم من آبائهم وامهاتهم، وصار أولى بهم منهم بأنفسهم، وكذلك أمير المؤمنين عليه السلام بعده جرى له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه واله.

٤٤. عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه واله كان يتختم بيمينه.

٤٥. عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام إن النبي صلى الله عليه واله كان يتختم بيمينه.

٤٦. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم " قال: كانوا يكتبون، ولكن لم يكن معهم كتاب من عند الله، ولا بعث إليهم رسولا فنسبهم إلى الاميين.

٤٧. عبد الرحمن ابن الحجاج قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن النبي صلى الله عليه واله كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب.

٤٨. جابر بن عبد الله قال: دخل رسول الله صلى الله عليه واله على فاطمة عليها السلام وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من أجلة الابل، فلما نظر إليا بكى وقال لها: يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غدا.

٤٩. عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال: قرأت في الانجيل يا عيسى: صدقوا النبي الامي، صاحب الجمل والمدرعة والتاج، وهي العمامة- الى ان قال- إنما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا امك.

٥٠. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه واله، فغضب غضبا شديدا، قال: وكان إذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق.

٥١. التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: كان النبي صلى الله عليه واله يضحى بكبشين أملحين أقرنين

٥٢. ١١١٦. التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال:قال: إن النبي صلى الله عليه واله كان يتختم في يمينه.

٥٣. الحسين بن موسى، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله معروفه على القرشي والعربي والعجمي، ومن كان أعظم معروفا من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق ؟

٥٤. سيف بن حاتم، عن رجل من ولد عمار يقال له: أبو لؤلؤة سماه عن آبائه قال: قال عمار رضي الله عنه: كنت أرعى غنيمة أهلي، وكان محمد صلى الله عليه واله يرعى أيضا، فقلت: يا محمد هل لك في فخ فإني تركتها روضة برق ؟ قال: نعم، فجئتها من الغد وقد سبقني محمد صلى الله عليه واله وهو قائم يذود غنمه عن الروضة قال: إني كنت واعدتك فكرهت أن أرعى قبلك.

٥٥. مكا: عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويجيب دعوة المملوك،

ويركب الحمار، وكان يوم خيبر ويوم قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف من ليف.

٥٦. مكا: عن أنس بن مالك قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما يعرفون من كراهيته .

٥٧. مكا: عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يجلس على الارض، ويأكل على الارض ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك.

٥٨. مكا: عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله مر على صبيان فسلم عليهم وهو مغذ.

٥٩. مكا: عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه واله مر بنسوة فسلم عليهن.

٦٠. مكا: عن ابن مسعود قال: أتى النبي صلى الله عليه واله رجل يكلمه فأرعد، فقال: هون عليك، فلست بملك، إنما أنا ابن امرأة كانت تأكل القد.

٦١. مكا: عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله أجود الناس كفا، وأكرمهم عشرة، من خالطه فعرفه أحبه.

٦٢. مكا: عن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا وصف رسول الله صلى الله عليه واله قال: كان أجود الناس كفا، وأجرء الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم ذمة، وألينهم عريكة: وأكرمهم عشرة، ومن رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر مثله قبله ولا بعده.

٦٣. مكا: عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله صلى الله عليه وآله.

٦٤. مكا: عن جابر بن عبد الله قال: ما سئل رسول الله صلى الله عليه واله شئ قط قال: لا.

٦٥. مكا: عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله أشجع الناس، وأحسن الناس، وأجود الناس، قال: فزع أهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت، قال: فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه واله وقد سبقهم وهو يقول: لن تراعوا، وهو على فرس لابي طلحة وفي عنقه السيف، قال: فجعل يقول للناس: لم تراعوا وجدناه بحرا، أو أنه لبحر.

٦٦. مكا: روي عنه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: إذا أتى أحدكم مجلسا فليجلس حيث ما انتهى مجلسه.

٦٧. غياث بن إبراهيم، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا خطب حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأفضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله، وشر الامور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة.

٦٨. جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين أصحابه، فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية، قال: ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه واله رجليه بين أصحابه قط، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه واله يده من يده حتى يكون هو التارك، فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال بيده فنزعها من يده.

٦٩. سفيان بن عتيبة، عن أبي عبد الله عليه السلام إن النبي صلى الله عليه واله قال: أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، وعلي أولى به من بعدي.

٧٠. المعلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أكل نبي الله وهو متكئ منذ بعثه الله عزوجل، وكان يكره أن يتشبه بالملوك، ونحن لا نستطيع أن نفعل.

٧١. عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه واله كان في سفر يسير على ناقة له، إذ نزل فسجد خمس سجدات، فلما ركب قالوا: يا رسول الله إنا رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه، فقال صلى الله عليه واله: نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عزوجل، فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة.

٧٢. بحر السقا قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا بحر حسن الخلق يسر.

٧٣. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج النبي صلى الله عليه واله وهو محزون، فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال: يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا، يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير أن ينقص شيئا عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: الدنيا دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له، فقال الملك: والذى بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح.

٧٤. ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا شرب الماء قال: الحمد لله

الذي سقانا عذبا زلالا، ولم يسقنا ملحا اجاجا، ولم يؤاخذنا بذنوبنا.

٧٥. عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتى النبي صلى الله عليه واله بشئ فقسمه فلم يسع أهل الصفة جميعا، فخص به اناسا منهم، فخاف رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون قد دخل قلوب الآخرين شئ، فخرج إليهم فقال: معذرة إلى الله عزوجل، وإليكم يا أهل الصفة، إنا اوتينا بشئ فأردنا أن نقسمه بينكم فلم يسعكم، فخصصت به اناسا منكم، خشينا جزعهم وهلعهم.

٧٦. أيمن بن محرز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما صافح رسول الله صلى الله عليه واله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه.

٧٧. ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله ان المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر.

٧٨. زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ما منع رسول الله صلى الله عليه وآله سائلا قط، إن كان عنده أعطى، وإلا قال: يأتي الله به.

٧٩. ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خشيت أن أدرد واحفي.

٨٠. معاذ بياع الاكسية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحلب عنز أهله.

٨١. عن أبي بصير، قال: قال أبي عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا دخل العشر الاواخر شد المتزر، واجتنب النساء، وأحيى الليل، وتفرغ للعبادة.

٨٢. عن عبد الله بن سنان قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يذبح يوم الاضحى كبشين: أحدهما عن نفسه، والآخر عمن لم يجد من امته.

٨٣. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله: يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة.

٨٤. علي بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن جبرئيل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه واله فخيره، وأشار عليه بالتواضع، وكان له ناصحا.

٨٥. جميل، عن أبي عبد الله صلى الله عليه واله قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين أصحابه، ينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية.

٨٦. عمار بن حيان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله أتته اخت له من الرضاعة، فلما أن نظر إليها سر بها وبسط ردائه لها فأجلسها عليه، ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها، ثم قامت فذهبت، ثم جاء أخوها فلم يصنع به ما صنع بها، فقيل: يا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو رجل؟ فقال: لإنها كانت أبرا بأبيها منه.

٨٧. عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله صلى الله عليه واله قال: استقبل رسول الله صلى الله عليه واله رجل من بني فهد وهو يضرب عبدا له، والعبد يقول: أعوذ بالله، فلم يقلع الرجل عنه، فلما أبصر العبد برسول الله صلى الله عليه واله قال: أعوذ بمحمد فأقلع عنه الضرب، فقال: رسول الله صلى الله عليه واله: يتعوذ بالله فلا تعيذه؟ ويتعوذ بمحمد فتعيذه؟ والله أحق أن يجار عائذه من محمد، فقال الرجل: هو حر لوجه الله، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: والذي بعثني بالحق نبيا لو لم تفعل لواقع وجهك حر النار.

٨٨. جابر قال: مر رسول الله صلى الله عليه واله بالسوق وأقبل يريد العالية والناس يكتنفه، فمر بجدي أسك على مزبلة ملقى وهو ميت، فأخذ باذنه، فقال: أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم ؟ قالوا ما نحب أنه لنا بشئ، وما نصنع به ؟ قال:

أفتحبون أنه لكم ؟ قالوا: لا، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فقالوا: والله لو كان حيا كان عيبا، فكيف وهو ميت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الدنيا على الله أهون من هذا عليكم : تعليق: أسك، أي مقطوع الاذنين .

٨٩. ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال النبي صلى الله عليه واله : إنما مثل الدنيا كمثل راكب مر على شجرة ولها فئ فاستظل تحتها، فلما أن مال الظل عنها ارتحل فذهب وتركها.

٩٠. عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: جاءني ملك فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن شئت جعلت لك بطحاء مكة رضراض ذهب، قال: فرفع النبي صلى الله عليه واله رأسه إلى السماء فقال: يا رب أشبع يوما فأحمدك، وأجوع يوما فأسألك.

٩١. بشير النبال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قدم أعرابي النبي صلى الله عليه واله فقال: يا رسول الله تسابقني بناقتك هذه، فسابقه فسبقه الاعرابي.

٩٢. صفوان بن يحيى، عن النضري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يتوب إلى الله

في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب، كان يقول: أتوب إلى الله.

٩٣. نهج: إلى أن بعث الله سبحانه محمدا صلى الله عليه واله لانجاز عدته، وتمام نبوته، مأخوذا على النبيين ميثاقه، مشهورة سماته، كريما ميلاده.

٩٤. نهج: ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه واله كاف لك في الاسوة، – ثم قال – فتأس بنبيك الاطهر الاطيب صلى الله عليه واله، فإن فيه اسوة لمن تأسى، وعزآء لمن تعزى، وأحب العباد إلى الله تعالى المتأسي بنبيه صلى الله عليه واله، والمقتص لاثره.

٩٥. عمرو بن خالد الواسطي، عن محمد، وزيد ابني علي، عن أبيهما عليه السلام عن أبيه الحسين عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يرفع يديه إذا ابتهل ودعا.

٩٦. إسحاق بن جعفر، عن أخيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: بعثت بمكارم الاخلاق ومحاسنها.

٩٧. عمرو بن عبد الله بن هند، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن جدي رسول الله صلى الله عليه واله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر،

فلم يدع الاجتهاد له وتعبد بأبي هو وامي حتى انتفخ الساق، وورم القدم، وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا.

٩٨. الفضيل قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه واله يريد حاجة فإذا بالفضل بن العباس، قال: فقال: احملوا هذا الغلام خلفي، قال: فاعتنق رسول الله صلى الله عليه واله بيده من خلفه على الغلام، ثم قال: يا غلام خف الله تجده أمامك، يا غلام خف الله يكفك ما سواه .

٩٩. سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " لا تقرباها، يعني لا تأكلا منها.

١٠٠. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت لرسوله الله صلى الله عليه واله ممسكة إذا هو توضأ أخذها بيده وهي رطبة، فكان إذا خرج عرفوا أنه رسول الله صلى الله عليه واله برائحته.

١٠١. الراوندي عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: بينا رسول الله صلى الله عليه واله يتوضأ إذ لاذ به هر البيت، وعرف رسول الله صلى الله عليه

وآله أنه عطشان، فأصغى إليه الاناء حتى شرب منه الهر، وتوضأ بفضله.

١٠٢. أبو ذر رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه واله ليلة يردد قوله تعالى: " إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم "

١٠٣. ابن مسعود : قال رسول الله صلى الله عليه واله له: اقرء على، قال: ففتحت سورة النساء فلما بلغت " فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا " رأيت عيناه تذرفان من الدمع، فقال لي: حسبك الآن.

١٠٤. قب: كان صلى الله عليه واله يمزح ولا يقول: إلا حقا.

١٠٥. قب: كان حادي بعض نسوته خادمه أنجشة فقال له: يا أنجشة ارفق بالقوارير.

١٠٦. قب: إن أهل الجنة جردمرد مكحلون.

١٠٧. مكا: روي أن رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إني لامزح ولا أقول: إلا حقا.

١٠٨. مكا عن ابن عباس: إن رجلا سأله أكان النبي صلى الله عليه واله يمزح ؟ فقال. كان النبي صلى الله عليه واله يمزح.

١٠٩. عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه واله تبسم حتى بدت نواجده.

١١٠. عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا حدث بحديث تبسم في حديثه.

١١١. نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه واله لامراة درداء، لا تدخلين الجنة على حالك . تعليق: أي لا تكونين درداء بل كاملة وهو يدل على التكامل الاخروي الذي اقول به.

١١٢. نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: نظر رسول الله صلى الله عليه واله إلى امرأة رمصاء العينين : لا تدخلين الجنة على مثل صورتك هذه.

١١٣. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا، وذلك قوله عزوجل: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا.

١١٤. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى جعل الناس نصفين، فكنت في النصف الخير، ثم قسم النصف الخير ثلاثة فكتب

في ثلث الخير، وما عرق في عرق سفاح قط، وما عرق في
إلا عرق نكاح كنكاح الاسلام حتى آدم.

فصل: الاصطفاء والإنباء

١١٥. إبراهيم بن يحيى قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: قسم الله تبارك وتعالى أهل الارض قسمين، فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف الآخر على ثلاثة، فكنت خير الثلاثة، ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار قريشا من العرب، ثم اختار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم، ثم اختارني من بني عبد المطلب.

١١٦. عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: فضلت بأربع: جعلت لامتي الارض مسجدا وطهورا، وأيما رجل من امتي أراد الصلاة فلم يجد ماء ووجد الارض فقد جعلت له مسجدا وطهورا.

١١٧. واثلة بن الاصقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله اصطفى إسماعيل من ولد إبراهيم، واصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى قريشا من بني كنانة، واصطفى هاشما من قريش، واصطفاني من هاشم.

١١٨. عطاء بن السائب، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين عن النبي صلى الله عليه واله قال: اعطيت

جوامع الكلم، قال عطا: فسألت أبا جعفر عليه السلام قلت: ما جوامع الكلم ؟ قال: القرآن.

١١٩. واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

١٢٠. دارم، عن الرضا، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه واله قال: أنا خاتم النبيين، وعلي خاتم الوصيين.

١٢١. منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم" حتى نزلت سورة الفتح فلم يعد إلى ذلك الكلام.

١٢٢. زيد الشحام، عن جعفر بن محمد قال: ما سأل رسول الله صلى الله عليه واله شيئا قط فقال: لا، إن كان عنده أعطاه، وإن لم يكن عنده قال: يكون إن شآء الله، ولا كافئ بالسيئة قط، وما لقى سرية مذ نزلت عليه " فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك " إلا ولى بنفسه.

١٢٣. عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: سادة النبيين والمرسلين خمسة، وهم اولوا العزم من

الرسل، وعليهم دارت الرحى: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلى الله عليهم وعلى جميع الانبياء.

١٢٤. بريد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد" فقال: رسول الله صلى الله عليه واله المنذر، ولكل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله، ثم الهداة من بعده علي، ثم الاوصياء واحد بعد واحد.

١٢٥. البزنطي، عن الرضا عليه السلام أنه عليه السلام كتب إليه: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء، ولمحمد صلى الله عليه واله وأمير المؤمنين فضلهما.

١٢٦. عمار الساباطي قال: كنا جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى فقال له رجل: ما تقول في النوافل ؟ فقال: فريضة، قال: ففزعنا وفزع الرجل، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما أعني صلاة الليل على رسول الله صلى الله عليه واله، إن الله يقول: " ومن الليل فتهجد به نافلة لك " .

١٢٧. مرازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله كلف رسول الله ما لم يكلف أحدا من خلقه، كلفه أن يخرج على

الناس كلهم وحده بنفسه إن لم يجد فئة تقاتل معه، ولم يكلف هذا أحدا من خلقه قبله ولا بعده، ثم تلا هذه الآية " فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك" .

١٢٨. نهج: اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفاتح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق، والدافع جيشات الاباطيل، والدامغ صولات الاضاليل، كما حمل فاضطلع قائما بأمرك، مستوفزا في مرضاتك، غيرنا كل عن قدم، ولا واه في عزم، واعيا لوحيك، حافظا على عهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، حتى أورى قبس القابس، وأضاء الطريق للخابط، وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن والاثم، و أقام موضحات الاعلام، ونيرات الاحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك بالحق ورسولك إلى الخلق.

١٢٩. نهج: فاستودعهم في أفضل مستودع، وأقرهم في خير مستقر، تناسختهم كرائم الاصلاب إلى مطهرات الارحام، كلما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف، حتى أفضت كرامة الله سبحانه إلى محمد صلى الله عليه واله، فأخرجه من أفضل المعادن منبتا، وأعز الارومات مغرسا، من الشجرة التي صدع منها أنبياءه، وانتجب منها امناءه، عترته خير العتر، واسرته

خير الاسر، وشجرته خير الشجر، نبتت في حرم، وبسقت في كرم، لها فروع طوال، وثمر لا ينال، فهو إمام من اتقى، وبصيرة من اهتدى، سراج لمع ضوؤه، وشهاب سطع نوره، وزندبرق لمعه، سيرته القصد، وسنته الرشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل، أرسله على حين فترة من الرسل، وهفوة عن العمل، وغباوة من الامم.

١٣٠. نهج: مستقره خير مستقر، ومنبته أشرف منبت، في معادن الكرامة، ومماهد السلامة، قد صرفت نحوه أفئدة الابرار، وثنيت إليه أزمة الابصار، دفن به الضغائن، وأطفأ به النوائر، ألف به إخوانا، وفرق به أقرانا، أعز به الذلة، وأذل به العزة، كلامه بيان، وصمته لسان.

١٣١. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله خلق محمدا طاهرا، ثم أدبه حتى قومه على ما أراد.

١٣٢. عن أنس قال: جاء رجل من أهل البادية – وكان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية يسأل النبي صلى الله عليه وآله – فقال يارسول الله: متى قيام الساعة ؟ فحضرت الصلاة، فلما قضى صلاته قال: أين السائل عن الساعة ؟ قال: أنا يارسول الله، قال: فما أعددت لها ؟ قال: والله ما أعددت لها من كثير عمل: صلاة ولا صوم، إلا أني احب الله ورسوله، فقال له النبي

صلى الله عليه وآله: المرء مع من أحب، قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام بشئ أشد من فرحهم بهذا.

١٣٣. الحكم بن أبي ليلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، ويكون عترتي أحب إليه من عترته، ويكون أهلي أحب إليه من أهله.

١٣٤. سليمان بن عبد الله الهاشمي قال: سمعت محمد بن علي عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للناس وهم مجتمعون عنده: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لله عزوجل، وأحبوا قرابتي لي,

١٣٥. عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: " إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " قال: قدم علي بن أبي طالب عليه السلام بين يدي نجواه صدقة، ثم نسختها قوله : " ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات "

١٣٦. مجاهد قال: قال علي عليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوي، إنه كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فجعلت اقدم بين يدي كل نجوة اناجيها النبي صلى الله عليه وآله درهما، قال:

فنسختها " ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات " إلى قوله: " والله خبير بما تعملون ".

١٣٧. الهروي قال: قال الرضا عليه السلام : إن الذي لا يسهو هو الله لا إله إلا هو.

١٣٨. عن بريد، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عزوجل: " وما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم " فرسول الله أفضل الراسخين في العلم، قد علمه الله عزوجل جميع ما أنزل عليه من التنزيل والتأويل، وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله.

١٣٩. درست الواسطي أنه سأل أبا الحسن موسى عليه السلام كان رسول الله محجوجا بابى طالب؟ قال: لا، ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها إليه.

١٤٠. عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أن بعث الله المسيح عليه السلام قال المسيح عليه السلام لهم: إنه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل، يجئ بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم، وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله،

فلما بعث الله عزوجل محمدا أسلم له العقب من المستحفظين، وكذبه بنوا إسرائيل.

١٤١. إبراهيم بن العباس، عن الرضا، عن أبيه عليهما السلام إن رجلا سأل أبا عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلا غضاضة؟ فقال: لان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان، ولا لناس دون ناس، فهو في كل زمان جديد، وعند كل قوم غض إلى يوم القيامة.

١٤٢. عبد الاعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى رسول الله يهودي يقال له: فساله: أين ربك ؟ فقال: هو في كل مكان، وليس هو في شئ من المكان محدود، قال: فكيف هو ؟ فقال: وكيف أصف ربي بالكيف، والكيف مخلوق، والله لا يوصف بخلقه.

١٤٣. بكر بن جناح، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد ام أمير المؤمنين جاء علي إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبا الحسن مالك؟ قال: امي ماتت، قال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله): وامي والله، ثم بكى.

١٤٤. يج: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة.

١٤٥. يج: روي أن عليا مرض : فقال النبي (صلى الله عليه وآله): " اللهم اشفه اللهم عافه " ثم قال: قم، قال علي (عليه السلام): فقمت فما عاد ذلك الوجع إلي بعد.

١٤٦. يج: روي أن عليا (عليه السلام) قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى اليمن، فقلت: بعثتني يا رسول الله وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء، قال: انطلق فإن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، قال علي (عليه السلام): فما شككت في قضاء، بين رجلين.

١٤٧. عن أبى مسروق، عن الرضا (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاه أبو لهب فتهدده، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن خدشت من قبلك خدشة فأنا كذاب، فكانت أول آية نزع بها رسول الله (صلى الله عليه وآله).

١٤٨. فس: دخل أبو طالب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يصلي وعلي بجنبه، وكان مع أبي طالب جعفر فقال له أبو طالب: صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر على يسار رسول الله فبدر رسول الله من بينهما: فكان يصلي رسول الله وعلي (عليه السلام) وجعفر وزيد بن حارثة و خديجة، فلما أتى لذلك ثلاث سنين أنزل الله عليه " اصدع بما تؤمر.

١٤٩. مسلم الغلابي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) " الحمد الله الذي علا في السماء فكان عاليا، وفي الارض قريبا دانيا، أقرب إلينا من حبل الوريد " ورفع يديه إلى السماء وقال: اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا، عاجلا غير رائث، نافعا غير ضار، تملا به الضرع، وتنبت به الزرع، وتحيي به الارض بعد موتها " فما رد يده إلى نحره حتى أحدق السحاب بالمدينة كالاكليل، وألقت السماء بأرواقها وجاء أهل البطاح يصيحون : يا رسول الله الغرق الغرق، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " اللهم حوالينا ولا علينا " فانجاب السحاب عن السماء، فضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: لله در أبي طالب، لو كان حيا لقرت عيناه، من ينشدنا قوله ؟ فقام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: كأنك أردت يا رسول الله. وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ربيع اليتامى عصمة للارامل تلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل كذبتم وبيت الله: " يبزى محمد " ولما نماصع دونه ونقاتل ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل فقال رسول الله: أجل.

١٥٠. قب: أنه كان قحط في زمن أبي طالب، فقالت قريش: اعتمدوا اللات والعزى، وقال آخرون: اعتمدوا المناة

الثالثة الاخرى فقال ورقة بن نوفل: أنى تؤفكون وفيكم بقية إبراهيم، وسلالة إسماعيل أبو طالب ؟ فاستسقوه فخرج أبو طالب وحوله اغيلمة من بني عبد المطلب، وسطهم غلام كأنه شمس دجنة تجلت عنها غمامة، فأسند ظهره إلى الكعبة ولاذ بإصبعه ؟ وبصبصت الاغلمة حوله فأقبل السحاب في الحال فأنشأ أبو طالب اللامية . تعليق: يريد ما تقدم في حديث الغلابي.

١٥١. يج: روي أن النابغة الجعدي أنشد رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: بلغنا السماء عزة وتكرما * وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال: إلى أين يا ابن أبي ليلى ؟ قال: إلى الجنة يا رسول الله، قال: أحسنت.

١٥٢. قب، يج: روي أن عليا (عليه السلام) قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى اليمن، فقلت: بعثتني يا رسول الله وأنا حدث السن لا علم بالقضاء، قال: انطلق فإن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، قال علي (عليه السلام): فما شككت في قضاء، بين رجلين.

١٥٣. الفضل بن العباس قال: إن رجلا قال: يا رسول الله إني بخيل جبان نؤوم فادع لي، فدعا الله أن يذهب جبنه، وأن

يسخي نفسه، وأن يذهب كثرة نومه، فلم ير أسخى نفسا ولا أشد بأسا ولا أقل نوما منه.

١٥٤. ابن عباس قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اللهم اذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا " فوجد كذلك.

١٥٥. يج: روي أن أبا هريرة قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إني أسمع منك الحديث الكثير أنساه، قال: أبسط رداك، قال: فبسطته فوضع يده فيه، ثم قال: ضمه فضممته، فما نسيت حديثا بعده.

١٥٦. يج: روي أن أعرابيا قال: يارسول الله هلك المال، وجاع العيال، فادع الله لنا، فرفع يده وما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال، ثم لم ينزل عن منبره حتى

١٥٧. رأينا المطر يتحادر على لحيته، فمطرنا إلى الجمعة، ثم قام أعرابي فقال: تهدم البناء، فادع، فقال: " حوالينا ولا علينا " فما كان يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا تفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة، فضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: لله در أبي طالب لو كان حيا قرت عيناه.

١٥٨. يج: روي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث إلى يهودي في قرض يسأله ففعل، ثم جاء اليهودي إليه فقال: ابعث

فيما أردت ولا تمتنع من شئ تريده، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): أدام الله جمالك.

١٥٩. يج: عن أنس قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وأدنى الناس منزلة من الانبياء، فدخل علي بن أبى طالب.

١٦٠. قب: مر النبي بعبد الله بن جعفر وهو يصنع شيئا من طين من لعب الصبيان، فقال: ما تصنع بهذا ؟ قال: أبيعه، قال ما تصنع بثمنه ؟ قال: أشتري رطبا فآكله، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): " اللهم بارك له في صفقة يمينه ".

١٦١. يج: روي أن أصحابه (صلى الله عليه وآله) كانوا معه في سفر فشكوا إليه أن لا ماء معهم، وأنهم بسبيل هلاك، فقال: كلا إن معي ربي ، عليه توكلي، وإليه مفزعي، فدعا بركوة فطلب ماء فلم يوجد إلا فضلة في الركوة، وما كانت تروي رجلا، فوضع كفه فيه فنبع الماء من بين أصابعه يجري، فصيح في الناس فسقوا واستسقوا، وشربوا حتى نهلوا وعلوا وهم الوف، وهو يقول: أشهد أني رسول الله حقا.

١٦٢. جابر بن عبد الله : إن النبي (صلى الله عليه وآله) نزل تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام، فجاء أعرابي فأخذ السيف وقام على رأسه، فاستيقظ النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال:

يا محمد من يعصمك الآن مني ؟ قال: الله تعالى، فرجف وسقط السيف من يده.

١٦٣. جابر بن عبد الله: لما قتل العرنيون راعي النبي (صلى الله عليه وآله) دعا عليهم فقال: " اللهم أعم عليهم الطريق " قال: فعميعليهم حتى أدركوهم وأخذوهم.

١٦٤. قب: وحكى الحكم بن العاص مشية رسول الله (صلى الله عليه وآله) مستهزءا فقال (صلى الله عليه وآله): " كذلك فلتكن " فكان يرتعش حتى مات.

١٦٥. عم: أخذ صلى الله عليه وآله يوم بدر ملا كفه من الحصباء فرمى بها وجوه المشركين وقال: " شاهت الوجوه " فجعل الله سبحانه لتلك الحصباء شأنا عظيما لم يترك من المشركين رجلا إلا ملات عينيه.

١٦٦. ابن عباس إن ناسا من بني مخزوم تواصوا بالنبي (صلى الله عليه وآله) ليقتلوه، فبينا النبي (صلى الله عليه وآله) قائم يصلي فلما انتهوا إلى المكان الذي يصلي فيه سمعوا قراءته وذهبوا إلى الصوت، فإذا الصوت من خلفهم فيذهبون إليه فيسمعونه أيضا من خلفهم، فانصرفوا.

١٦٧. يج: من معجزاته ما هو مشهور أنه خرج في متوجهه إلى المدينة فأوى إلى غار بقرب مكة تعتوره النزال وتأوي إليه

الرعاء فلا تخلو من جماعة نازلين يستريحون فيه، فأقام (صلى الله عليه وآله) به ثلاثا.

١٦٨. يج: لاقى أ(صلى الله عليه وآله) عدائه يوم بدر وهم ألف وهو في عصابة كثلث أعدائه، فلما التحمت الحرب أخذ قبضة من التراب والقوم متفرقون في نواحي عسكره، فرمى به وجوههم، فلم يبق منهم رجل إلا امتلات منه عيناه، وإن كانت الريح العاصف يومها إلى الليل لتعصف أعاصير التراب لا يصيب أحدا من عسكره، وقد نطق به القرآن، وصدق به المؤمنون، وشاهد الكفار ما نالهم منه.

١٦٩. قب: كان ابي بن خلف يقول: عندي رمكة أعلفها كل يوم فرق ذرة أقتلك عليها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): أنا أقتلك إن شاء الله، فطعنه النبي (صلى الله عليه وآله) يوم احد في عنقه، وخدشه خدشة فتدهدى عن فرسه وهو يخور كما يخور الثور، فقالوا له في ذلك فقال: لو كانت الطعنة بربيعة ومضر لقتلهم، أليس قال لي: أقتلك ؟ فلو بزق علي بعد تلك المقالة قتلني، فمات بعد يوم.

١٧٠. ابن عباس قال: قال عامر بن الطفيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: أين محمد ؟ فقالوا: هو ذا، قال: أنت محمد ؟ قال: نعم، فقال: ما لي إن أسلمت ؟ قال: لك ما

للمسلمين، وعليك ما للمسلمين قال: تجعل لي الامر بعدك ؟ قال: ليس ذلك لك ولا قومك، ولكن ذاك إلى الله تعالى يجعل حيث يشاء.

١٧١. سهيل بن غزوان قال. سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : طوبى للمتحابين في الله.

١٧٢. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها.

١٧٣. عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اطلق النبي (صلى الله عليه وآله) اسيرا فساله عن ذلك: فقال: اخبرني جبرئيل عن الله تعالى ذكره أن فيك خمس خصال يحبه الله ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق، وصدق اللسان: والشجاعة، فأسلم الرجل وحسن إسلامه.

١٧٤. موسى بن بكر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ضلت ناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزوة تبوك، فقال المنافقون: يحد ثنا عن الغيب ولا يعلم مكان ناقته ! فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فأخبره بما قالوا، وقال: إن ناقتك في شعب كذا، متعلق زمامها بشجرة كذا، فنادى رسول الله (صلى

الله عليه وآله): الصلاة جامعة، قال: فاجتمع الناس فقال: أيها الناس إن ناقتي بشعب كذا، فبادروا إليها حتى أتوها.

١٧٥. يج: روي أن ناقته صلى الله عليه واله افتقدت فأرجف المنافقون فقالوا: يخبرنا بخبر السماء ولا يدري أين هو ناقته؟ فسمع ذلك فقال: إني وإن كنت اخبركم بلطائف الاسرار لكني لا أعلم من ذلك إلا ما علمني الله، فلما وسوس لهم الشيطان دلهم على حالها، ووصف لهم الشجرة التي هي متعلقة بها، فأتوها فوجدوها على ما وصف قد تعلق خطامها بشجرة. تعليق: يفسر اجماله حديث موسى بن بكر المتقدم.

١٧٦. يج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): هذا أبو الدرداء يجئ ويسلم، فإذا هو جاء وأسلم.

١٧٧. يج: أنه (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة: إنك أول أهل بيتي لحاقابي فكانت أول من مات بعده.

١٧٨. يج: أنه (صلى الله عليه وآله) قال: أخبرني جبرائيل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، فجاءني بهذه التربة فأخبرني أن فيها مضجعه.

١٧٩. يج: أن ام سلمة قالت: كان عمار ينقل اللبن بمسجد الرسول، وكان (صلى الله عليه وآله) يمسح التراب عن صدره ويقول: تقتلك الفئة الباغية.

١٨٠. يج: أبو سعيد الخدري أن النبي (صلى الله عليه وآله) قسم يوما قسما، فقال رجل من تميم اعدل، فقال: ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ ! قيل: نضرب عنقه ؟ قال: لا، إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته وصيامه مع صلاتهم وصيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية.

١٨١. يج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من استغنى أغناه الله.

١٨٢. يج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي.

١٨٣. يج: روي أنه لما نزلت: " إذا جاء نصر الله والفتح " قال(صلى الله عليه وآله): نعيت إلى نفسي أني مقبوض، فمات في تلك السنة.

١٨٤. يج: قال(صلى الله عليه وآله): لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن: إنك لا تلقاني بعد هذا.

١٨٥. يج: روي عن الصادق (عليه السلام) قال: ضلت ناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقيل كيف يقول: إنه يعلم الغيب ولا يدري أين ناقته ؟ قالوا: بئس ما قلت، والله ما يقول هو إنه يعلم الغيب، وهو صادق، فاخبر النبي بذلك فقال لا

يعلم الغيب إلا الله وإن الله أخبرني أن ناقتي في هذا الشعب تعلق زمامها بشجرة، فوجدوها كذلك.

١٨٦. يج: روي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال له رجل : يا محمد أتعلم الغيب ؟ قال: لا يعلم الغيب إلا الله، لكن الله أخبرني من علم غيبه أنه تعالى يبعث عليك قرحة في مسبل لحيتك حتى تصل إلى دماغك فتموت والله إلى النار، فرجع فبعث الله قرحة فأخذت في لحيته حتى وصلت إلى دماغه، فجعل يقول: لله در القرشي إن قال بعلم أو زجر أصاب.

١٨٧. يج: روي أن وابصة بن معبد الاسدي أتاه وقال في نفسه: لا أدع من البر والاثم شيئا إلا سألته، فلما أتاه قال له بعض أصحابه: إليك يا وابصة عن سؤال رسول الله، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): دعوا وابصة، ادن فدنوت ، فقال: تسأل عما جئت له أم أخبرك ؟ قال: أخبرني، قال: جئت تسأل عن البر والاثم، قال: نعم فضرب يده على صدره ثم قال: البر ما اطمأنت إليه النفس والبر ما اطمأن إليه الصدر، والاثم ما تردد في الصدر وجال في القلب، وإن أفتاك الناس وإن أفتوك.

١٨٨. يج: أنه (صلى الله عليه وآله) رأى عليا (عليه السلام) نائما في بعض الغزوات في التراب، فقال: يا أبا تراب، ألا

احدثك بأشقى الناس الذي يضربك على هذا - ووضع يده على قرنه - حتى تبل هذه من هذا ؟ وأشار إلى لحيته.

١٨٩. يج: قال (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين، فكان كذلك.

١٩٠. يج: قال (صلى الله عليه وآله) لعمار: ستقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك ضياح من لبن، فاتي عمار بصفين بلبن فشربه فبارز فقتل.

١٩١. يج: أنه لما حاصرت قريش بني هاشم في الشعب أصبح النبي (صلى الله عليه وآله) يوما وقال لعمه أبي طالب: إن الصحيفة التي كتبتها قريش في قطيعتنا قد بعث الله عليها دابة فلحست كل ما فيها غير اسم الله، وكانوا قد ختموها بأربعين خاتما من رؤساء قريش، فقال أبو طالب: يا ابن أخي أفأصير إلى قريش فاعلمهم بذلك ؟ قال: إن شئت، فصار أبو طالب رضي الله عنه إليهم فقال: يا قوم قد جئتكم بخبر أخبرني به ابن أخي محمد، أن الله قد بعث على صحيفتكم دابة فلحست ما فيها غير اسم الله، ففتحوها فلم يجدوا فيها شيئا غير اسم الله فتفرقوا وهم يقولون: سحر سحر، وانصرف أبو طالب رضي الله عنه.

١٩٢. يج: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يوما جالسا وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال لهم: كيف بكم إذا كنتم صرعى وقبوركم شتى ؟ فقال الحسين (عليه السلام) أنموت موتا أو نقتل قتلا ؟ فقال: بل تقتل يا بني ظلما، ويقتل أخوك ظلما ويقتل أبوك ظلما، وتشرد ذراريكم في الارض، فقال الحسين (عليه السلام): ومن يقتلنا ؟ قال: شرار الناس، قال: فهل يزورنا أحد ؟ قال: نعم طائفة من أمتي يريدون بزيارتكم بري وصلتي.

١٩٣. عم: عن ابي بن كعب أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: قوله تعالى: " ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون" ، بشر هذه الامة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض.

١٩٤. أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا اتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا، والعافية في الآخرة، وإن ديننا قد طاب.

١٩٥. ابن عمر قال (صلى الله عليه وآله): " ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض " تعليق هذا كفر دون كفر وهو كفر النعمة و ليس التكذيب.

١٩٦. عن أبي سعيد الخدري سهل بن حنيف، عن النبي (صلى الله عليه وآله) -: أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا، وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني، ثم يحال بيني وبينهم. " فأقول: إنهم امتي، فيقال: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، فأقول: سحقا لمن بدل بعدي.

١٩٧. عائشة لما أتت على الحوأب سمعت نباح الكلب فقالت: ما أظنني إلا راجعة، سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) قال لنا: أيتكن تنبح عليها كلاب الحوأب ؟ ! فقال الزبير: لعل الله أن يصلح بك بين الناس.

١٩٨. عم قال النبي (صلى الله عليه وآله) للزبير لما لقيه وعليا (عليه السلام) في سقيفة بني ساعدة فقال: أتحبه يا زبير ؟ قال: وما يمنعني ؟ قال: فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالم له ؟

١٩٩. عن أبي جروة المازني قال: سمعت عليا يقول للزبير: نشدتك الله أما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنك تقاتلني وأنت ظالم؟ قال: بلى ولكني نسيت.

٢٠٠. عن أبي البختري أن عمارا اتي بشربة من لبن فضحك، فقيل له: ما يضحكك ؟ قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبرني وقال: هو آخر شراب أشربه حين أموت.

٢٠١. أنس بن مالك عنه (صلى الله عليه وآله) قال سيكون في امتي فرقة يحسنون القول، ويسيؤون الفعل، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شئ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرجعون إليه حتى يرتد على فوقه طوبى لمن قتلوه، طوبى لمن قتلهم.

٢٠٢. عن أبي الاسود عن عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل السماء.

٢٠٣. عم: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين.

٢٠٤. الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان حبيبي جبرئيل أتاني وأخبرني أنكم قتلى ومصارعكم شتى، وأحزنني ذلك، فدعوت الله لكم بالخيرة، فقال الحسين (عليه السلام): فمن يزورنا على تشتتنا وتبعد قبورنا ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) طائفة من امتي يريدون به بري وصلتي.

٢٠٥. أيوب بن بشير قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفر من أسفاره، فلما مر بحرة، زهرة، وقف فاسترجع ثم قال: يقتل بهذه الحرة خيار امتي بعد أصحابي.

٢٠٦. عم: قال (صلى الله عليه وآله) في ابن عباس: لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علما.

٢٠٧. قال (صلى الله عليه وآله) لزيد بن أرقم وقد عاده من مرض كان به: ليس عليك من مرضك بأس، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت؟ قال: إذا أحتسب وأصبر، قال: إذا تدخل الجنة بغير حساب.

٢٠٨. محمد بن قيس قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول وهو يحدث الناس بمكة: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الفجر ثم جلس مع أصحابه حتى طلعت الشمس، فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان: أنصاري وثقفي، فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وآله): قد علمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألا عنها، فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألاني وإن شئتما فاسألا عنها، قالا: بل تخبرنا قبل أن نسألك عنها، فإن ذلك أجلى للعمى، وأبعد من الارتياب وأثبت للايمان، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما أنت يا أخا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك

ما لك في ذلك من الخير، أما وضوؤك فإنك إذا وضعت يدك في إنائك ثم قلت: بسم الله تناثرت منها ما اكتسبت من الذنوب، فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرها وفوك، فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك، فهذا لك في وضوئك.

٢٠٩. عمر أخي عذافر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ضلت ناقته، فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء، ولا يخبرنا عن ناقته، فهبط عليه جبرئيل فقال: يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا، ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا، قال: فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس أكثرتم علي في ناقتي، ألا وما أعطاني الله خير مما أخذ مني، ألا وإن ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا، فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٢١٠. قب: الزبيري والشعبي: إن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا.

٢١١. قب: خرج الزبير إلى ياسر بخيبر مبارزا فقالت امه صفية: أياسر يقتل ابني يا رسول الله ؟ قال: لابل ابنك يقتله إنشاء الله.

٢١٢. الخركوشي أنه صلى الله عليه واله قال لطلحة: إنك ستقاتل عليا وأنت ظالم،.

٢١٣. قب: قوله صلى الله عليه واله المشهور للزبير: إنك تقاتل عليا وأنت ظالم.

٢١٤. قب: قال (صلى الله عليه وآله) في يوم احد وقد افاق من غشيته انهم لن ينالوا منا مثلها أبدا.

٢١٥. قب: اخبر (صلى الله عليه وآله) بقتل علي والحسين (عليهما السلام) وعمار.

٢١٦. قب: أخبر (صلى الله عليه وآله) بقتل ابي بن خلف الجمحي فخدش يوم احد خدشا لطيفا فكان منيته.

٢١٧. قب: قال (صلى الله عليه وآله) للانصار: إنكم سترون بعدي أثرة . فلما ولي معاوية عليهم منع عطاياهم فقدم عليهم فلم يتلقوه، فقال لهم: ما الذي منعكم أن تلقوني ؟ قالوا: لم يكن لنا ظهور نركبها، فقال لهم: أين كانت نواضحكم ؟ فقال أبو قتادة: عقرناها يوم بدر في طلب أبيك، ثم رووا له الحديث، فقال لهم: ما قال لكم رسول الله ؟ قالوا: قال لنا:

اصبروا حتى تلقوني، قال: فاصبروا إذا، فقال في ذلك عبد الرحمن بن حسان: ألا أبلغ معاوية بن صخر * أمير المؤمنين بنا كلامي فإنا صابرون ومنظروكم * إلى يوم التغابن والخصام.

٢١٨. قب: وروي عنه (صلى الله عليه وآله) الائمة من قريش. فلم يوجد إمام ضلال أو حق إلا منهم.

٢١٩. قب: كتب (صلى الله عليه وآله) في كتاب: إن الله تعالى أمرني أن أقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أقولها، وآمر الناس بها، والامر كله لله خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه المصير.

٢٢٠. قب: قال (صلى الله عليه وآله) أما أنت يا جارود فإنك جئت تسألني عن دماء الجاهلية، وعن حلف الاسلام، عن المنيحة: قال: أصبت، فقال (صلى الله عليه وآله): فإن دماء الجاهلية موضوع، ولا حلف في الاسلام، ومن أفضل الصدقة أن تمنح أخاك ظهر الدابة ولبن الشاة، وأما أنت يا سلمة فجئت تسألني عن عبادة الاوثان، ويوم السباسب، وعقل الهجين، أما عبادة الاوثان فإن الله جل وعز يقول: " إنكم وما تعبدون من دون الله " الآية، وأما يوم السباسب فقد أبدلك الله عزوجل ليلة القدر ويوم العيد، وأما عقل الهجين فإن أهل

الاسلام تتكافأ دماؤهم، ويجير أقصاهم على أدناهم، وأكرمهم عند الله أتقاهم.

٢٢١. أبو هريرة: قال (صلى الله عليه وآله): إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لينفقن كنوزهما في سبيل الله.

٢٢٢. جبير بن عبد الله قال النبي (صلى الله عليه وآله). تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة تجبى إليها خزائن الارض.

٢٢٣. فضالة بن أبي فضالة الانصاري وعثمان بن صهيب (صلى الله عليه وآله) إنه قال لعلي (عليه السلام) في خبر: أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه، وأشار إلى يافوخه.

٢٢٤. أنس بن الحارث قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض من العراق، فمن أدركه منكم فلينصره، قال: فقتل أنس مع الحسين (عليه السلام).

٢٢٥. حذيفة قال: لو احدثكم بما سمعت من رسول الله لرجمتموني قالوا: سبحان الله نحن نفعل ؟ قال: لو احدثكم أن بعض امهاتكم تأتيكم في كتيبة: كثير عددها، شديد بأسها، تقاتلكم صدقتم ؟ قالوا: سبحان الله ومن يصدق بهذا ؟

٢٢٦. العقبي أن أبا أيوب الانصاري رئي عند خليج قسطنطينية فسئل عن حاجته، قال: أما دنياكم فلا حاجة لي فيها، ولكن إن مت فقدموني ما استطعتم في بلاد العدو، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يدفن عند سور القسطنطينية رجل صالح من أصحابي، وقد رجوت أن أكونه، ثم مات، فكانوا يجاهدون والسرير يحمل ويقدم فبني على قبره قبة يسرج فيها إلى اليوم وقبره إلى الآن يزار في جنب سور القسطنطينية.

٢٢٧. ام سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى عند وفاته فقال: الله الله في القبط، فإنكم ستظهرون عليهم، ويكونون لكم عدة وأعوانا في سبيل الله. تعليق القبط أي ارض القبط.

٢٢٨. عبادة بن الصامت، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيد ولا لسان، فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): وفيهم يومئذ مؤمنون ؟ قال: نعم قال: فينقص ذلك من إيمانهم شيئا ؟ قال: لا إلا كما ينقص القطر من الصفا، إنهم يكرهونه بقلوبهم.

٢٢٩. العرزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سيأتي على الناس زمان لا

ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالغصب والبخل، ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي.

٢٣٠. الثعلبي يا بني عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من الله عزوجل والبشير فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ثم قال: من يؤاخيني و يوازرني ويكون وليي ووصيي بعدي وخليفتي في أهلي ويقضي ديني ؟ فسكت القوم فأعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا، فقال في المرة الثالثة: أنت.

٢٣١. فس: قال أبو طالب لرسول الله صلى الله عليه واله : ما هذا يا ابن أخ ؟ فقال: يا عم هذا دين الله الذي ارتضاه لانبيائه ورسله، بعثني الله رسولا إلى الناس، فقال: يا ابن أخ إن قومك قد أتوني يسألوني أن أسألك أن تكف عنهم، فقال يا عم لا أستطيع أن اخالف أمر ربي، فكف عنه أبو طالب، ثم اجتمعوا إلى أبي طالب فقالوا: أنت سيد من ساداتنا فادفع إلينا محمد لنقتله وتملك علينا، فقال أبو طالب قصيدته الطويلة يقول فيها: ولما رأيت القوم لاود بينهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل. فلما اجتمعت قريش على قتل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكتبوا الصحيفة القاطعة، جمع أبو طالب بني هاشم وحلف لهم بالبيت والركن والمقام والمشاعر في الكعبة لئن

شاكت محمدا شوكة لآتين عليكم ببني هاشم ، فأدخله الشعب وكان يحرسه بالليل والنهار.

٢٣٢. مجاهد، يروى أن النبي (صلى الله عليه وآله) لما انزل عليه " حم تنزيل الكتاب " قام إلى المسجد والوليد بن المغيرة قريب منه يسمع قراءته فلما فطن النبي (صلى الله عليه وآله) لاستماعه لقراءته أعاد قراءة الآية، فانطلق الوليد حتى أتى مجلس قومه بني مخزوم فقال: والله لقد سمعت من محمد آنفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن، وإنه له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمعذق، وإنه ليعلو وما يعلى، ثم انصرف إلى منزله .

٢٣٣. ابن عباس قال: صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم الصفا فقال: يا صباحاه، فاجتمعت إليه قريش فقالوا له: مالك ؟ فقال: أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقوني ؟ قالوا: بلى، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

٢٣٤. عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة بعد ما جاءه الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلاثة عشر سنة، منها ثلاث سنين مختفيا

خائفا لا يظهر حتى أمره الله أن يصدع بما امر به، فأظهر حينئذ الدعوة.

٢٣٥. عن ربيعة بن ناجد أن رجلا قال لعلي (عليه السلام): يا أمير المؤمنين بما ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال: يا معشر الناس ففتحوا آذانهم واستمعوا فقال (عليه السلام): جمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بني عبد المطلب في بيت رجل منا، – أو قال أكبرنا – فدعا بمد ونصف من طعام وقدح له يقال له: الغمر، فأكلنا وشربنا وبقي الطعام والشراب كما هو، وفينا من يأكل الجذعة، ويشرب الفرق، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن: قد ترون هذه فأيكم يبايعني على أنه أخي ووارثي ووصيي ؟ فقمت إليه وكنت أصغر القوم وقلت: أنا، قال: أجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس، حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

٢٣٦. عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما نزلت): " وأنذر عشيرتك الاقربين " أي رهطك المخلصين، دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بني

عبد المطلب فقال: أيكم يكون أخي ووارثي ووزيري و وصيي وخليفتي فيكم بعدي ؟ فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى أتى علي، فقلت: أنا يا رسول الله، فقال: يا بني عبد المطلب هذا أخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي.

تعليق هذا للتاكيد ومثله حديث الوصية.

٢٣٧. علي بن عقبة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبليس رن رنينا لما بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله) على حين فترة من الرسل، وحين انزلت ام الكتاب.

٢٣٨. تفسير القمي قال: دخل أبو طالب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يصلي وعلي (عليه السلام) بجنبه، وكان مع أبي طالب رضي الله عنه جعفر رضي الله عنه فقال له أبو طالب: صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر رضي الله عنه على يسار رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فبدر رسول الله من بينهما. ثم قال: كان يصلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي (عليه السلام) وجعفر وزيد بن حارثة وخديجة، فلما أتى لذلك سنون أنزل الله عليه " اصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنا كفيناك المستهزئين " .

٢٣٩. تفسير القمي: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقام على الحجر فقال: يا معشر قريش يا معشر العرب أدعوكم

إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وآمركم بخلع الانداد والاصنام فأجيبوني تملكون بها العرب، وتدين لكم العجم، وتكونون ملوكا في الجنة، فاستهزؤوا منه وقالوا: جن محمد بن عبد الله، ولم يجسروا عليه لموضع أبي طالب، فاجتمعت قريش على أبي طالب.

٢٤٠. تفسير القمي: اجتمعت قريش إلى أبي طالب فقالوا: أنت سيد من ساداتنا فادفع إلينا محمد لنقتله وتملك علينا، فقال أبو طالب قصيدته الطويلة يقول فيها: ولما رأيت القوم لاود بينهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل.

٢٤١. تفسير القمي: اجتمعت قريش إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب إن ابن أخيك قد سفه أحلامنا، وسب آلهتنا وأفسد شبابنا، وفرق جماعتنا، فإن كان الذي يحمله على ذلك العدم جمعنا له مالا حتى يكون أغنى رجل في قريش ونملكه علينا، فأخبر أبو طالب رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك فقال: لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري ما أردته، و لكن يعطوني كلمة يملكون بها العرب، ويدين لهم بها العجم، ويكونون ملوكا في الجنة، فقال لهم أبو طالب: ذلك، فقالوا:

نعم وعشر كلمات، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) تشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فقالوا: ندع ثلاث مأة وستين إلها ونعبد إلها واحدا ؟ ! .

٢٤٢. حفص قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص إن من صبر صبر قليلا. وعليك بالصبر في جميع امورك، فإن الله بعث محمدا (صلى الله عليه وآله) وأمره بالصبر والرفق، فقال: " واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وقال: " ادفع بالتي هي أحسن " السيئة " فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ". وقد قال (صلى الله عليه وآله): الصبر من الايمان كالرأس من البدن.

٢٤٣. علي بن إبراهيم : أن النبي (صلى الله عليه وآله كان يرى في نومه كأن آتيا أتاه فيقول: يا رسول الله، وكان بين الجبال يرعى غنما فنظر إلى شخص يقول له: يا رسول الله، فقال له: من أنت ؟ قال: أنا جبرئيل، أرسلني الله إليك ليتخذك رسولا، فأنزل جبرئيل بماء من السماء، فقال: يا محمد فتوضأ، فعلمه جبرئيل الوضوء والركوع والسجود، فدخل علي إلى رسول الله صلوات الله عليهما فدعاه إلى الاسلام فأسلم، وصلى معه، وأسلمت خديجة، فكان لا يصلي إلا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعلي (عليه السلام) وخديجة (عليها السلام) خلفه، فلما

أتى لذلك أيام دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعه جعفر، فنظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي بجنبه يصليان، فقال لجعفر: يا جعفر صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر. ثم قال: كان يصلي خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) على وجعفر وزيد وخديجة. ولما أتى على رسول الله (صلى الله عليه وآله) زمان، عند ذلك أنزل الله عليه: " فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين "

٢٤٤. علي بن إبراهيم: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) و قام على الحجر وقال يا معشر قريش يا معشر العرب، أدعوكم إلى عبادة الله وخلع الانداد والاصنام، وأدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فأجيبوني تملكون بها العرب، و تدين لكم بها العجم، وتكونون ملوكا، فاستهزؤوا منه وضحكوا وقالوا: جن محمد بن عبد الله وآذوه بألسنتهم، وكان من يسمع من خبره ما سمع من أهل الكتب يسلمون، فلما رأت قريش من يدخل في الاسلام جزعوا من ذلك ومشوا إلى أبي طالب وقالوا: كف عنا ابن أخيك، فإنه قد سفه أحلامنا، وسب آلهتنا، وأفسد شبابنا، وفرق جماعتنا.

٢٤٥. علي بن ابراهيم: قالت قريش: يا محمد إلى ما تدعو؟ قال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وخلع الانداد كلها، قالوا: ندع ثلاثمأة وستين إلها، ونعبد إلها واحدا ؟

٢٤٦. علي بن ابراهيم: ان قريشا قالوا لابي طالب: إن كان ابن أخيك يحمله على هذا العدم جمعنا له مالا فيكون أكثر قريش مالا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، مالي حاجة في المال فأجيبوني تكونوا ملوكا في الدنيا وملوكا في الآخرة، فتفرقوا .

٢٤٧. علي بن ابراهيم: ان قريشا جاءوا ألى أبي طالب فقالوا: أنت سيد من ساداتنا، وابن أخيك فرق جماعتنا، فهلم ندفع إليك أبهى فتى من قريش وأجملهم وأشرفهم يكون لك ابنا، وتدفع إلينا محمدا لنقتله، فقال أبو طالب: ما أنصفتموني، تسألوني أن أدفع إليكم ابني لتقتلوه، وتدفعون إلي ابنكم لاربيه لكم، فلما أيسوا منه كفوا.

٢٤٨. ص: كان الوليد بن المغيرة من حكام العرب يتحاكمون إليه في الامور، فقالوا له: يا ابا عبد شمس ما هذا الذي يقول محمد ؟ أسحر، أم كهانة، أم خطب ؟ فقال: دعوني أسمع كلامه، فدنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو جالس في الحجر ، فقرأ: " بسم الله الرحمن الرحيم " ثم افتتح حم

السجدة، فلما بلغ إلى قوله: " فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود " وسمعه، اقشعر جلده وقامت كل شعرة في بدنه، وقام ومشى إلى بيته، ولم يرجع إلى قريش، فقالوا: صبأ أبو عبد شمس إلى دين محمد، فاغتمت قريش وغدا عليه أبو جهل فقال: فضحتنا يا عم، قال: يا ابن أخ ما ذاك وإني على دين قومي، ولكني سمعت كلاما صعبا تقشعر منه الجلود، قال أفشعر هو ؟ قال: ما هو بشعر، قال: فخطب ؟ قال: لا، إن الخطب كلام متصل، وهذا كلام منثور لا يشبه بعضه بعضا، له طلاوة، قال: فكهانة هو ؟ قال: لا، قال: فما هو ؟ قال: دعني افكر فيه، فلما كان من الغد قالوا: يا ابا عبد شمس ما تقول ؟ قال: قولوا: هو سحر، فإنه أخذ بقلوب الناس .

٢٤٩. ص: ان قريشا بعثوا إلى سلى الشاة فألقوه على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فاغتم من ذلك، فجاء إلى أبي طالب فقال: يا عم كيف حسبي فيكم ؟ قال: وما ذاك يا ابن أخ ؟ قال: إن قريشا ألقوا على السلى، فقال لحمزة: خذ السيف، و كانت قريش جالسة في المسجد، فجاء أبو طالب ومعه السيف، وحمزة ومعه السيف، فقال: أمر السلى على سبالهم، فمن أبي فاضرب عنقه، فما تحرك أحد حتى أمر السلى على سبالهم،

ثم التفت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: يا ابن أخ هذا حسبك منا وفينا.

٢٥٠. محمد بن إسحاق: وقف النبي (صلى الله عليه وآله) على قليب بدر فقال: " بئس عشيرة الرجل كنتم لنبيكم، كذبتموني وصدقني الناس، وأخرجتموني وآواني الناس، وقاتلتموني ونصرني الناس، ثم قال: هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فقد وجدت ما وعدني ربي حقا " ثم قال: إنهم يسمعون ما أقول.

٢٥١. الفضل عن الرضا (عليه السلام) قال: فإن قال: فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور؟ قيل: لان شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن ثم قال وفيه نبئ محمد (صلى الله عليه وآله).

٢٥٢. عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (صلى الله عليه وآله) (وأنذر عشيرتك الاقربين) قال لي اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به، ففعلت ما أمرني به، ثم دعوتهم أجمع ثم قال فقال لهم: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله عزوجل

أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤمن بي ويؤازرني على أمري فيكون أخي ووصيي ووزيري وخليفتي في أهلي من بعدي ؟ قال: فأمسك القوم، وأحجموا عنها جميعا، قال: فقمت فقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك على ما بعثك الله به، قال: فأخذ بيدي، ثم قال: إن هذا أخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

٢٥٣. قب: أرسله الله تعالى بعد أربعين سنة من عمره ولبعثته درجات: اولاها: الرؤيا الصادقة، وحين نزل عليه القرآن بالامر والنهي صار به مبعوثا ولم يؤمر، ثم امر بأن يعم بالانذار بعد خصوصه ويجهر بذلك، ونزل: " فأصدع بما تؤمر " وذلك بعد ثلاث سنين من مبعثه، والعبادات لم يشرع منها مدة مقامه بمكة إلا الطهارة والصلاة وكانت فرضا عليه وسنة لأمته، ثم فرضت الصلواة الخمس بعد إسرائه، فلما تحول إلى المدينة فرض صيام شهر رمضان وحولت القبلة، وشرع فيها صلاة العيد، وكان فرض الجمعة في أول الهجرة، ثم فرضت زكاة الاموال، ثم الحج والعمرة ثم فرض الجهاد ثم ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) ونزل: " أليوم أكملت لكم دينكم ".

٢٥٤. قب: روي ان رسول الله بعد بعثته دخل الدار صارت الدار منورة، فقالت خديجة: وما هذا النور ؟ قال: هذا نور

النبوة، قولي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فقالت طال ما قد عرفت ذلك، ثم أسلمت.

٢٥٥. قب: قالت اليهود: ألست لم تزل نبيا ؟ قال: بلى قالت: فلم لم تنطق في المهد كما نطق عيسى (عليه السلام) ؟ فقال: إن الله عزوجل خلق عيسى من غير فحل، فلولا أنه نطق في المهد لما كان لمريم عذر إذ اخذت بما يؤخذ به مثلها، وأنا ولدت بين أبوين.

٢٥٦. قب: قال أبو طالب في النبي (صلى الله عليه وآله) والله إنه لصادق القيل، ثم أنشأ أبو طالب: أنت الامين أمين الله لا كذب * والصادق القول لا لهو ولا لعب أنت الرسول رسول الله نعلمه * عليك تنزل من ذي العزة الكتب.

٢٥٧. قال قتادة: لما سمع رسول الله صلى الله عليه واله قوله: " ثم لا تجد لك علينا نصيرا " قال: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا.

٢٥٨. قب: قيل: بعث رسول الله صلى الله عليه واله في شهر رمضان لقوله: " شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن" أي ابتداء إنزاله.

٢٥٩. عن أبي الخلد: قام يدعو الناس وقام أبو طالب بنصرته، فأسلم خديجة وعلي وزيد..

٢٦٠. م: قال علي بن محمد (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يغدو كل يوم إلى حراء وينظر من قلله الى آثار رحمة الله، ، فيعتبر بتلك الآثار ويعبد الله حق عبادته، فلما استكمل أربعين سنة ونظر الله عزوجل إلى قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلها وأطوعها وأخشعها وأخضعها أذن لابواب السماء ففتحت وأذن للملائكة فنزلوا، وأمر بالرحمة فانزلت عليه. ثم نزل محمد (صلى الله عليه وآله) من الجبل وقد اشتد عليه ما يخافه من تكذيب قريش في خبره، فأراد الله عزوجل أن يشرح صدره، ويشجع قلبه، فأنطق الله الجبال والصخور والمدر وكلما وصل إلى شئ منها ناداه: السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا رسول الله أبشر، فإن الله عزوجل قد فضلك وجملك وزينك وأكرمك، فلا يضيقن صدرك من تكذيب قريش، فسوف يبلغك ربك أقصى منتهى الكرامات، ويرفعك إلى أرفع الدرجات، ويفرح أولياءك بوصيك علي بن أبي طالب، ويقر عينك ببنتك فاطمة. قال رسول الله صلى الله عليه واله ذلك حين شرح الله صدري بأداء الرسالة، وسهل علي مبارزة العتاة من قريش.

٢٦١. عفيف أنه قال: كنت امرءا تاجرا فقدمت منى أيام الحج، وكان العباس بن عبد المطلب امرءا تاجرا فأتيته أبتاع منه

وأبيعه، قال فبينا نحن، إذا خرج رجل من خبأ يصلي فقام تجاه الكعبة، ثم خرجت امرأة فقامت تصلي، وخرج غلام يصلي معه، فقلت: يا عباس ما هذا الدين؟ فقال: هذا محمد بن عبد الله يزعم أن الله أرسله وأن كنوز كسرى وقيصر يستفتح عليه وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب آمن به. قال عفيف: فليتني كنت آمنت به يومئذ فكنت أكون ثانيا تابعه.

٢٦٢. مجاهد ين حبر قال: كان مما أنعم الله على علي بن أبي طالب وأراد به الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثيرة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم: يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الازمة، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله. وأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا فضمه إليه، فلم يزل علي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى بعثه الله نبيا، فاتبعه علي وآمن به وصدقه.

٢٦٣. عم: جدت قريش في أذى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم جالسا في الحجر فبعثوا إلى سلى الشاة فألقوه على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فاغتم رسول الله (صلى الله عليه وآله)

من ذلك، فجاء إلى أبي طالب فقال: يا عم كيف حسبي فيكم ؟ قال: وما ذاك يا ابن أخ ؟ قال: إن قريشا ألقوا علي السلى، فقال لحمزة خذ السيف، وكانت قريش جالسة في المسجد، فجاء أبو طالب ومعه السيف وحمزة ومعه السيف فقال: أمر السلى على سبالهم، فمن أبى فاضرب عنقه. فما تحرك أحد حتى أمر السلى على سبالهم، ثم التفت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا ابن أخ هذا حسبك فينا.

٢٦٤. قيس يقول سمعنا خبابا يقول: أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو متوسد برده في ظل الكعبة، وقد لقينا من المشركين شدة شديدة، فقلت: يا رسول الله ألا تدعو الله لنا؟ فقعد وهو محمر وجهه فقال: إن كان من كان قبلكم ليمشط أحدهم بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه، ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه، وليتمن الله هذا الامر.

٢٦٥. مجاهد قال: أول شهيد كان استشهد في الاسلام ام عمار: سمية، طعنها أبو جهل.

٢٦٦. علي بن إبراهيم بن هاشم بإسناده قال: كان أبو جهل تعرض لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فأقبل حمزة وكان في الصيد، فقيل يا بايعلى إن عمرو بن هشام تعرض لمحمد وآذاه،

فغضب حمزة ومر نحو أبي جهل وأخذ قوسه فضرب بها رأسه، ثم احتمله فجلد به الارض، واجتمع الناس وكاد يقع فيهم شر، فقالوا له: يا بايعلى صبوت إلى دين ابن أخيك قال: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله فغدا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقرأ عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) سورة من القرآن فاستبصر حمزة، وثبت على دين الاسلام، وفرح رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسر أبو طالب بإسلامه، وقال في ذلك: فصبرا أبا يعلى على دين أحمد * وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وحط من أتى بالدين من عند ربه * بصدق وحق لا تكن حمز كافرا

فقد سرني إذ قلت إنك مؤمن * فكن لرسول الله في الله ناصرا

وناد قريشا بالذي قد أتيته * جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا.

٢٦٧. عن أبي رافع – رضي الله عنه – أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع ولد عبد المطلب فقال لهم: إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الاقربين، ورهطي المخلصين، وإنكم عشيرتي الاقربون، ورهطي المخلصون، وإن الله لم يبعث نبيا إلا جعل له أخا من أهله ووارثا ووصيا ووزيرا، فأيكم يقوم فيبايعني على أنه أخي ووزيري ووارثي دون أهلي، ووصيي وخليفتي في أهلي، ويكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

فأمسك القوم، فقام على (عليه السلام) وهم ينظرون إليه كلهم فبايعه وأجابه إلى ما دعاه إليه.

٢٦٨. الحسين بن الحسن قال: سمعت جعفرا (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل إلى النبي (صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لك: دارِ خلقي.

٢٦٩. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض.

٢٧٠. عن أبي ربيعة بن ناجد إن رجلا قال لعلي (عليه السلام): يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك ؟ قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) – بني عبدالمطلب، فقال: يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم بخاصة، وإلى الناس بعامة، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووراثي ؟ فلم يقم إليه أحد، قال: فقمت وكنت أصغر القوم سنا، فضرب يده على يدي، فقال: فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

٢٧١. مبارك بن فضال والحسن، عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أتانا علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: أجيبوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى غد في منزل أبي طالب. فغدونا عليه في منزل أبي طالب وإذا

نحن برسول الله (صلى الله عليه وآله) فحييناه بتحية الجاهلية، وحيانا هو بتحية الاسلام، فقال: يا بني عبد المطلب إني نذير لكم من الله جل وعز إني أتيتكم بما لم يأت به أحد من العرب، فإن تطيعوني ترشدوا وتفلحوا وتنجحوا، واعلموا يا بني عبد المطلب إن الله لم يبعث رسولا إلا جعل له أخا وزيرا ووصيا ووارثا من أهله، وقد جعل لي وزيرا كما جعل للانبياء قبلي، وقد والله أنبأني به وسماه لي، ولكن أمرني أن أدعوكم وأنصح لكم، وأعرض عليكم لئلا يكون لكم الحجة فيما بعد، فأيكم يسبق إليها، على أن يؤاخيني في الله ويوازرني، فأعادها ثلاث مرات كلها يسكتون ويثب فيها علي فقال: يا رسول الله أنا لها، فقال رسول الله: يا أبا الحسن أنت لها، قضي القضاء، وجف القلم.

٢٧٢. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالدين المشهور، والعلم المأثور والكتاب المسطور، والنور الساطع، والضياء اللامع، والامر الصادع إزاحة للشبهات، واحتجاجا بالبينات، وتحذيرا بالآيات، وتخويفا للمثلات، والناس في فتن انجذم فيها حبل الدين، وتزعزعت سواري اليقين، واختلف النجر، وتشتت الامر، وضاق المخرج، وعمي المصدر، فالهدى خامل، والعمى شامل، عصي الرحمن، ونصر الشيطان، وخذل الايمان، فانهارت دعائمه، وتنكرت معالمه،

ودرست سبله، وعفت شركه، أطاعوا الشيطان فسلكوا مسالكه، ووردوا مناهله، بهم سارت أعلامه وقام لواؤه، في فتن داستهم بأخفافها، ووطئتهم بأظلافها، وقامت على سنابكها، فهم فيها تائهون حائرون، جاهلون مفتونون، في خير دار، وشر جيران، نومهم سهود، وكحلهم دموع، بأرض عالمها ملجم، وجاهلها مكرم.

٢٧٣. نهج: أرسله داعيا إلى الحق، وشاهدا على الخلق، فبلغ رسالات ربه غير وان ولا مقصر، وجاهد في الله أعداءه غير واهن ولا معذر، إمام من اتقى، وبصر من اهتدى.

٢٧٤. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ونجيبه وصفوته، لا يوازى فضله، ولا يجبر فقده أضاءت به البلاد بعد الضلالة المظلمة، والجهالة الغالبة، والجفوة الجافية، والناس يستحلون الحريم، ويستذلون الحكيم.

٢٧٥. نهج بعثه بالنور المضئ، والبرهان الجلي، والمنهاج البادي والكتاب الهادي، اسرته خير اسرة، وشجرته خير شجرة، أغصانها معتدلة، وثمارها متهدلة، مولده بمكة، وهجرته بطيبة.

٢٧٦. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الصفي، وأمينه الرضي (صلى الله عليه وآله) أرسله بوجوب الحجج، وظهور الفلج، وإيضاح المنهج، فبلغ الرسالة صادعا بها، وحمل على

المحجة دالا عليها، وأقام أعلام الاهتداء ومنار الضياء، وجعل أمراس الاسلام متينة، وعرى الايمان وثيقه.

٢٧٧. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، دعا إلى طاعته، وقاهر أعداءه جهادا عن دينه: لا يثنيه عن ذلك اجتماع على تكذيبه، والتماس لاطفاء نوره.

٢٧٨. نهج: ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخديجة وأنا ثالثهما.

٢٧٩. نهج: ثم إن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه وآله) بالحق حين دنا من الدنيا الانقطاع وأقبل من الآخرة الاطلاع، وأظلمت بهجتها بعد إشراق، وقامت بأهلها على ساق، وخشن منها مهاد، وأزف منها قياد، في انقطاع من مدتها، واقتراب من أشراطها، وتصرم من أهلها، وانفصام من حلقتها، وانتشار من سببها، وعفاء من أعلامها، وتكشف من عوراتها، وقصر من طولها، جعله الله سبحانه بلاغا لرسالته، وكرامة لامته، وربيعا لاهل زمانه ورفعة لاعوانه، وشرفا لانصاره.

٢٨٠. نهج: أرسله بالضياء، وقدمه في الاصطفاء، فرتق به المفاتق، وساور به المغالب وذلل به الصعوبة، وسهل به الحزونة، حتى سرح الضلال عن يمين وشمال.

٢٨١. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ابتعثه والناس يضربون في غمرة، ويموجون في حيرة، قد قادتهم أزمة الحين، واستغلقت على أفئدتهم أقفال الرين.

٢٨٢. الكازروني قال: أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت به مثل فلق الصبح.

٢٨٣. ابن إسحاق: كان أول من اتبع رسول الله (صلى الله عليه وآله) خديجة، وكان أول ذكر آمن به علي (عليه السلام)، ثم زيد بن حارثة.

٢٨٤. القمي " فلما هموا بقتل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخرجوه من مكة قال

٢٨٥. الله: " وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه " يعني قريشا ما كانوا أولياء مكة " إن أولياءه إلا المتقون" أنت وأصحابك يا محمد.

٢٨٦. عمرو بن شمر قال: سألت جعفر بن محمد (عليه السلام) أني أؤم قومي فأجهر الله ببسم الله الرحمان الرحيم ؟ قال: نعم، حق ما جهر به، قد جهر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكان أبو جهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد اسم

ربه أنه ليحبه، فقال جعفر (عليه السلام): صدق وإن كان كذوبا.

٢٨٧. هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بينا النبي (صلى الله عليه وآله) في المسجد الحرام ألقى المشركون عليه سلى، فدخله من ذلك ما شاء الله، فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم ؟ فقال له: وما ذاك يا ابن أخي ؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة: خذ السلى، ثم توجه إلى القوم والنبي (صلى الله عليه وآله) معه فأتى قريشا وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة: أمر السلى على سبالهم، ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا ابن أخي هذا حسبك فينا.

٢٨٨. محمد بن مسلم، ومحمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن جبرئيل (عليه السلام) من قبل الله إلا بالتوفيق.

٢٨٩. زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): كيف لم يخف رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما يأتيه من قبل الله أن يكون ذلك مما ينزغ به الشيطان؟ قال: فقال: إن الله إذا

اتخذ عبدا رسولا أنزل عليه السكينة والوقار، فكان يأتيه من قبل الله عزوجل مثل الذي يراه بعينه.

٢٩٠. نهج: ولقد قرن الله به (صلى الله عليه وآله) من لدن كان فطيما أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طريق المكارم، ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره.

٢٩١. عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لما اسري بي إلى السماء ما سمعت شيئا قط هو أحلى من كلام ربي عزوجل.

٢٩٢. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما عرج برسول الله (صلى الله عليه وآله) انتهى به جبرئيل (عليه السلام) إلى مكان فخلى عنه، فقال له: يا جبرئيل أتخليني على هذه الحال؟ فقال: امضه، فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك.

٢٩٣. عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: من كذب بالمعراج فقد كذب رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٢٩٤. حفص بن البختري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما اسري برسول الله (صلى الله عليه وآله) وحضرت الصلاة فأذن جبرئيل (عليه السلام) فلما قال: الله أكبر، الله أكبر، قالت الملائكة: الله أكبر، الله أكبر، فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله،

قالت الملائكة خلع الانداد، فلما قال: أشهد أن محمدا رسول الله، قالت الملائكة: نبي بعث، فلما قال: حي على الصلاة، قالت الملائكة: حث على عبادة ربه، فلما قال: حي على الفلاح، قالت الملائكة: أفلح من اتبعه.

٢٩٥. يونس بن عبد الرحمان قال: قلت لابي الحسن موسى ابن جعفر (عليه السلام): لاي علة عرج الله بنبيه إلى السماء ومنها إلى سدرة المنتهى، ومنها إلى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان ؟ فقال عليه السلام: إن الله لا يوصف بمكان، ولا يجري عليه زمان، ولكنه عزوجل أراد أن يشرف به ملائكته وسكان سماواته، ويكرمهم بمشاهدته. ويريه من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه، وليس ذلك على ما يقوله المشبهون، سبحان الله وتعالى عما يصفون.

٢٩٦. إسماعيل الجعفي قال: كنت في المسجد الحرام قاعدا وأبو جعفر (عليه السلام) في ناحية، فرفع رأسه فنظر إلى السماء مرة، وإلى الكعبة مرة، ثم قال: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى " وكرر ذلك ثلاث مرات. ثم قال أسرى به من هذه إلى هذه وأشار بيده إلى السماء.

٢٩٧. هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما أخبرهم أنه اسري به قال إن علامة ذلك عير لابي سفيان يحمل ندا يقدمها جمل أحمر، يدخل غدا مع الشمس، فأرسلوا الرسل وقالوا لهم: حيث ما لقيتم العير فاحبسوها ليكذبوه بذلك، قال فضرب الله وجوه الابل فأقرت على الساحل، وأصبح الناس فأشرفوا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فما رئيت مكة قط أكثر مشرفا ولا مشرفة. منها يومئذ لينظروا ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأقبلت الابل من ناحية الساحل، فكان يقول قائل: الابل الشمس، الشمس الابل، قال: فطلعتا جميعا.

٢٩٨. هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى العشاء الآخرة، وصلى الفجر في الليلة التي اسري به بمكة.

٢٩٩. زرارة وحمران بن أعين، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: حدث أبو سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن جبرئيل أتاني ليلة اسري بي فحين رجعت فقلت: يا جبرئيل هل لك من حاجة ؟ فقال: حاجتي أن تقرأ على خديجة من الله ومني السلام، وحدثنا عند ذلك أنها قالت حين لقيها نبي الله عليه وآله السلام، فقال لها،

الذي قال جبرئيل: قالت: إن الله هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام وعلى جبرئيل السلام.

٣٠٠. سلام الحناط، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المساجد التي لها الفضل، فقال: المسجد الحرام ومسجد الرسول، قلت: والمسجد الاقصى ! ؟ جعلت فداك فقال: ذاك في السماء إليه اسري رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقلت: إن الناس يقولون إنه بيت المقدس، فقال: مسجد الكوفة أفضل منه.

٣٠١. عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لما اسري به رفعه جبرئيل بإصبعيه وضعهما في ظهره تى وجد بردهما في صدره.

٣٠٢. عيسى بن داود النجار، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام : إن النبي (صلى الله عليه وآله) لما اسري به إلى ربه جل وعز قال: وقف بي جبرئيل (عليه السلام) عند شجرة عظيمة لم أر مثلها، قد كللها نور من نور الله جل وعز، فقال جبرئيل: هذه سدرة المنتهى، وأنت تجوزها إن شاء الله ليريك من آياته الكبرى، فاطمئن أيدك الله بالثبات، حتى تستكمل كرامات الله، وتصير إلى جواره، ثم

صعد بي حتى صرت تحت العرش فدلي لي رفرف أخضر ما أحسن أصفه، فرفعني الرفرف بإذن الله وانقطع عني أصوات الملائكة ودويهم، ولم أر عندي أحدا من خلقه، فناداني ربي عزوجل فقال تبارك وتعالى: يا محمد، قلت: لبيك ربي وسيدي وإلهي لبيك، قال: هل عرفت قدرك عندي ومنزلتك وموضعك ؟ قلت: نعم يا سيدي. ثم قال ثم هوى بي الرفرف فإذا أنا بجبرئيل فتناقلني منه حتى صرت إلى سدرة المنتهى، فوقف بي تحتها، ثم أدخلني إلى جنة المأوى.

٣٠٣. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن الله قد اختارني من خلقه فبعثني إليكم رسولا، واختار لي عليا خليفة ووصيا. ثم قال اني لما وصلت إلى السماء السابعة وتخلف عني جميع من كان معي من ملائكة السماوات وجبرئيل (عليه السلام)، والملائكة المقربين، ووصلت إلى حجب ربي حتى وصلت إلى حجاب الجلال فناجيت ربي تبارك وتعالى وقمت بين يديه، وتقدم إلي عز ذكره بما أحبه وأمرني بما أراد. ثم قال وقال لي: يا محمد علي وليي وخيرتي بعدك من خلقي، اخترته لك أخا ووصيا ووزيرا وصفيا وخليفة. معاشر الناس! علي أخي في الدنيا والآخرة، ووصيي ووزيري وخليفتي

عليكم في حياتي وبعد وفاتي، لا يتقدمه أحد غيري، وخير من أخلف بعدي.

٣٠٤. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن جبرئيل احتمل رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى أتى به إلى مكان من السماء ثم تركه، وقال له: ما وطئ نبي قط مكانك.

٣٠٥. هارون بن خارجة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما بعد المسجدين أفضل من مسجد كوفان.

٣٠٦. القمي: لما اشتدت قريش في أذى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصحابه الذين آمنوا بمكة قبل الهجرة أمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يخرجوا إلى الحبشة، وأمر جعفر بن أبي طالب أن يخرج معهم، ثم قال قال النجاشي: يا جعفر هل تحفظ مما أنزل الله على نبيك شيئا ؟ قال: نعم، فقرأ عليه سورة مريم ، فلما بلغ إلى قوله: " وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا " فلما سمع النجاشي بهذا بكى بكاء شديدا، وقال: هذا والله هو الحق.

٣٠٧. فس: رجع عمرو- من الحبشة- إلى قريش فأخبرهم أن جعفرا في أرض الحبشة في أكرم كرامة، فلم يزل بها حتى فتح رسول الله (صلى الله عليه وآله) خيبر وأتى بجميع من معه.

٣٠٨. يج: قال النجاشي – لجعفر واصحابه-: مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده، اذهبوا أنتم سيوم، أي آمنون.

٣٠٩. مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أنه قال: أرسل النجاشي ملك الحبشة إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب، وعليه خلقان الثياب، فقال جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك، وأخبرني أن الله قد نصر نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله)، وأهلك عدوه، التقوا بواد يقال له: بدر، فقال له جعفر: أيها الملك الصالح مالي أراك جالسا على التراب ؟ وعليك هذه الخلقان؟ فقال: يا جعفر إنا نجد فيما انزل على عيسى صلى الله عليه أن من حق الله على عباده أن يحدثوا لله تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة، فلما أحدث الله تعالى لي نعمة بنبيه محمد (صلى الله عليه وآله) أحدثت لله هذا التواضع، قال: فلما بلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك قال لاصحابه : إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله، وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله.

٣١٠. ل، ن: المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى.

٣١١. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله لجعفر: يا جعفر ألا أمنحك ؟ ألا اعطيك ؟ ألا أحبوك ؟ فقال له جعفر: بلى يا رسول الله، قال: فظن الناس أنه يعطيه ذهبا أو فضه فتشرف الناس لذلك، فعلمه صلاة جعفر.

٣١٢. بسطام الزيات، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال جعفر بن أبي طالب دخلت على النجاشي يوما من الايام وهو في غير مجلس الملك، وفي غيره رياشه، وفي غير زيه، قال: فحييته بتحية الملك، وقلت له: يا أيها الملك مالي أراك في غير مجلس الملك، وفي غير رياشه، وفى غير زيه ؟ فقال: إنا نجد في الانجيل من أنعم الله عليه بنعمة فليشكر الله، ونجد في الانجيل أن ليس من الشكر لله شئ يعدله مثل التواضع، وأنه ورد علي في ليلتي هذه أن ابن عمك محمد قد أظفره الله بمشركي أهل بدر، فأحببت أن أشكر الله بما ترى.

٣١٣. عم، ص: اجتمعت قريش في دار الندوة وكتبوا صحيفة بينهم أن لا يؤاكلوا بني هاشم ولا يكلموهم، ولا يبايعوهم، ولا

يزوجوهم، ولا يتزوجوا إليهم، ولا يحضروا معهم حتى يدفعوا إليهم محمدا فيقتلونه، فلما بلغ ذلك أبا طالب جمع بني هاشم ودخلوا الشعب فحلف لهم أبو طالب بالكعبة والحرم والركن والمقام إن شاكت محمدا شوكة لاتبن عليكم يا بني هاشم، وحصن الشعب، ثم قال وأصابهم الجهد وجاعوا، وبعثت قريش إلى أبي طالب: ادفع إلينا محمدا حتى نقتله، ونملكك علينا، فقال أبو طالب رضي الله عنه قصيدته اللامية يقول فيها: ولما رأيت القوم لا ود فيهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب * لدينا ولا يعني بقول الا باطل وأبيض يستسقي الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل يطوف به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونقاتل ونسلمه حتى نصرع دونه * ونذهل عن أبنائنا والحلائل عمري لقد كلفت وجدا بأحمد * وأحببته حب الحبيب المواصل وجدت بنفسي دونه وحميته * ودارأت عنه بالذرى والكواهل فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها * وشيئا لمن عادى وزين المحافل حليما رشيدا حازما غير طائش * يوالي إله الحق ليس بما حل فأيده رب العباد بنصره * وأظهر دينا حقه غير باطل فلما سمعوا هذه القصيدة آيسوا منه، وثم قال بعث الله على صحيفتهم القاطعة

دابة الارض فلحست جميع ما فيها من قطيعة وظلم، وتركت " باسمك اللهم " ونزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره بذلك، فأخبر رسول الله أبا طالب، فقام أبو طالب ولبس ثيابه ثم مشى حتى دخل المسجد على قريش وهم مجتمعون فيه، فقال ابن أخي أخبرني ولم يكذبني أن الله تعالى أخبره أنه بعث على صحيفتكم القاطعة دابة الارض فلحست جميع ما فيها من قطيعة رحم وظلم وجور، وترك اسم الله، فابعثوا إلى صحيفتكم، فبعثوا إلى الصحيفة وأنزلوها فإذا ليس فيها حرف واحد إلا " باسمك اللهم " فقال لهم أبو طالب: يا قوم اتقوا الله، وكفوا عما أنتم عليه، فتفرق القوم ولم يتكلم أحد، ورجع أبو طالب إلى الشعب.

٣١٤. محمد بن إسحاق بن يسار أن خديجة بنت خويلد وأبا طالب رضي الله عنهما ماتا في عام واحد.

٣١٥. محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اكتتم رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة سنين ليس يظهر وعلي معه وخديجة، ثم أمره الله أن يصدع بما يؤمر، فظهر رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣١٦. المنتقى: ان خديجة دفنت بالحجون.

٣١٧. النسوي : سمي ذلك العام – أي عام وفاة ابي طالب وخديجة– عام الحزن، ولبث صلى الله عليه وآله بعدهما بمكة ثلاثة أشهر، فلما توفي أبو طالب خرج إلى الطائف .

٣١٨. عبيدة بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما توفي أبو طالب رضي الله عنه نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد اخرج من مكة، فليس لك بها ناصر.

٣١٩. يج: وإن الله قد بعث على صحيفتهم الارضة فأكلت كل ما فيها إلا اسم الله، فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لابي طالب، فما راع قريشا إلا وبني هاشم عنق واحد قد خرجوا من الشعب، فقالوا: الجوع أخرجهم، فقالوا: يا أبا طالب قد آن لك أن تصالح قومك، قال: قد جئتكم مخبرا ابعثوا إلى صحيفتكم ، قال: إن ابن أخي حدثني ولم يكذبني قط أن الله قد بعث على هذه الصحيفة الارضة فأكلت كل قطيعة وإثم، و تركت كل اسم هو لله ، ففتحت ثم اخرجت فإذا هي مشربة كما قال صلى الله عليه وآله فكبر المسلمون وامتقعت وجوه المشركين، فقال أبو طالب: أتبين لكم أينا أولى بالسحر والكهانة ؟ فأسلم يومئذ عالم من الناس، ثم رجع أبو طالب إلى شعبه.

٣٢٠. قب: روى الزهري قال: لما توفي أبو طالب لم يجد النبي صلى الله عليه وآله ناصرا.

٣٢١. الزهري لما توفي أبو طالب واشتد عليه البلاء عمد إلى ثقيف بالطائف رجاء أن يؤووه سادتها، فلم يقبلوه.

٣٢٢. ابن عباس قال : عارض رسول الله صلى الله عليه وآله جنازة أبي طالب، فقال: وصلتك رحم، وجزاك الله خيرا يا عم.

٣٢٣. محمد بن جبير قال: خرج إلى الطائف فآذوه ورموه بالحجارة، فانصرف منها وقال: " اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي، ولكن عافيتك هي أوسع لي".

٣٢٤. مقب: أن رسول الله صلى الله عليه وآله بينا هو على العقبة إذ لقي رهطا من الخزرج، فعرض عليهم الاسلام، فلما كلمهم قال بعضهم لبعض: والله إنه للنبي الذي يعدكم به اليهود فلا يسبقنكم إليه، وانصرفوا راجعين إلى بلادهم وقد آمنوا.

٣٢٥. عبادة ابن الصامت: بايعنا رسول الله ليلة العقبة الاولى، فلما انصرفوا بعث معهم مصعب بن عمير إلى المدينة. وفي سنة ثلاث عشرة كانت بيعة العقبة الثانية، قال كعب بن مالك: اجتمعنا في الشعب عند العقبة، ثم أمر رسول الله صلى الله

عليه وآله أصحابه بالخروج إلى المدينة، فخرجوا أرسالا، وأقام هو بمكة ينتظر أن يؤذن له.

٣٢٦. قال صلى الله عليه وآله: إن الله قد جعل لكم دارا وإخوانا تأمنون بها فخرجوا أرسالا حتى لم يبق مع النبي صلى الله عليه وآله إلا علي وأبو بكر.

٣٢٧. فس: " وما كانوا ألياءه " يعني قريشا ما كانوا أولياء مكة " إن أولياؤه إلا المتقون " أنت وأصحابك يا محمد.

٣٢٨. فس: " وكأين من قرية " الآية قال: إن الذين أهلكناهم من الامم السالفة كانوا أشد قوة من قريتك، يعني أهل مكة الذين أخرجوك منها، فلم يكن لهم ناصر.

٣٢٩. عم، ص، فس: لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الدعوة بمكة قدمت عليه الاوس والخزرج، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: تمنعوني وتكونون لي جارا حتى أتلو عليكم كتاب ربي وثوابكم على الله الجنة ؟ فقالوا: نعم، خذ لربك ولنفسك ما شئت، فقال لهم: موعدكم العقبة في الليلة الوسطى من ليالي التشريق، فلما كان اليوم الثاني من أيام التشريق قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان الليل فاحضروا دار عبد المطلب على العقبة، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

وآله: تمنعوني وتجيروني حتى أتلو عليكم كتاب ربي وثوابكم على الله الجنة ؟ ثم قالوا: فتخرج معنا ؟ قال: أنتظر أمر الله.

٣٣٠. عم، ص، فس: عن علي عليه السلام انه قال: ألستم قلتم: نخرجه من بلادنا ؟ فقد خرج عنكم.

٣٣١. حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين عليهما السلام في قول الله عزوجل: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله " قال: نزلت في علي عليه السلام حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٣٢. سعيد بن أوس قال: كان أبو عمرو بن العلاء إذا قرأ " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله " قال: كرم الله عليا عليه السلام فيه نزلت هذه الآية.

٣٣٣. عن أبي رافع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وهو يوصيه: إذا أبرمت ما أمرتك من أمر فكن على اهبة الهجرة إلى الله ورسوله، وسر إلي لقدوم كتابي عليك ولا تلبث.

٣٣٤. عن أبي رافع: إن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما نفعني مال قط ما نفعني مال خديجة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفك في مالها الغارم والعاني، ويحمل الكل،

ويعطي في النائبة، ويرفد فقراء أصحابه إذ كان بمكة، و يحمل من أراد منهم الهجرة.

٣٣٥. عن أبي رافع: ثم كتب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي ابن أبي طالب عليه السلام كتابا يأمره فيه بالمسير إليه، وكان الرسول إليه أبا واقد الليثي فلما أتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله تهيأ للخروج والهجرة، وخرج علي عليه السلام بفاطمة عليها السلام بنت رسول - الله صلى الله عليه وآله وامه فاطمة بنت أسد بن هاشم، وفاطمة بنت الزبير بن عبد المطلب، فلما شارف ضجنان أدركه سبع فوارس من مستلئمين ودنا الفوارس من النسوة والمطايا ليثوروها فحال علي عليه السلام بينهم وبينها، فشد عليهم بسيفه وهو يقول: خلوا سبيل الجاهد المجاهد * آليت لا أعبد غير الواحد فتصدع القوم عنه، فقالوا له: اغن عنا نفسك يا ابن أبي طالب، قال: فإني منطلق إلى ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله بيثرب، فمن سره أن افري لحمه واهريق دمه فليتبعني، أو فليدن مني.

٣٣٦. ص: أقام صلى الله عليه وآله بعد البعثة بمكة ثلاثة عشر سنة، ثم هاجر منها إلى المدينة.

٣٣٧. عم، ص أذن الله تعالى له صلى الله عليه وآله في الهجرة، وقال: اخرج عن مكة يا محمد فليس لك بها ناصر بعد أبي طالب.

٣٣٨. يج: أنه في توجهه إلى المدينة أوى إلى غار بقرب مكة يعتوره النزال، ويأوي إليه الرعاء قلما يخلو من جماعة نازلين يستريحون به.

٣٣٩. سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة، ومات أبو طالب بعد موت خديجة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ المقام بمكة، فشكا إلى جبرئيل ذلك، فأوحى الله إليه: يا محمد اخرج من القرية الظالم أهلها، وهاجر إلى المدينة، فليس لك اليوم بمكة ناصر، وانصب للمشركين حربا، فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة. تعليق: هذا هو المصدق الذي له شواهد وتقدم ان أبا طالب مات قبل الهجرة بثلاثة اشهر.

٣٤٠. م: إن الله تعالى أوحى إلى النبي يا محمد إن العلي الاعلى يقرأ عليك السلام، ثم قال وأمرك أن تستصحب أبا بكر فإنه إن آنسك وساعدك ووازرك وثبت على ما يعاهدك و يعاقدك كان في الجنة من رفقائك، وفي غرفاتها من خلصائك،

ثم قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا بكر إن من عاهد ثم لم ينكث ولم يغير ولم يبدل ولم يحسد من قد أبانه الله بالتفضيل فهو معنا في الرفيق الاعلى، وإذا أنت مضيت على طريقة يحبها منك ربك ولم تتبعها بما يسخط ووافيته بها إذا بعثك بين يديه كنت لولاية الله مستحقا ولمرافقتنا في تلك الجنان مستوجبا.

٣٤١. عن أبي رافع قال: خلفه النبي صلى الله عليه وآله علياعليه السلام ليخرج إليه أهله، فأخرجهم، وأمره أن يؤدي عنه أماناته ووصاياه وما كان بمؤتمن عليه من مال، فأدى علي عليه السلام أماناته كلها.

٣٤٢. نهج: فجعلت أتبع مأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج.

٣٤٣. محمد بن إسحاق الطالقاني، عن الرضا عليه السلام: من روايتكم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لمسلمة الفتح وقد كثروا عليه: " أنتم خير، وأصحابي خير، ولا هجرة بعد الفتح " فأبطل الهجرة ولم يجعل هؤلاء أصحابا له.

٣٤٤. الطبري : ان المشركين قالوا لعلي عليه السلام: أين صاحبك ؟ قال: لا أدري، أو رقيبا كنت عليه ؟ أمرتموه بالخروج فخرج.

٣٤٥. عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته عليه السلام يقول: كان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه واله قامة، فكان إذا كان الفئ ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر، فإذا كان ضعف ذلك صلى العصر.

٣٤٦. عقبة بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام إنا نأتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدا ؟ فقال: ابدأ بقباء فصل فيه وأكثر، فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة.

٣٤٧. عم: روي عن ابن شهاب الزهري قال: كان بين ليلة العقبة وبين مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أشهر، كانت بيعة الانصار رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة في ذي الحجة، وقدوم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة في شهر ربيع الأول.

٣٤٨. عم: وافى رسول الله صلى الله عليه وآله و قصد مسجد قباء ونزل.

٣٤٩. اعلام الورى: بقي رسول الله خمسة عشر يوما فجاءه أبو بكر فقال: يا رسول الله تدخل المدينة فإن القوم متشوقون إلى نزولك عليهم، فقال صلى الله عليه وآله: لا أريم من هذا المكان حتى يوافي أخي علي عليه السلام، وكان رسول الله قد بعث إليه أن احمل العيال وأقدم، فقال أبو بكر: ما أحسب عليا يوافي قال: بلى ما أسرعه إن شاء الله، فبقي خمسة عشر يوما فوافى علي عليه السلام بعياله.

٣٥٠. امتاع الاسماع: قدم على من مكة ورسول الله صلى الله عليه وآله بقباء لم يرم بعد.

٣٥١. سعيد بن المسيب قال: قال علي ابن الحسين عليهما السلام: هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة، وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها أحد غيره، وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في أول يوم من ربيع الاول ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه، ثم إن رسول – الله صلى الله عليه وآله لما قدم علي صلى بهم فيه الجمعة ركعتين، وخطب خطبتين، ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه، ثم –

أشار بيده إلى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال – فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وأقبل أبو أيوب مبادرا حتى احتمل رحله، فأدخله منزله، ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بنى له مسجده، وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلام فتحولا إلى منازلهما.

٣٥٢. سعيد بن المسيب قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين أقبل إلى المدينة فأين فارقه؟ فقال: إن أبا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى قباء فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام، فقال له أبو بكر: انهض بنا إلى المدينة فإن القوم قد فرحوا بقدومك، وهم يستريثون إقبالك إليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما أسرعه. ولست أريم حتى يقدم ابن عمي وأخي في الله عزوجل، وأحب أهل بيتي إلي، فانطلق ابو بكر حتى دخل المدينة، وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بقباء حتى ينتظر عليا.

٣٥٣. قب: نزل النبي صلى الله عليه وآله في بيت أبي أيوب، وأمر النبي صلى الله عليه وآله ببناء المسجد، وعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه، فعمل فيه المهاجرون والانصار،

والنبي صلى الله عليه وآله يقول: " لا عيش إلا عيش الآخرة، اللهم ارحم الانصار والمهاجرة.

٣٥٤. ابن هشام: دخل عمار بن ياسر وقد اثقلوه باللبن، فقال: يا رسول الله قتلوني يحملون على ما لا يحملون قالت ام سلمة زوج النبي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ينفض وفرته بيده وكان رجلا جعدا وهو يقول: " ويح ابن سمية " ليسوا بالذين يقتلونك، انما تقتلك الفئة الباغية ".

٣٥٥. ابن اسحاق: اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبى أيوب حتى بنى له مسجده ومساكنة. ثم انتقل.

٣٥٦. عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ألا إني برئ من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٣٥٧. الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام انه قال: لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن قال: يا علي لا تقاتل أحدا حتى تدعوه إلى الاسلام، وأيم الله لئن يهد الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس.

٣٥٨. طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قرأت في كتاب لعلي عليه السلام إن رسول الله صلى الله

عليه وآله كتب كتابا بين المهاجرين والانصار قال فيه: حرمة الجار على الجار كحرمة أمه وأبيه، لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على عدل وسواء .

فصل: التعليم والجهاد

٣٥٩. عن أبي حمزة الثمالي، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم بين يديه، ثم يقول: " سيروا بسم الله وبالله، وفي سبيل الله، و على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها، وأيما رجل من أدنى المسلمين أو أفضلهم نظر إلى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله، فان تبعكم فأخوكم في الدين، وإن أبى فأبلغوه مأمنه، واستعينوا بالله عليه.

٣٦٠. جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال: وأيما رجل من المسلمين نظر إلى رجل من المشركين في أقصى العسكر فأدناه فهو جار.

٣٦١. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يلقى السم في بلاد المشركين.

٣٦٢. عباد بن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا قط.

٣٦٣. حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن؟ فقال: لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتال النساء والولدان في دار الحرب إلا أن يقاتلوا، فإن قاتلت أيضا فأمسك عنها ما أمكنك ولم تخف حالا.

٣٦٤. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا بعث بسرية دعا لها.

٣٦٥. مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا بعث أميرا له على سرية أمره بتقوى الله عزوجل في خاصة نفسه، ثم في أصحابه عامة، ثم يقول: اغزوا بسم الله، وفي سبيل الله تعالى، قاتلوا من كفر بالله، ولا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، ولا متبتلا في شاهق، ولا تحرقوا النخل، ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعا.

٣٦٦. شهر بن حوشب عن جعفر بن محمد عليهما السلام. قال: شهد رسول الله صلى الله عليه وآله بدرا في ثلاثمائة وثلاثة عشر، وشهدا حدا في ستمائة.

٣٦٧. صفوان والبزنطي قالا قال عليه السلام: إن أهل الطائف أسلموا وجعلوا عليهم العشر ونصف العشر، وإن مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه وآله عنوة، فكانوا أسراء في يده فأعتقهم، وقال: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

٣٦٨. حفص، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال الله عزوجل: " اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا " يعني آمنوا " وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين " فهؤلاء لا يقبل منهم إلا الدخول في الاسلام.

٣٦٩. حفص، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال الله تعالى: " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدوهم صاغرون" فان قبلوا الجزية حرم سبيهم، وحرمت أموالهم وحلت لنا مناكحهم.

٣٧٠. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله بعث بسرية فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي الجهاد الاكبر، قيل: يا رسول الله وما الجهاد الاكبر ؟ قال: جهاد النفس.

٣٧١. عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزلت هذه الآية: " اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا " في المهاجرين الذين أخرجهم أهل مكة من ديارهم و أموالهم، أحل لهم جهادهم بظلهم إياهم، واذن لهم في القتال.

٣٧٢. سماعة، عن أحدهما عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بالنساء في الحرب حتى يداوين الجرحى.

٣٧٣. طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أجرى الخيل، فأعطى السابق عذقا، وأعطى المصلي عذقا وأعطى الثالث عذقا. تعليق: المصلي أي الثاني.

٣٧٤. غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أجرى الخيل وجعل سبقها أواقي من فضة.

٣٧٥. الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال: كان رجل من نجران مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة ومعه فرس، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستأنس إلى صهيله، فقده، فبعث إليه، فقال: ما فعل

فرسك ؟ فقال: اشتد علي شغبه فخصيته، فقال النبي صلى الله عليه وآله: مه مه مثلت به مثلت به.

٣٧٦. عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما صرف الله نبيه إلى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله: أرأيت صلاتنا التي كنا نصلي إلى بيت المقدس ما حالنا فيها وحال من مضى من أمواتنا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله " وما كان الله ليضيع إيمانكم ".

٣٧٧. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: متى صرف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الكعبة ؟ فقال: بعد رجوعه من بدر.

٣٧٨. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوله تعالى: " وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقيبه " أمره به ؟ قال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقلب وجهه في السماء، فعلم الله عزوجل ما في نفسه، فقال: " قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها "؟

٣٧٩. عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قوله تعالى: " سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي

كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم " فقلت له: الله أمره أن يصلي إلى بيت المقدس ؟ قال: نعم، ألا ترى أن الله يقول: " وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم " قال: إن بني عبد الاشهل أتوهم وهم في الصلاة قد صلوا ركعتين إلى بيت المقدس، فقيل لهم: إن نبيكم قد صرف إلى الكعبة فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، وجعلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة، فصلوا صلاة واحدة إلى قبلتين، فلذلك سمي مسجدهم مسجد القبلتين.

٣٨٠. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي إلى بيت المقدس ؟ قال: نعم. ، فقلت: فكان يجعل الكعبة خلف ظهره ؟ فقال: أما إذا كان بمكة فلا.

٣٨١. يه صلى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى البيت المقدس بعد النبوة ثلاث عشرة سنة بمكة.

٣٨٢. النعماني بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله

لما بعث كانت الصلاة إلى قبلة بيت المقدس سنة بني إسرائيل وقد أخبرنا الله في كتابه بما قصه في ذكر موسى عليه السلام أن يجعل بيته قبلة، وهو قوله: " وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة " وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في أول مبعثه يصلي إلى بيت المقدس جميع أيام مقامه بمكة، وبعد هجرته إلى المدينة بأشهر.

٣٨٣. فس: – في حديث بدر – قال رسول الله صلى الله عليه واله: أن الله قد أمرني بمحارة قريش ، فقام المقداد فقال: يا رسول الله إنها قريش وخيلاؤها، وقد آمنا بك وصدقناك، و شهدنا أن ما جئت به حق من عند الله، والله لو أمرتنا أن نخوض جمر الغضا وشوك الهراس لخضنا معك، ولا نقول لك ما قالت بنو إسرائيل لموسى: " اذهب أنت و ربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون " ولكنا نقول: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون فجزاه النبي خيرا.

٣٨٤. فس: – في حديث بدر – : قام سعد بن معاذ فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله إنا قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق من عند الله، فمرنا بما شئت، وخذ من أموالنا ما شئت، واترك منه ما شئت، والذي أخذت منه أحب

إلي من الذي تركت، والله لو أمرتنا أن نخوض هذا البحر لخضنا معك، فجزاه خيرا.

٣٨٥. جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال أبي: كان النبي صلى الله عليه وآله أخذ من العباس يوم بدر دنانير كانت معه، فقال: يا رسول الله ما عندي غيرها ؟ فقال: فأين الذي استخبيته عند ام الفضل ؟ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، ما كان معها أحد حين استخبيتها.

٣٨٦. عبد الله بن مسعود أنه قال: لما كان يوم بدر واسرت الاسرى قال: يا أيها الناس إن بكم عيلة، فلا ينقلبن منكم أحد إلا بفداء أو ضربة عنق.

٣٨٧. ابن عباس: قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله على قتلى بدر فقال: جزاكم الله من عصابة شرا، لقد كذبتموني صادقا، وخونتم أمينا.

٣٨٨. محمد بن سيرين قال: نزلت هذه الآية في الذين يبارزون يوم بدر، قال: لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فقال عتبة: يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا، فقام فتية من الانصار، فلما رآهم رسول الله قال: اجلسوا قد أحسنتم، فلما رأى حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وآله يريده قام حمزة، ثم قام علي، ثم قام عبيدة عليهم البيض، قال لهم عتبة:

تكلموا يا أهل البيض نعرفكم، فقال حمزة: أنا حمزة بن عبد المطلب، وقال علي: أنا علي بن أبي طالب، وقال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقالوا: أكفاء كرام، فبتارز حمزة عتبة فقتله حمزة، وتبارز علي الوليد فقتله علي، وتبارز عبيدة شيبة فامتعص كل واحد منهما، فمال عليه علي فأجاز عليه.

٣٨٩. ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وآله ليلة بدر قائما يصلي ويبكي ويستعبر ويخشع ويخضع كاستطعام المسكين، ويقول: " اللهم أنجز لي ما وعدتني " ويخر ساجدا ويخشع في سجوده ويكثر التضرع.

٣٩٠. قب: أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله في العريش: " اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد بعد اليوم " فنزل: " إذ تستغيثون ربكم.

٣٩١. عروة قال: دخل عمير بن وهب على النبي صلى الله عليه وآله فقال: أنعموا صباحا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام تحية أهل الجنة.

٣٩٢.	عروة قال: لما اسلم عمير بن وهب ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فقهوا أخاكم في دينه، وعلموه القرآن. وأطلقوا له أسيره.

٣٩٣.	عبد الرحمن بن عوف أنه قال: إني لواقف يوم بدر في الصف فنظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الانصار حديثة أسنانهما، تمنيت لو كنت بين أضلع أقوى منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل ؟ فقلت: نعم، وما حاجتك إليه يابن أخي ؟ قال: بلغني أنه سب رسول الله صلى الله عليه وآله، والذي نفسي بيده لو رأيته لم يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا، قال: فغمزني الآخر فقال لي: مثلها، فتعجبت لذلك، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت لهما: الا تريان ؟ هذا صاحبكما الذي تسألان عنه.

٣٩٤.	الواقدي قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني أحثكم على ما حثكم الله عليه، وأنهاكم عما نهاكم الله عنه، فإن الله عظيم شأنه يأمر بالحق، ويحب الصدق، ويعطي على الخير أهله على منازلهم عنده، به يذكرون، وبه يتفاضلون.

٣٩٥. الواقدي قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما أنا وأنتم بالله الحي القيوم، إليه ألجأنا ظهورنا، وبه اعتصمنا وعليه توكلنا، وإليه المصير.

٣٩٦. ". قال الواقدي: ولما رأى رسول الله قريشا تصوب من الوادي قال: " اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك، اللهم نصرك الذي وعدتني اللهم أحنهم الغداة .

٣٩٧. الواقدي: فرح رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل أبي جهل.

٣٩٨. قب: قالت الاعراب لأشجعهم: قد أمكنك محمد وقد انفرد من بين أصحابه حيث إن غوث بأصحابه لم يغث حتى تقتله فاختار سيفا من سيوفهم صارما ثم أقبل مشتملا على السيف حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه واله بالسيف مشهورا، فقال: يا محمد من يمنعك مني اليوم ؟ قال: الله، ودفع جبرئيل في صدره فوقع السيف من يده، فأخذه رسول - الله صلى الله عليه وآله وقام على رأسه فقال: من يمنعك مني ؟ قال: لا أحد، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، والله لا أكثر عليك جمعا أبدا، فأعطاه رسول الله صلى الله وعليه وآله سيفه، ثم أدبر، ثم أقبل بوجهه، ثم قال:

والله لانت خير مني، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أحق بذلك منك.

٣٩٩. قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليهود بني قينقاع: احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من قوارع الله فأسلموا فانكم قد عرفتم نعتي وصفتي في كتابكم، فقالوا: يا محمد لا يغرنك أنك لقيت قومك فأصبت منهم، فإنا والله لو حاربناك لعلمت أنا خلافهم، فكادت تقع بينهم المناجزة، فحاصرهم ستة أيام حتى نزلوا على حكمه.

٤٠٠. ابن عباس قال: لما كان يوم أحد صعد أبو سفيان الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا " فمكث أبو سفيان ساعة، وقال: يوما بيوم إن الايام دول، وإن الحرب سجال، فقال صلى الله عليه وآله: أجيبوه، فقالوا: لا سواء، قتلانا في الجنة، وقتلاكم في النار، فقال: لنا عزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وآله: الله مولانا ولا مولى لكم. فقال أبو سفيان: اعل هبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أعلى وأجل.

٤٠١. فس: كان عمرو بن قيس قد تأخر إسلامه، فلما بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحرب أخذ سيفه وترسه وأقبل كالليث العادي يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا

رسول الله، ثم خالط القوم فاستشهد، فمر به رجل من الانصار فرآه صريعا بين القتلى، فقال: يا عمرو وأنت على دينك الاول ؟ قال: لا والله، إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ثم مات، فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله إن عمرو بن ثابت قد أسلم وقتل فهو شهيد ؟ قال: إي والله شهيد، ما رجل لم يصل لله ركعة دخل الجنة غيره.

٤٠٢. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " وما كان لنبي أن يغل " فصدق الله، لم يكن الله ليجعل نبيا غالا ".

٤٠٣. زيد بن ثابت، عن أبيه قال: لما كان يوم احد بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب سعد بن الربيع، وقال لي: إذا رأيته فاقرأه مني السلام، وقل له: كيف تجدك؟ قال: فجعلت طلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم، فقلت له: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام ويقول لك: كيف تجدك ؟ فقال سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وقل لقومي الانصار: لا عذر لكم عند الله إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيكم شفر يطرف، وفاضت نفسه.

٤٠٤. يج: روي أن ابي بن خلف قال للنبي صلى الله عليه وآله بمكة: إني أعلف العوراء يعني فرسا له، أقتلك عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل انا اقتلك إن شاء الله، فلقي يوم أحد، فلما دنا تناول رسول الله صلى الله عليه وآله الحربة من الحارث بن الصمة فمشى إليه فطعنه وانصرف، فرجع إلى قريش وهو يقول: قتلني محمد، قالوا: وما بك بأس، قال: إنه قال لي بمكة: إني أقتلك، لو بصق علي لقتلني، فمات بسرف.

٤٠٥. عبد الله بن العباس أنه قال في علي بن أبي طالب عليه السلام: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو صاحب لوائه في كل زحف.

٤٠٦. عكرمة قال: سمعت عليا عليه السلام – في خبر احد– يقول: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى كتيبة قد أقبلت إليه فقال لي: رد عني يا علي هذه الكتيبة فحملت عليها أضربها بسيفي يمينا وشمالا حتى ولوا الادبار.

٤٠٧. عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام – في خبر احد– قال: ثبت أمير المؤمنين عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما لك لا تذهب مع القوم ؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام: أذهب وأدعك يا رسول الله ؟ والله لا برحت حتى اقتل، أو ينجز الله لك ما

وعدك من النصرة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أبشر يا علي فإن الله منجز وعده، ولن ينالوا منا مثلها أبداء، ثم نظر إلى كتيبة قد أقبلت إليه فقال له: احمل على هذه يا علي، فحمل أمير المؤمنين عليه السلام عليها فقتل منها وانهزم القوم، ثم أقبلت كتيبة اخرى فقال له النبي صلى الله عليه وآله: احمل على هذه، فحمل عليها فقتل منها وانهزمت ايضا، ثم أقبلت كتيبة اخرى فقال له النبي صلى الله عليه وآله: احمل على هذه، فحمل عليها فقتل منها و انهزمت الكتيبة ولم يعد بعدها أحد منهم، وتراجع المنهزمون من المسلمين إلى النبي صلى الله عليه واله.

٤٠٨. عم – في خبر احد–: همت بنو حارثه وبنو سلمة بالرجوع، ثم عصمهم الله عزوجل، وهو قوله: " إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا " الآية.

٤٠٩. عم: مر صلى الله عليه وآله على الرماة وقال لهم فلا تبرحوا مكانكم حتى أرسل

٤١٠. إليكم " وأقامهم عند رأس الشعب، وكانت الهزيمة على المشركين، و حسهم المسلمون بالسيوف حسا، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون ؟ فقال عبد الله: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وآله؟ أما أنا فلا

أبرح موقفي الذي عهد إلي فيه رسول الله ما عهد، فتركوا أمره وعصوه بعدما رأوا ما يحبون، وأقبلوا على الغنائم، فخرج كمين المشركين عليهم خالد بن الوليد فانتهى إلى عبد الله بن جبير فقتله، ثم أتى الناس من أدبارهم، ووضع في المسلمين السلاح فانهزموا.

٤١١. حذيفة اليماني رضي الله عنه في خبر احد رفع البيضة عن رأسه وجعل ينادي: " أيها الناس أنا لم أمت ولم اقتل " وجعل الناس يركب بعضهم بعضا لا يلوون على رسول الله صلى الله عليه وانقطع سيف علي فلما انقطع سيفه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله انقطع سيفي ولا سيف لي، فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله سيفه ذا الفقار فقلد عليا عليه السلام ثم إن الله تعالى هزم جمع المشركين وتشتت أمرهم فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام بين يديه، ومعه اللواء قد خضبه بالدم، وأبو دجانة رضي الله عنه خلفه فلما أشرف على المدينة مال رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد، ونظر إلى الناس فتضرعوا إلى الله وإلى رسوله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أيها الناس إنكم رغبتم

بأنفسكم عني ووازرني علي وواساني فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني.

٤١٢. إسماعيل بن جابر وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دفن رسول الله صلى الله عليه وآله عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي اصيب فيها.

٤١٣. نعمان الرازي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله : لعلي اكفني هؤلاء، فحمل فضرب أول من لقي منهم، فقال جبرئيل عليه السلام: إن هذه لهي المواساة يا محمد، فقال: إنه مني وأنا منه. فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما.

٤١٤. أبان بن عثمان، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي أخي، وأنا أخوه.

٤١٥. محمد بن محمود، بإسناده رفعه إلى موسى بن جعفر عليه السلام انه قال: إن العلماء قد اجتمعوا على أن جبرئيل قال يوم احد: يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي، قال: انه مني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما.

٤١٦. شهر بن حوشب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال لي الحجاج: وسألني عن خروج النبي صلى الله عليه

وآله إلى مشاهده فقلت: شهد رسول الله صلى الله عليه وآله بدرا في ثلاثمائة وثلاثه عش.

٤١٧. ابن عباس لم يبق معه من الناس يوم احد غير علي بن أبي طالب عليه السلام ورجل من الانصار، فقال النبي صلى الله عليه وآله: احمل على هذه الكتيبة، فحمل عليها ففضها، فقال جبرئيل عليه السلام: يا رسول الله إن هذه لهي المواساة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: إني منه وهو مني. فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما.

٤١٨. هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: انهزم الناس وبقي علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما صنعت يا علي ؟ فقال: يا رسول الله لزمت الارض، فقال صلى الله عليه وآله: ذلك الظن بك.

٤١٩. الواقدي: في خبر احد، ان خارجة بن زيد وهو قاعد وفي حشوته ثلاثة عشر جرحا كلها قد خلصت إلى مقتل، قال لرجل: إن كان محمد قتل، فإن الله حي لا يقتل ولا يموت، و إن محمدا قد بلغ فاذهب أنت فقاتل عن دينك.

٤٢٠. ابن أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة من المشركين فقال لعلي: احمل عليهم، فحمل ففرقهم، وقتل منهم، ثم أبصر جماعة اخرى فقال له: فاحمل عليهم، فحمل وفرقهم

وقتل منهم، فقال جبرئيل: يا رسول الله هذه المواساة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما.

٤٢١. بعث رسول الله قوما ليدعو اهل بئر معونة فساروا حتى نزلوا بئر معونة، قال حرام: يا أهل بئر معونة، إني رسول رسول الله إليكم، وأني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، فآمنوا بالله ورسوله، فخرج إليه رجل من كسر البيت برمح فضرب به في جنبه حتى خرج من الشق الآخر، فقال: الله أكبر فزت ورب الكعبة، ثم خرج عامر بن الطفيل بمن معه حتى غشوا القوم فأحاطوا بهم في رحالهم، فلما رأوهم أخذوا السيوف فقاتلوهم حتى قتلوا عن آخرهم فقدم عمرو بن امية على رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره الخبر.

٤٢٢. عم: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدم عليه قوم، وقالوا: ابعث معنا نفرا من قومك يعلموننا القرآن ويفقهوننا في الدين فخرجوا مع القوم إلى بطن الرجيع وهو ماء لهذيل فقتلهم حي من هذيل واصيبوا جميعا.

٤٢٣. ابن إسحاق : أن قوما من المشركين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: إن فينا إسلاما فابعث معنا نفرا من أصحابك يفقهوننا ويقرؤننا القرآن ويعلموننا شرائع الاسلام،

فبعث معهم قوما فخرجوا حتى إذا كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل لم يرع القوم إلا رجال بأيديهم السيوف فقاتلوهم حتى قتلوا واستأسروا زيد بن الدثنة وابتاع صفوان بن امية زيدا ليقتله بأبيه و قال قائل لزيد عند قتله: أتحب أنك الآن في أهلك وأن محمدا مكانك ؟ فقال: والله ما احب أن محمدا يشاك بشوكة وإني جالس في أهلي.

٤٢٤. فس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة، وقال لمحمد بن مسلمة الانصاري: اذهب إلى بني النضير فأخبرهم أن الله عزوجل قد أخبرني بما هممتم به من الغدر، فإما أن تخرجوا من بلدنا، وإما أن تأذنوا بحرب، فقالوا: نخرج من بلادك.

٤٢٥. ابن الاثير قال في خبر غزوة ذات الرقاع : قال رسول الله فقال: من يحرسنا الليلة ؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار، فاضطجع المهاجري وحرس الانصاري أول الليل وقام يصلي، وجاء مشرك فرماه بسهم فوضعه فيه، فانتزعه وثبت قائما يصلي، ثم رماه بسهم آخر فأصابه، فنزعه وثبت يصلي، ثم رماه الثالث فوضعه فيه فانتزعه، ثم ركع وسجد ثم أيقظ صاحبه وأعلمه فوثب، فلما رأى المهاجري ما بالانصاري قال: سبحان الله ألا أيقظتني أول ما رماك ؟ قال: كنت في

سورة أقرؤها، فلم أحب أن أقطعها، فلما تتابع علي الرمي وركعت أعلمتك، و أيم الله لولا خوفي أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها.

٤٢٦. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة – وحده– فجاء رجل وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف. ثم قال: من ينجيك مني يا محمد ؟ فقال: ربي وربك، فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره، فقام رسول الله فأخذ السيف وجلس على صدره، وقال: من ينجيك مني؟ فقال: جودك وكرمك يا محمد، فتركه، وقام الرجل وهو يقول: والله لانت خير مني و أكرم.

٤٢٧. المقريزى قال جاء رجل بفرخ طائر فأقبل أحد ابويه حتى طرح نفسه في يدي الذي اخذ فرخه، فعجب الناس من ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أتعجبون من هذا الطائر؟ اخذتم فرخه فطرح نفسه رحمة بفرخه، والله لربكم ارحم بكم من هذا الطائر بفرخه ".

٤٢٨. المقريزى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا وعليه ثوب منخرق، فقال: اما له غير هذا ؟ قالوا: بلى يا

رسول الله، ان له ثوبين جديدين في العيبة، فقال له: " خذ ثوبيك " فأخذ ثوبيه فلبسهما ثم أدبر، فقال صلى الله عليه وآله: " أليس هذا احسن ؟

٤٢٩. البراء في خبر قريظة لما انتهى خبر نكثهم العهد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بعث رجالا فقال: انطلقوا حتى تنظروا أحق ما بلغنا عن هؤلاء القوم أم لا، فإن كان حقا فالحنوا لنا لحنا نعرفه، ولا تفتوا أعضاد الناس، وإن كانوا على الوفاء فاجهروا به للناس، فخرجوا حتى أتوهم فوجدوهم على أخبث مما بلغهم عنهم، قالوا: لا عقد بيننا وبين محمد ولا عهد، ثم أقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و قالوا: عضل والقارة، لغدر عضل والقارة بأصحاب رسول لله صلى الله عليه وآله .

٤٣٠. ابن إسحاق في خبر الأحزاب أن عمرو بن عبد ود كان ينادي: من يبارز ؟ فقام علي عليه السلام وهو مقنع في الحديد، فقال: أنا له يا نبي الله، فقال: فقام علي عليه السلام فقال: يا رسول الله أنا فقال: إنه عمرو، فقال: وإن كان عمروا، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله فأذن له.

٤٣١. حذيفة في خبر الاحزاب قال: ألبس رسول الله صلى الله عليه وآله عليا درعه ذات الفضول، وأعطاه سيفه ذا الفقار،

وعممه عمامة السحاب، ثم قال ﻫ: تقدم، فقال لما ولى: " اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ".

٤٣٢. حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وآله : لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا وقد دخله وهن بقتل عمرو، ولم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عز بقتل عمرو.

٤٣٣. الحسن البصري قال: إن علينا عليه السلام لما قتل عمرو بن عبد ود حمل رأسه فألقاه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقام أبو بكر وعمر فقبلا رأس علي عليه السلام.

٤٣٤. يج: روي أن الحصار لما اشتد على المسلمين في حرب الخندق، صعد على مسجد الفتح فصلى ركعتين ثم قال: " اللهم إن تهلك هذه العصابة لم تعبد بعدها في الارض " فبعث الله ريحا قلعت خيم المشركين، وبددت رواحلهم، وأجهدتهم بالبرد، وسفت الرمال والتراب عليهم.

٤٣٥. شا: في خبر الأحزاب: أن جماعة من اليهود خرجوا حتى قدموا مكة فطافوا على وجوه قريش ودعوهم إلى حرب النبي صلى الله عليه وآله وقالوا لهم: أيدينا مع أيديكم، ونحن معكم حتى نستأصله، ثم خرج اليهود حتى جاؤا غطفان وقيس غيلان فدعوهم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وآله

وضمنوا لهم النصرة والمعونة وأخبروهم باتباع قريش لهم على ذلك، فاجتمعوا معهم.

٤٣٦. عقبة بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا يوم الاحزاب، وقال: " يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين، ويا مغيث المهمومين، اكشف همي وكربي فقد ترى حالي وحال أصحابي ".

٤٣٧. الطبرسي. دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فقال: " قدم راية المهاجرين إلى بني قريظة " وقال: " عزمت عليكم أن لا تصلوا العصر إلا في بني قريظة " فأقبل علي عليه السلام ومعه المهاجرون وبنو عبد الاشهل وبنو النجار كلها لم يتخلف عنه منهم أحد، وجعل النبي صلى الله عليه وآله يسرب إليه الرجال، فما صلى بعضهم العصر إلا بعد العشاء.

٤٣٨. ابن أبي الحديد والمفيد في الحديث المرفوع أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حين برز علي لعمرو: " برز الايمان كله إلى الشرك كله "

٤٣٩. ابن ابي الحديد في الحديث المرفوع أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عند قتل عمرو: " ذهب ريحهم ولا يغزوننا بعد اليوم ونحن نغزوهم إنشاء الله " .

٤٤٠. الكازروني: إن بني قريظة لما حوصروا بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن ابعث إلينا أبا لبابة نستشيره فأرسله صلى الله عليه وآله إليهم فقالوا: يا بالبابة أترى أن ننزل على حكم محمد ؟ قال: نعم، وأشار بيده إلى حلقه إنه الذبح، ثم انطلق أبو لبابة على وجهه ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من عمده، قال: لا أبرح مكاني حتى يتوب الله علي مما صنعت، ثم إن الله أنزل توبة أبي لبابة على رسول الله صلى الله عليه وآله.

٤٤١. شا: اصطفى النبي صلى الله عليه وآله جويرية فجاء أبوها إلى النبي صلى الله عليه وآله بعد إسلام بقية القوم فقال: يا رسول الله إن ابنتي لا تسبا، لانها امرأة كريمة، قال له: اذهب فخيرها، وجاء إليها أبوها فقالت: قد اخترت الله ورسوله، فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلها في جملة أزواجه.

٤٤٢. عم: غزوة بني المصطلق من خزاعة، ورأسهم الحارث بن أبي ضرار، وقد تهيأ للمسير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهي غزوة المريسيع وهو ماء.

٤٤٣. عم: قالت جويرية بنت الحارث زوجة الرسول: قالت: ورأيت قبل قدوم النبي صلى الله عليه واله بثلاث ليال كأن القمر يسير من يثرب حتى وقع في حجري، فكرهت أن اخبر

بها أحدا من الناس فلما سبينا رجوت الرؤيا فأعتقني رسول الله صلى الله عليه وآله وتزوجني.

٤٤٤. عم: لما بلغ الناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج جويرية بنت الحارث قالوا: أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فما علم امرأة أعظم بركة على قومها منها.

٤٤٥. فس: " كان رسول الله صلى الله عليه وآله وادع بني ضمرة فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله هذه بنو ضمرة قريبا منا ونخاف أن يخالفونا إلى المدينة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " كلا إنهم أبر العرب بالوالدين وأوصلهم للرحم، وأوفاهم بالعهد "

٤٤٦. فس: جاءت أشجع فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله اسيد بن حصين فقال له: " اذهب حتى تنظر ما أقدم أشجع " فقالوا: جئنا لنوادع محمدا، ثم أتاهم فقال: يا معشر أشجع ما أقدمكم ؟ قالوا: قربت دارنا منك، وليس في قومنا أقل عددا منا، فضقنا بحربك لقرب دارنا منك وضقنا لحرب قومنا لقلتنا فيهم، فجئنا لنوادعك، فقبل النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم ووادعهم .

٤٤٧. عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: لما كان يوم القضية حين رد المشركون النبي صلى الله عليه وآله ومن معه و دافعوه عن المسجد أن يدخلوه هادنهم رسول الله صلى الله عليه وآله فكتبوا بينهم كتابا، قال علي عليه السلام: فكنت أنا الذي كتب، فكتبت: " باسمك اللهم هذا كتاب بين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبين قريش " فقال سهيل بن عمرو: لو أقررنا أنك رسول الله لم ينازعك أحد، فقلت: بل هو رسول الله وإنك راغمك، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: " اكتب له ما أراد ستعطى يا علي بعدي مثلها " قال: فلما كتبت الصلح بيني وبين أهل الشام كتبت: " بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب بين علي أمير المؤمنين وبين معاوية بن أبي سفيان " فقال معاوية وعمرو بن العاص: لو علمنا أنك امير المؤمنين لم ننازعك، فقال: اكتبوا ما رأيتم، فعلمت أن قول رسول الله حق قد جاء.

٤٤٨. ربعي بن خراش، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أقبل سهيل بن عمرو ورجلان أو ثلاثة معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديبية فقالوا له: إنه يأتيك قوم من سفلتنا وعبداننا فارددهم علينا، فغضب حتى احمار وجهه. وكان إذا غضب صلى الله عليه وآله يحمار وجهه، ثم قال: "

لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم وأنتم مجفلون عن الدين ؟ " ثم قال ذلكم خاصف النعل في الحجرة " وأنا أخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: أما إنه قد قال صلى الله عليه وآله: من كذب علي متعمدا فيلتبوأ مقعده من النار.

٤٤٩. عم: في خبر الحديبية بعث صلى الله عليه وآله عثمان بن عفان إلى أهل مكة يستأذنهم في أن يدخل مكة معتمرا فأبوا أن يتركوه، واحتبس عثمان فظن رسول الله صلى الله عليه وآله أنهم قتلوه، فقال لاصحابه: " أتبايعوني على الموت ؟ " فبايعوه تحت الشجرة على أن لا يفروا عنه أبدا.

٤٥٠. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في الحديبية قال أرسلوا إليه عروة بن مسعود ، فقال: يا محمد مجئ من جئت ؟ قال: " جئت أطوف بالبيت، وأسعى بين الصفا والمروة، وأنحر هذه الابل، واخلي عنكم وعن لحمانها " قال: لا واللات والعزى فما رأيت مثلك رد عما جئت له، إن قومك يذكرونك الله والرحم أن تدخل عليهم بلادهم بغير إذنهم، وأن تقطع أرحامهم، وأن تجرئ عليهم عدوهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ما أنا

بفاعل حتى أدخلها " قال: فرجع إليهم، فقال لابي سفيان وأصحابه: لا والله ما رأيت مثل محمد رد عما جاء له.

٤٥١. ابن مهدي المامطيري في مجالسه: إن النبي كتب إلى كسرى " من محمد رسول الله إلى كسرى بن هرمزد، أما بعد فأسلم تسلم، وإلا فأذن بحرب من الله ورسوله، والسلام على من اتبع الهدى. فلما وصل إليه الكتاب مزقه واستخف به، وقال: من هذا الذي يدعوني إلى دينه، ويبدأ باسمه قبل اسمي. وبعث إليه بتراب فقال صلى الله عليه وآله: " مزق الله ملكه كما مزق كتابي، أما إنه ستمزقون ملكه، وبعث إلي بتراب أما إنكم ستملكون أرضه " فكان كما قال.

٤٥٢. ابن شهاب قال: قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقام فتلقاه فقبل بين عينيه، ثم أقبل على الناس فقال: أيها الناس ما أدري بأيهما أنا أسر ؟ بافتتاحي خيبر أم بقدوم ابن عمي جعفر ؟

٤٥٣. عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي ثلاث، فلان يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه، فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

وآله: " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وسمعته يقول يوم خيبر: " لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله " قال: فتطاولنا لهذا، قال: ادعوا لي عليا، فأتى علي أرمد العين فبصق في عينيه، ودفع إليه الراية ففتح عليه، ولما نزلت هذه الآية: " ندع أبناءنا و أبناإكم" دعى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال: اللهم هؤلاء أهلي.

٤٥٤. التميمي عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي فما برحت حتى فتح الله علي.

٤٥٥. عامر بن واثلة عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله: " لاعطين الراية غدا رجلا ليس بفرار، يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه " فلما أصبح قال: " ادعوا لي عليا " فقالوا: يا رسول الله هو رمد ما يطرف، فقال: " جيؤني به " فلما قمت بين يديه تفل في عيني وقال: " اللهم أذهب عنه الحر والبرد " فأخذت الراية وهزم الله المشركين وأظفرني بهم.

٤٥٦. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: انتهى علي إلى باب الحصن وقد اغلق في وجهه، فاجتذبه اجتذابا وتترس به، ثم حمله على ظهره، واقتحم الحصن اقتحاما واقتحم المسلمون والباب على ظهره.

٤٥٧. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: أقبل رسول الله فخرج علي عليه السلام يتلقاه فقال صلى الله عليه واله: " بلغني نبأك المشكور، وصنيعك المذكور، قد رضي الله عنك فرضيت أنا عنك " فبكى علي عليه السلام فقال له: " ما يبكيك يا علي ؟ " فقال: فرحا بأن الله ورسوله عني راضيان.

٤٥٨. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: قال: وأخذ علي فيمن أخذ صفية بنت حبي فدعا بلالا فدفعها إليه، وقال له: لا تضعها إلا في يدي رسول الله صلى الله عليه واله حتى يرى فيها رأيه، فاصطفاها لنفسه، ثم أعتقها وتزوجها.

٤٥٩. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: عقد رسول الله صلى الله عليه واله لواء، ثم قال: " من يقوم إليه فيأخذه بحقه ؟ " ثم قال: " يا علي قم إليه فخذه " فأخذه فبعث به إلى فدك فصالحهم على أن يحقن دماءهم فكانت حوائط فدك لرسول الله خاصا خالصا، فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: إن الله عزوجل

٤٦٠. يأمرك أن تؤتي ذا القربى حقه، فاطمة، فأعطها حوائط فدك وما لله ولرسوله فيها، فدعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة وكتب لها كتابا .

٤٦١. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه واله خيبر أتاه البشير بقدوم جعفر بن أبي طالب وأصحابه من الحبشة إلى المدينة، فقال صلى الله عليه واله: " ما أدري بأيهما أنا أسر ؟ بفتح خيبر أم بقدوم جعفر ؟ ".

٤٦٢. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله لما استقبل جعفرا التزمه ثم قبل بين عينيه.

٤٦٣. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لجعفر: " يا جعفر ألا أمنحك ؟ ألا اعطيك ؟ ألا أحبوك ؟ " فقال له جعفر: بلى يا رسول الله، ثم علمه صلى الله عليه واله صلاة جعفر .

٤٦٤. المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله لما جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشة قام إليه واستقبله وقبل ما بين عينيه ، وقال: " لا أدري بأيهما أنا أشد سرورا. بقدومك يا جعفر أم بفتح الله على أخيك خيبر ؟

٤٦٥. بسطام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل: جعلت فداك أيلتزم الرجل أخاه ؟ فقال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه واله يوم افتتح خيبر أتاه الخبر أن جعفرا قد قدم، فقال: " والله ما أدري بأيهما أنا أشد سرورا، بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ؟ " قال: فلم يلبث أن جاء جعفر، قال: فوثب رسول الله صلى الله عليه واله فالتزمه وقبل ما بين عينيه.

٤٦٦. الحسن بن زيد قال: سمعت جماعة من أهل بيتي يقولون: إن جعفر بن أبي طالب لما قدم من أرض الحبشة – وكان بها مهاجرا، وذلك يوم فتح خيبر – قام النبي صلى الله عليه واله فقبل بين عينيه، ثم قال: ما أدري بأيهما أنا أسر، بقدوم جعفر أو بفتح خيبر؟.

٤٦٧. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله عليه " فدعا عليا عليه السلام فبعثه، فقال له: " اذهب فقاتل حتى يفتح الله عزوجل عليك، ولا تلتفت " فمشى ثم وقف ولم يلتفت، فقال: يا رسول الله على ما اقاتل الناس ؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عزوجل.

٤٦٨. علي بن موسى بن الحسن، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله دفع خيبر إلى أهلها بالشطر، فلما كان عند الصرام بعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم، ثم قال: " إن شئتم أخذتم بخرصنا، وإن شئنا أخذنا واحتسبنا لكم؟ " فقالوا: هذا الحق بهذا قامت السماوات والارض.

٤٦٩. يج: دفع رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام الراية في خيبر وقال له: سر في المسلمين إلى باب الحصن، وادعهم إلى إحدى ثلاث خصال: إما أن يدخلوا في الاسلام ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وأموالهم لهم، وإما أن يذعنوا للجزية والصلح ولهم الذمة وأموالهم لهم، وإما الحرب فإن اختاروا الحرب فحاربهم. فأخذها وسار بها والمسلمون خلفه حتى وافى باب الحصن، فدعاهم إلى الاسلام فأبوا، ثم دعاهم إلى الذمة فأبوا، فحمل عليهم أمير المؤمنين عليه السلام فانهزموا بين يديه ودخلوا الحصن وردوا بابه.

٤٧٠. الحلبي قال: أخبرني أبو عبد الله عليه السلام أن أباه عليه السلام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه واله أعطى خيبر بالنصف أرضها ونخلها، فلما أدركت الثمرة بعث عبد الله بن رواحة فقوم عليهم قيمة، فقال لهم: " إما أن تأخذوه وتعطوني

نصف الثمر وإما أعطيتكم نصف الثمر وآخذه " فقالوا: بهذا قامت السماوات والارض.

٤٧١.

٤٧٢. قب عم في عمرة القضاء اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله والذين شهدوا معه الحديبية، ولما بلغ قريشا ذلك خرجوا متبددين، فدخل مكة وطاف بالبيت.

٤٧٣. الكازروني عن سعيد بن العاص قال: قالت ام حبيبة: قالت فإذا جارية للنجاشي يقال لها: أبرهة، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله صلى الله عليه واله كتب إلي أن أزوجكه، فقلت: بشرك الله بخير، قالت: يقول لك الملك: وكلي من يزوجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد ابن العاص فوكلته وكان لام حبيبة حين قدم بها المدينة بضع وثلاثون سنة، ولما بلغ أبا سفيان تزويج رسول الله صلى الله عليه واله ام حبيبة قال: ذاك الفحل لا يقرع أنفه.

٤٧٤. الواقدي: وصلت هدية المقوقس، وهي مارية، وسيرين أخت مارية، ويعفور ودلدل كانت بيضاء، فاتخذ لنفسه مارية، ووهب سيرين لحسان بن وهب، وكان رسول الله صلى الله عليه واله معجبا بام إبراهيم، وكان يطأها بملك اليمين فلما حملت ووضعت إبراهيم قبلتها سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه

واله، فجاء أبو رافع زوج سلمى فبشر رسول الله صلى الله عليه واله بإبراهيم، فوهب له عبدا.

٤٧٥. الواقدي: خرجت قريش من مكة إلى رؤس الجبال، وأخلوا مكة فدخل رسول الله صلى الله عليه واله من الثنية بطلعة الحجون وعبد الله بن رواحة أخذ بزمام راحلته وأمر النبي صلى الله عليه واله بلالا فأذن على ظهر الكعبة، وأقام بمكة ثلاثا، وركب رسول الله صلى الله عليه واله حتى نزل بسرف وهي على عشرة أميال من مكة. وفيها تزوج رسول الله صلى الله عليه واله ميمونة بنت الحارث، زوجه إياها العباس، و كان يلي أمرها، وهي اخت ام ولده، وكان هذا التزويج بسرف حين نزل بها مرجعه من عمرة القضية، وكانت آخر امرأة تزوجها صلى الله عليه واله.

٤٧٦. جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يخطب على جذع نخلة ثم اتخذ له منبرا.

٤٧٧. اسامة: لما غشيناه قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه واله أخبرناه الخبر، فقال: كيف نصنع بلا إله إلا الله ؟

٤٧٨. قال الزهري قال صلى الله عليه واله: " أخذ اللواء زيد فقاتل به فقتل، رحم الله زيدا، ثم أخذ اللواء جعفر وقاتل وقتل،

رحم الله جعفرا، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة وقاتل فقتل، فرحم الله عبد الله " قال: فبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وهم حوله فقال لهم النبي صلى الله عليه واله: " وما يبكيكم ؟ " فقالوا: وما لنا لا نبكي وقد ذهب خيارنا وأشرافنا وأهل الفضل منا ؟ فقال لهم صلى الله عليه واله: " لا تبكوا فإنما مثل امتي مثل حديقة قام عليها صاحبها فأصلح رواكبها، وبنى مساكنها، وحلق سعفها، فأطعمت عاما فوجا ثم عاما فوجا، ثم عاما فوجا فلعل آخرها طعما أن يكون أجودها قنوانا، و أطولها شمراخا.

٤٧٩. السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: لما كان يوم مؤتة كان جعفر على فرسه، فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف وكان أول من عرقب في الاسلام.

٤٨٠. ابن عمر قال: أمر النبي صلى الله عليه واله في غزوة موتة زيد بن حارثة، فقال: " إن قتل زيد فجعفر، فإن قتل جعفر فعبدالله بن رواحة " .

٤٨١. عمر بن الحكم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله الحارث بن عمير الازدي إلى ملك بصرى بكتاب، فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأمر به فاوثق

رباطا، ثم قدمه فضرب عنقه صبرا، وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فاشتد عليه وندب الناس.

٤٨٢. خالد بن بريد ان رسول الله، قال، " اذكر الله فإنه عون لك على ما تطلب ".

٤٨٣. الواقدي: أقام المسلمون ليلتين ينظرون في أمرهم وقالوا: نكتب إلى رسول الله صلى الله عليه واله فنخبره الخبر، فإما أن يردنا أو يزيدنا رجلا، فبينا الناس على ذلك إذ جاءهم عبد الله بن رواحة فشجعهم وقال: والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا كثرة سلاح ولا كثرة خيل إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، انطلقوا فقاتلوا فقد والله رأيتنا يوم بدر ما معنا إلا فرسان، إنما هي إحدى الحسنين: إما الظهور عليهم فذاك ما وعدنا الله ورسوله وليس لوعده خلف، وإما الشهادة فنلحق بالاخوان نرافقهم في الجنان.

٤٨٤. يج: قال رسول الله صلى الله عليه واله استشهد جعفر في هذا اليوم، ودمعت عينا رسول الله صلى الله عليه واله وقال: قطعت يداه قبل أن استشهد وقد أبدله الله من يديه جناحين فهو الآن يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء.

٤٨٥. أبو هريرة قال: شهدت مؤتة، فلما رأينا المشركين رأينا ما لا قبل لنا به ، فقال لي ثابت بن أقرم: مالك يابا هريرة ؟ كأنك ترى جموعا كثيرة ؟ قلت: نعم قال: لم تشهدنا ببدر، إنا لم ننصر بالكثرة.

٤٨٦. عبد الله بن جعفر قال رسول الله صلى الله عليه واله ألا إن جعفرا قد استشهد، وجعل له جناحان يطير بهما في الجنة "

٤٨٧. قال البلاذري: قطعت يدا جعفر ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله: " لقد أبدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة " ولذلك سمي الطيار.

٤٨٨. ابن ابي الحديد روي أن رسول الله صلى الله عليه واله لما أتاه قتل جعفر وزيد بمؤتة بكى.

٤٨٩. ام سلمة رضي الله عنها قالت: قال نبي الله صلى الله عليه وآله :هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أن عليا عليه السلام قادم " فأمرهم أن يستقبلوا عليا عليه السلام، فلما بصر بالنبي صلى الله عليه وآله ترجل عن فرسه، وأهوى إلى قدميه يقبلهما، فقال له صلى الله عليه وآله: " اركب فإن الله تعالى ورسوله عنك راضيان " فبكى أمير المومنين عليه السلام فرحا.

٤٩٠. ام سلمة : قال النبي صلى الله عليه واله لبعض من كان مع علي في الجيش: " كيف رأيتم أميركم ؟ " قالوا: لم ننكر منه شيئا إلا أنه لم يؤم بنا في صلاة إلا قرأ فيها بقل هو الله، فقال النبي صلى الله عليه واله أسأله عن ذلك، فلما جاءه قال له: " لم لم تقرأ بهم في فرائضك إلا بسورة الاخلاص ؟ " فقال: يا رسول الله أحببتها، قال له النبي صلى الله عليه واله: " فإن الله قد أحبك كما أحببتها ".

٤٩١. ابن مسعود قال: دخل النبي صلى الله عليه واله يوم الفتح وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما، فجعل يطعنها بعود في يده، ويقول: " جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد، جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ".

٤٩٢. ابن ابي الحديد قال ابو سفيان للعباس: أما مر محمد بعد ؟ قال: لا، ولو رأيت الكتيبة التي هو فيها لرأيت الحديد والخيل والرجال، وما ليس لاحد به طاقة، فلما طلعت كتيبة رسول الله صلى الله عليه واله الخضراء طلع سواد شديد وغبرة من سنابك الخيل، حتى مر رسول الله صلى الله عليه واله يسير على ناقته القصواء بين ابي بكر واسيد بن حضير وهو يحدثهما، فقال له العباس: هذا رسول الله صلى الله عليه واله في كتيبته الخضراء فانظر، قال: وكان في تلك الكتيبة وجوه

المهاجرين والانصار، وفيها الالوية والرايات، وكلهم منغمسون في الحديد لا يرى منهم إلا الحدق . تعليق: قال: كتيبة خضراء: إذا غلب عليها لبس الحديد، شبه سواده بالخضرة، والعرب تطلق الخضرة على السواد.

٤٩٣. بديل بن ورقاء الخزاعي يقول: لما كان يوم الفتح قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي اركب جملك هذا الاورق وناد في الناس: " إنها أيام أكل و شرب " وكنت جهيرا قرأيتني بين خيامهم وأنا أقول: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لكم: إنها أيام أكل وشرب.

٤٩٤. سليمان بن بلال، عن الرضا عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة والاصنام حول الكعبة، فجعل يطعنها بمخصرة في يده ويقول: " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ".

٤٩٥. حفص، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه قال: إن رسول الله صلى الله

٤٩٦. عليه وآله يوم فتح مكة لم يسب لاهلها ذرية، وقال، من أغلق بابه وألقى سلاحه أو دخل دار أبي سفيان فهو آمن.

٤٩٧. عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل ابو سفيان على ام حبيبة فذهب ليجلس على الفراش فأهوت إلى الفراش فطوته، فقال: يا بنية أرغبة بهذا الفراش عني ؟ قالت: نعم، هذا فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لتجلس عليه وأنت رجس مشرك.

٤٩٨. بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا إله إلا الله أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الاحزاب وحده " ثم قال: ألا إن كل دم ومال و مأثرة كان في الجاهلية فإنه موضوع تحت قدمي إلا سدانة الكعبة وسقاية الحاج فإنهما مردودتان إلى أهليهما، ألا إن مكة محرمة بتحريم الله لم تحل لاحد كان قبلي، ولم تحل لي إلا ساعة من نهار فهي محرمة إلى أن تقوم الساعة، لا يختلى خلاها، ولا يقطع شجرها، ولا ينفر صيدها، ولا تحل لقطتها إلا لمنشد "

٤٩٩. ١٥٦٤. بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ألا لبئس جيران النبي كنتم، لقد كذبتم وطردتم، وأخرجتم وفللتم، ثم ما رضيتم حتى جئتموني في بلادي تقاتلوني، فاذهبوا فأنتم الطلقاء ".

٥٠٠. حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر يوم فتح مكة فقال: أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها، ألا إنكم من آدم، وآدم من طين، ألا إن خير عباد الله عبد اتقاه إن العربية ليسب بأب والد، ولكنها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان في الجاهلية أو إحنة – والاحنة: الشحناء – فهي تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة.

٥٠١. عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما كان يوم فتح مكة قام رسول الله صلى الله عليه واله في الناس خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، إن الله تبارك وتعالى قد أذهب عنكم بالاسلام نخوة الجاهلية، والتفاخر بآبائها وعشائرها، أيها الناس إنكم من آدم وآدم من طين، ألا وإن خيركم عند الله وأكرمكم عليه اليوم أتقاكم، وأطوعكم له، ألا وإن العربية ليست بأب والد، ولكنها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان الله حسبه، ألا وإن كل دم أو مظلمة أو إحنة كانت في الجاهلية فهي مطل تحت قدمي إلى يوم القيامة.

٥٠٢. الحكم بن مسكين، عن رجل من قريش من أهل مكة، عن الصادق عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه

فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم يبلغه، يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، و النصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم. المؤمنون إخوة تتكافئ، دماؤهم وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم.

٥٠٣. عامر بن واثلة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان رسول الله عليه السلام بعث خالد بن الوليد إلى بني خزيمة ففعل ما فعل، فصعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فقال: " اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد " ثلاث مرات، ثم قال: " اذهب يا علي " فذهبت فوديتهم، وبقي معي ذهب كثير فأعطيتهم إياه وقلت: وهذا لذمة رسول الله صلى الله عليه واله ولما تعلمون ولما لا تعلمون، ولروعات النساء والصبيان، ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه واله فأخبرته.

٥٠٤. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ائت بني جذيمة من بني المصطلق فأرضهم مما صنع خالد " ثم رفع عليه السلام قدميه فقال: " يا علي اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك

" فأتاهم علي عليه السلام فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله، فلما رجع إلى النبي صلى الله عليه واله قال: " يا علي أخبرني بما صنعت " فقال: يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة، ولكل مال مالا، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله، فقال صلى الله عليه واله: يا علي أعطيتهم ليرضوا عني، رضي الله عنك، يا علي إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٥٠٥. عباد بن صهيب الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: في خبر الطائف :قال صلى الله عليه واله: أما والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة و ليؤتن الزكاة أو لابعثن إليهم رجلا هو مني كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم، هو هذا " وأخذ بيد علي عليه السلام.

٥٠٦. شا: في خبر حنين : فخرج صلى الله عليه واله متوجها إلى القوم في عشرة آلاف من المسلمين، فظن أكثرهم أنهم لم يغلبوا لما شاهدوه من جمعهم وكثرة عدتهم وسلاحهم، فلما

التقوا مع المشركين لم يلبثوا حتى انهزموا بأجمعهم، ولم يبق منهم مع النبي صلى الله عليه واله إلا عشرة أنفس حتى ثاب إلى رسول الله صلى الله عليه واله من كان انهزم، فرجعوا أولا فأولا حتى تلاحقوا، وكانت لهم الكرة على المشركين.

٥٠٧. شا: لما فض الله تعالى جمع المشركين بحنين تفرقوا فرقتين، فأخذت الاعراب ومن تبعهم إلى أوطاس، وأخذت ثقيف ومن تبعها إلى الطائف، فبعث النبي صلى الله عليه واله أبا عامر الاشعري إلى أوطاس في جماعة، منهم أبو موسى الاشعري فتقدم بالراية وقاتل حتى قتل دونها، فقال المسلمون لابي موسى: أنت ابن عم الامير وقد قتل، فخذ الراية حتى نقاتل دونها، فأخذها أبو موسى فقاتل المسلمون حتى فتح الله عليهم.

٥٠٨. محمد بن الحسن بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: افترق المشركون فرقتين: فأخذت الاعراب ومن تبعهم أوطاس، وأخذت ثقيف ومن تبعهم الطائف، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا عامر الاشعري إلى أوطاس فقاتل حتى قتل، فأخذ الراية أبو موسى الاشعري وهو ابن عمه فقاتل بها حتى فتح عليه.

٥٠٩. زرارة قال أبو جعفر عليه السلام: فلما كان في قابل جاؤا بضعف الذي أخذوا، وأسلم ناس كثير، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه واله والذي نفس محمد بيده لوددت أن عندي ما اعطي كل إنسان ديته على أن يسلم لله رب العالمين.

٥١٠. عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وقد قدم عليه وفد أهل الطائف: " يا أهل الطائف و الله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لابعثن عليكم رجلا كنفسي، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يقصعكم بالسيف " فتطاول لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فأخذ بيد علي فأشالها ثم قال: " هو هذا " .

٥١١. عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مر بالنبي صلى الله عليه واله يوم كان أشد عليه من يوم حنين، وذلك أن العرب تباغت عليه.

٥١٢. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال يوم الشورى: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله " لابعثن إليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان.

٥١٣. الطبرسي قال في خبر حنين: لما سمع المسلمون صوت العباس تراجعوا وقالوا: لبيك لبيك، وتبادر الانصار

خاصة، ونزل النصر من عند الله، وانهزمت هوازن هزيمة قبيحة.

٥١٤. عن أبي سعيد الخدري قال قال: رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك: اخلفني في أهلي، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله إني أكره أن تقول العرب: خذل ابن عمه وتخلف عنه، فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال: بلى، قال: فاخلفني.

٥١٥. عبد الله بن علي، عن علي بن موسى، عن أبيه، عن جده عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: خلف رسول الله صلى الله عليه واله عليا في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني بعدك ؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٥١٦. موسى بن بكر قال: قال بعض أصحابنا لابي عبد الله عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه واله أسماء المنافقين ؟ فقال: لا.

٥١٧. يج: روي أنه صلى الله عليه واله لما توجه إلى تبوك ضلت ناقته القصوى وعنده عمارة بن حزم قال كالمستهزئ: يخبرنا محمد بخبر السماء ولا يدري أين ناقته، فقال عليه

السلام: إني لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد أخبرني الآن أنها بشعب كذا وكذا، و زمامها ملتف بشجرة، فكان كما قال.

٥١٨. عم: في تبوك فلما تهيأ للخروج قام خطيبا فحمد الله تعالى وأثنى عليه ورغب في المواساة وتقوية الضعيف والانفاق، فكان أول من أنفق فيها عثمان بن عفان، جاء بأواقي من فضة فصبها في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فجهز ناسا من أهل الضعف، وهو الذي يقال: إنه جهز جيش العسرة، وقدم العباس على رسول الله صلى الله عليه وآله فأنفق نفقة حسنة وجهز، وسارع فيها الانصار، وأنفق عبد الرحمن والزبير وطلحة.

٥١٩. معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه المسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم.

٥٢٠. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم، فقال: مسجد قبا.

٥٢١. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم، فقال: مسجد قبا.

٥٢٢. شا: لما دخل أبو سفيان المدينة لتجديد العهد بين رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبين قريش عند ما كان من بني بكر

في خزاعة وقتلهم من قتلوا منها أتى النبي (صلى الله عليه وآله) وكلمه في ذلك فلم يرد عليه جوابا، فقام من عنده فلقيه أبو بكر فسأله كلامه له فقال: ما أنا بفاعل ذلك فكلم عمر في ذلك فدفعه فعدل إلى بيت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاستأذن عليه فأذن له وعنده فاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال: يا علي إنك أمس القوم بي رحما، وأقربهم مني قرابة وقد جئتك فلا أرجعن كما جئت خائبا، اشفع لي عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما قصدته، فقال له: ويحك يا أبا سفيان لقد عزم رسول الله (صلى الله عليه وآله) على أمر لا نستطيع أن نكلمه فيه، فالتفت أبو سفيان إلى فاطمة (عليها السلام) فقال لها: يا بنت محمد (صلى الله عليه وآله) هل لك أن تأمري ابنيك أن يجيرا بين الناس فيكونا سيدي العرب إلى آخر الدهر ؟ فقالت: ما بلغ بنياي أن يجيرا بين الناس، وما يجير أحد على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فتحير أبو سفيان ثم أقبل على أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أبا الحسن أرى الامور قد التبست علي، فانصح لي، فقال له أمير المؤمنين: ما أرى شيئا يغني عنك، ولكنك سيد بني كنانة، فقم وأجر بين الناس، ثم الحق بأرضك، قال: فترى ذلك مغنيا عنى شيئا ؟ قال: لا والله ما أظن ولكن ما أجد لك غير ذلك، فقام

أبو سفيان في المسجد فقال: أيها الناس إني قد أجرت بين الناس ثم ركب بعيره وانطلق.

٥٢٣. الطبرسي : لما نزلت براءة دفعها رسول الله صلى الله عليه واله إلى أبي بكر، ثم أخذها منه ودفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥٢٤. الطبرسي: إن النبي صلى الله عليه واله أخذ براءة من أبي بكر ودفعها إلى علي وقال: لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني.

٥٢٥. عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب علي عليه السلام الناس فقال: " لا يطوفن بالبيت عريان، ولا يحجن البيت مشرك ومن كانت له مدة فهو إلى مدته، ومن لم تكن له مدة فمدته أربعة أشهر " .

٥٢٦. فضيل بن عياض قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحج الاكبر فإن ابن عباس كان يقول: يوم عرفة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحج الاكبر يوم النحر.

٥٢٧. داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الفتح في سنة ثمان، وبراءة في سنة تسع، وحجة الوداع في سنة عشر.

٥٢٨. حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر مع براءة إلى الموسم ليقرأها على الناس، فنزل جبرئيل فقال: لا يبلغ عنك إلا علي، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فأمره أن يركب ناقته العضباء، وأمره أن يلحق أبا بكر فيأخذ منه براءة ويقرأه على الناس بمكة، فقال أبو بكر: أسخطة ؟ فقال: لا إلا أنه أنزل عليه أنه لا يبلغ إلا رجل منك، فلما قدم علي عليه السلام مكة وكان يوم النحر بعد الظهر وهو يوم الحج الاكبر قام ثم قال: إني رسول رسول الله إليكم فقرأ عليهم: " براة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض أربعة أشهر ".

٥٢٩. زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله: " فسيحوا في الارض أربعة أشهر " قال: عشرين من ذي الحجة و المحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر.

٥٣٠. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " فإذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم " قال: هي يوم النحر إلى عشر مضين من شهر ربيع الآخر.

٥٣١. مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه واله ببراءة مع علي عليه السلام بعث معه اناسا وقال رسول الله صلى الله عليه واله: من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا.

٥٣٢. عن ابن عباس في خبر المباهلة: فلما كان من الغد جاء النبي صلى الله عليه وآله آخذا بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه يمشيان وفاطمة عليها السلام تمشي خلفه، وخرج النصارى يقدمهم اسقفهم وتقدم رسول الله فجثا على ركبتيه، فقال الاسقف: جثا والله كما جثا الانبياء للمباهلة، فرجع ولم يقدم على المباهلة ثم قال الاسقف: يا أبا القاسم، إنا لا نباهلك، ولكن نصالحك، فصالحنا على ما ننهض به، فصالحهم رسول الله صلى الله عليه واله .

٥٣٣. المجلسي قال النبي صلى الله عليه واله: ابناي هذان إمامان قاما أو قعدا. "

٥٣٤. المجلسي: جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه والله قال: فاطمة بضعة مني يريبني مارابها، وقال: إن الله يغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها.

٥٣٥. المجلسي قال النبي صلى الله عليه واله: ابناي هذان إمامان قاما أو قعدا. "

٥٣٦. المجلسي: جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه و الله قال: فاطمة بضعة مني يريبني مارابها، وقال: إن الله يغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها.

٥٣٧. حذيفة أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: أتاني ملك فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ونساء امتي.

٥٣٨. صح عن النبي صلى الله عليه واله أنه سئل عن بعض أصحابه، فقال له قائل: فعلي ؟ فقال: إنما سألتني عن الناس، ولم تسألني عن نفسي.

٥٣٩. عائشة قالت: أسر النبي صلى الله عليه واله إلى فاطمة شيئا فضحكت، فسألتها قالت: قال لي: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الامة و نساء المؤمنين ، فضحكت لذلك.

٥٤٠. المجلسي قال صلى الله عليه واله لبريدة: لا تبغض عليا فإنه مني وأنا منه.

٥٤١. المجلسي قال صلى الله عليه واله إن الناس خلقوا من شجر شتى وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة.

٥٤٢. المجلسي قال صلى الله عليه واله باحد وقد ظهر من نكايته في المشركين ووقايته إياه بنفسه حتى قال جبرئيل: يا محمد إن هذا لهي المواساة، فقال: يا جبرئيل إنه لمني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما ".

٥٤٣. عبد يشوع عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه واله كتب إلى أهل نجران قبل أن ينزل عليه طس سليمان: " بسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، من محمد رسول الله إلى اسقف نجران وأهل نجران، إن أسلمتم فإني أحمد إليكم الله إله إبراهيم و إسحاق ويعقوب، أما بعد فإني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد، وأدعوكم إلى ولاية الله من ولاية العباد، فإن أبيتم فالجزية، فإن أبيتم فقذ آذنتكم بحرب والسلام ". فأتوا رسول الله فساء لهم وساءلوه، فلم يزل به وبهم المسألة حتى قالوا له: ما تقول في عيسى بن مريم: فأنزل الله هذه الآية: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم " إلى قوله: " فنجعل لعنة الله على الكاذبين " فأبوا أن يقروا بذلك، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه واله الغد بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملا على الحسن والحسين في خميلة له، وفاطمة تمشي عند ظهره، وخلفها علي، للملاعنة، وله يومئذ عدة نسوة، فقال رئيسهم إني قد رأيت خيرا

من ملاعنتك، فمهما حكمت فينا جايز، فرجع رسول الله صلى الله عليه واله ولم يلاعنهم وصالحهم على الجزية.

٥٤٤. ابن طاووس قال رسول الله لوفد نجران في عيسى عليه السلام: إنه عبد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، قالوا: وهل تستطيع العبيد أن يفعل ما كان يفعل ؟ وهل جاءت الانبياء بما جاء به من القدرة القاهرة ؟ ألم يكن يحيي الموتى، ويبرئ الاكمه والابرص، وينبئهم بما يكنون في صدورهم، وما يدخرون في بيوتهم ؟ فهل يستطيع هذا إلا الله عز وجل، أو ابن الله ؟ وقالوا في الغلو فيه وأكثروا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، فقال صلى الله عليه واله: قد كان عيسى أخي كما قلتم يحيي الموتى، ويبرئ الاكمه والابرص، ويخبر قومه بما في نفوسهم وبما يدخرون في بيوتهم، وكل ذلك بإذن الله عز وجل، وهو لله عز وجل عبد، وذلك عليه غير عار، وهو منه غير مستنكف، فقد كان لحما ودما وشعرا وعظما وعصبا وأمشاجا يأكل الطعام ويظمأ وينصب والله بأربه، وربه الاحد الحق الذي ليس كمثله شئ، وليس له ند، قالوا: فأرنا مثله من جاء من غير فحل ولا أب، قال: هذا آدم عليه السلام أعجب منه خلقا "، جاء من غير أب ولا ام، وليس شئ من الخلق بأهون على الله عز وجل في قدرته من شئ ولا أصعب،

إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له: كن، فيكون، وتلا عليهم: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون".

٥٤٥. عم: قدم على رسول الله صلى الله عليه واله وفد نجران فقال الاسقف: ما تقول في السيد المسيح يا محمد ؟ قال: هو عبد الله ورسوله، قال: بل هو كذا وكذا، فنزل على رسول الله من صدر سورة آل عمران نحو من سبعين آية يتبع بعضها بعضا وفيما أنزل الله: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب " إلى قوله: " على الكاذبين" فقالوا للنبي صلى الله عليه واله: نباهلك غدا.

٥٤٦. الحسن البصري قال: غدا رسول الله آخذا بيد الحسن والحسين تتبعه فاطمة، وبين يديه علي، وتقدم رسول الله صلى الله عليه واله فجثا على ركبتيه، فقال الاسقف: جثا الله كما جثا الانبياء للمباهلة فكع ولم يقدم على المباهلة، فقالوا: يا أبا القاسم إنا لا نباهلك ولكن نصالحك. فصالحهم رسول الله على ألفي حلة .

٥٤٧. ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه واله حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين، رضوان الله عليهم.

٥٤٨. مجاهد قال: قلت لابن عباس: من الذين أراد رسول الله صلى الله عليه واله أن يباهل بهم ؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين والانفس النبي صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام.

٥٤٩. عامر بن سعد عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية: " ندع أبناءنا وأبناءكم " دعى رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الخبر.

٥٥٠. ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أن نصارى نجران لما وفدوا على رسول الله قالوا: إلى ما تدعو؟ فقال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله صلى الله عليه واله، وأن عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث قالوا: فمن أبوه ؟ فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه واله، فقال: قل لهم: ما يقولون في آدم ؟ أكان عبدا مخلوقا يأكل ويشرب ويحدث وينكح ؟ فسألهم النبي صلى الله عليه واله فقالوا: نعم، فقال: فمن أبوه ؟ فبقوا ساكتين، فأنزل الله: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم " الآية إلى قوله: " فنجعل لعنة الله على الكاذبين " فقال رسول الله صلى الله عليه واله: فباهلوني، إن كنت صادقا انزلت اللعنة عليكم، وإن كنت كاذبا انزلت علي فقالوا: أنصفت، فتواعدوا للمباهلة فلما أصبحوا جاؤا إلى رسول

الله صلى الله عليه واله ومعه أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال النصارى: من هؤلاء ؟ فقيل لهم: هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن أبي طالب، وهذه ابنته فاطمة وهذان ابناه الحسن والحسين، ففرقوا وقالوا لرسول الله صلى الله عليه واله: نعطيك الرضا فاعفنا عن المباهلة، فصالحهم رسول الله صلى الله عليه واله على الجرية وانصرفوا .

٥٥١. موسى بن محمد بن الرضا، عن أخيه أبي الحسن عليهم السلام أنه قال في هذه الآية: " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين" ولو قال: تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة، وقد علم أن نبيه مؤد عنه رسالاته وما هو من الكاذبين.

٥٥٢. موسى بن محمد بن الرضا، عن أخيه أبي الحسن عليهم السلام أنه قال في هذه الآية: " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين" ولو قال: تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة، وقد علم أن نبيه مؤد عنه رسالاته وما هو من الكاذبين.

٥٥٣. المنذر قال: حدثنا علي عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: " تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم " الآية. قال: أخذ بيد علي وفاطمة وابنيهما عليهم السلام.

٥٥٤. سعد بن أبي وقاص: لما نزلت قوله تعالى: " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم " دعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام وقال: اللهم هؤلاء أهلي.

٥٥٥. ضه: قال ابن عباس نزل جبرئيل عليه السلام بقوله تعالى: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون " إلى قوله: " فنجعل لعنة الله على الكاذبين " فقال لهم: تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين، قالوا: نعم نلاعنك، فخرج رسول الله صلى الله عليه واله فأخذ بيد علي ومعه فاطمة والحسن والحسين، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا.

٥٥٦. ضه: قال الصادق عليه السلام: غدا رسول الله صلى الله عليه واله آخذا بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة تتبعه، وتقدم رسول الله صلى الله عليه واله فجثا لركبتيه، فقال

الاسقف: جثا والله محمد كما يجثو الانبياء للمباهلة وكاع عن التقدم.

٥٥٧. الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " أبناءنا وأبناءكم " الحسن والحسين " وأنفسنا وأنفسكم " رسول الله صلى الله عليه واله وعلي بن أبي طالب عليه السلام " ونساءنا ونساءكم " فاطمة الزهراء عليها السلام.

٥٥٨. شا: قال رسول الله صلى الله عليه واله إن الناس يصاح بهم صيحة واحدة فلا يبقى ميت إلا نشر، ولا حي إلا مات، إلا ما شاء الله، ثم يصاح بهم صيحة اخرى فينشر من مات ويصفون جميعا.

٥٥٩. عمرو بن شاس الاسلمي قال: اشتكيت عليا عند من لقيته، فأقبلت يوما ورسول الله صلى الله عليه واله جالس في المسجد فنظر إلي حتى جلست إليه، فقال: يا عمرو بن شاس لقد آذيتني، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله والاسلام أن اوذي رسول الله، فقال: (من آذى عليا فقد آذاني).

٥٦٠. البراء: قال كنت مع علي عليه السلام فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا فصلي بنا علي عليه السلام ثم صفنا صفا واحدا "، ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسولالله صلى الله عليه واله فأسلمت همدان كلها.

٥٦١. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه واله إلى اليمن وقال لي: يا علي لا تقاتلن أحدا حتى تدعوه، وأيم الله لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت، ولك ولاؤه يا علي. تعليق أي ترثه ان لم يكن وارث مسلم.

٥٦٢. الفضل ابن الفضل الاشعري عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله بعث عليا عليه السلام إلى اليمن فقال له وهو يوصيه، يا علي اوصيك بالدعاء فإن معه الاجابة وبالشكر فإن معه المزيد وإياك عن أن تخفر عهدا " وتعين عليه، وأنهاك عن المكر فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وأنهاك عن البغي فإنه من بغي عليه لينصرنه الله.

٥٦٣. عمرو بن جبير، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام قال: بعث النبي صلى الله عليه واله عليا إلى اليمن فانفلت فرس لرجل من أهل اليمن فنفح رجلا فقتله فأخذه أولياؤه ورفعوا إلى علي عليه السلام، فأقام صاحب الفرس البينة أن الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله، فأبطل علي عليه السلام دم الرجل، فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى النبي صلى الله عليه واله

يشكون عليا فيما حكم عليهم، فقالوا: إن عليا ظلمنا وأبطل دم صاحبنا، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: إن عليا ليس بظلام، ولم يخلق علي للظلم، وإن الولاية من بعدي لعلي، والحكم حكمه، والقول قوله.

٥٦٤. البراء: ، فلما انتهينا إلى أوائل أهل اليمن وبلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي بن أبي طالب عليه السلام الفجر ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قرأ على القوم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه واله فلما قرأ كتابه استبشر وابتهج وخر ساجدا شكرا لله تعالى، ثم رفع رأسه و جلس وقال: السلام على همدان ثم تتابع بعد إسلام همدان أهل اليمن على الاسلام.

٥٦٥. عم: لما أسلمت ثقيف ضربت إلى رسول الله صلى الله عليه واله وفود العرب فدخلوا في دين الله أفواجا، كما قال الله سبحانه.

٥٦٦. الكراجكي قال رسول الله صلى الله عليه واله لا حرج على مضطر، ومن كرم الاخلاق بر الضيف.

٥٦٧. معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن المشركين كانوا يفيضون من قبل أن تغيب الشمس، فخالفهم

رسول الله صلى الله عليه واله فأفاض بعد غروب الشمس، وقال: " أيها الناس إن الحج ليس بوجيف الخيل، ولا إيضاع الابل، ولكن اتقوا الله و سيروا سيرا جميلا، ولا توطؤا ضعيفا، ولا توطؤا مسلما " وكان صلى الله عليه واله يكف ناقته حتى يصيب رأسها مقدم الرحل، ويقول: أيها الناس عليكم بالدعة.

٥٦٨. البزنطي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: إن رسول الله لما كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين فقالوا: يا رسول الله ذبحنا من قبل أن نرمي وحلقنا من قبل أن نذبح، ولم يبق شئ مما ينبغي لهم أن يقدموه إلا أخروه، ولا شيء مما ينبغى لهم أن يؤخروه إلا قدموه، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: لا حرج لا حرج.

٥٦٩. معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يدخل الكعبة رسول الله صلى الله عليه واله إلا يوم فتح مكة.

٥٧٠. شا: أنزل الله تعالى: " وأتموا الحج والعمرة لله " وقال رسول الله صلى الله عليه واله: " دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة " وشبك إحدى أصابع يديه على الاخرى ثم قال عليه السلام: " لو استقبلت من أمري ما استدبرته ما سقت الهدي " ثم أمر مناديه أن ينادي: " من لم يسق منكم هديا فليحل وليجعلها عمرة، ومن ساق منكم هديا فليقم على إحرامه.

٥٧١. شا: قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أشعث أغبر نلبس الثياب ونقرب النساء وندهن ؟ وقال بعضهم: أما تستحيون تخرجون رؤسكم تقطر من الغسل ورسول الله صلى الله عليه واله على إحرامه ؟ فأنكر رسول الله صلى الله عليه واله على من خالف في ذلك. وقال: " لولا أني سقت الهدي لاحللت، وجعلتها عمرة، فمن لم يسق هديا فليحل ".

٥٧٢. شا: في حديث الغدير: امر رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام بدوحات فقم ما تحتها وأمر بجمع الرحال في ذلك المكان، ووضع بعضها فوق بعض، ثم أمر مناديه فنادى في الناس: " الصلاة جامعة " فاجتمعوا من رحالهم إليه وإن أكثرهم ليلف رداءه على قدميه من شدة الرمضاء فلما اجتمعوا صعد على تلك الرحال حتى صار في ذروتها، ودعا أمير المؤمنين عليه السلام فرقى معه حتى قام عن يمينه، ثم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ فأبلغ في الموعظة، ونعى إلى الامة نفسه، وقال: " قد دعيت ويوشك أن اجيب وقد حان مني خفوق من بين أظهركم وإني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض " ثم نادى بأعلى صوته: " ألست أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ " قالوا: اللهم بلى، فقال لهم

على النسق من غير فصل وقد أخذ بضبعي أمير المؤمنين عليه السلام فرفعهما حتى بان بياض إبطيهما: " فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله " ثم نزل صلى الله عليه واله وكان وقت الظهيرة فصلى ركعتين ثم زالت الشمس فأذن موذنه لصلاة الظهر فصلى بهم الظهر وجلس عليه السلام في خيمته وأمر عليا عليه السلام أن يجلس في خيمة له بإزائه، ثم أمر المسلمين أن يدخلوا عليه فوجا فوجا فيهنؤه بالمقام، ويسلموا عليه بإمرة المؤمنين، ففعل الناس ذلك كلهم، ثم أمر أزواجه و سائر نساء المؤمنين معه أن يدخلن عليه ويسلمن عليه بإمرة المؤمنين ففعلن.

٥٧٣. شا: جاء حسان بن ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه واله فقال: يا رسول الله أتأذن لي أن أقول في هذا المقام ما يرضاه الله ؟ فقال له: قل يا حسان على اسم الله، فوقف فأنشأ يقول. يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالرسول مناديا وقال: فمن مولاكم ووليكم ؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا فمن

كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أتباع صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا.

٥٧٤. عم: في حديث الغدير: لم يبرح رسول الله صلى الله عليه واله من المكان حتى نزل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال: الحمد لله على كمال الدين، وتمام النعمة، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي من بعدي .

٥٧٥. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله أقام بالمدينة عشر سنين لم يحج، ثم أنزل الله عزوجل عليه: " وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ " فأمر المؤذنين أن يؤذنوا بأعلى أصواتهم بأن رسول الله يحج في عامه هذا، وساق الهدي حتى انتهى إلى مكة فطاف بالبيت سبعة أشواط، ثم صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثم قال: إن الصفا والمروة من شعائر الله، فأبدأ بما بدأ الله عز وجل به، فلما فرغ من سعيه وهو على المروة أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " إن هذا جبرئيل – وأومأ بيده إلى خلفه – يأمرني أن آمر من لم يسق هديا أن يحل، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لصنعت مثل ما أمرتكم، ولكني

سقت الهدي، ولا ينبغي لسائق الهدي أن يحل حتى يبلغ الهدي محله " وقال: " دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ". قال: وقدم علي عليه السلام من اليمن على رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله: " أنت يا علي بما أهللت " ؟ قال: يا رسول الله إهلال كإهلال النبي صلى الله عليه واله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله: " قر على إحرامك مثلي وأنت شريكي في هديي ". قال: فلما كان يوم التروية عند زوال الشمس، خرج النبي صلى الله عليه واله وأصحابه مهلين بالحج حتى أتوا منى فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر، ثم غدا والناس معه، ثم مضى إلى الموقف فوقف به فقال: " أيها الناس هذا كله موقف " وأومأ بيده إلى الموقف، فوقف الناس حتى وقع القرص: قرص الشمس ثم أفاض وأمر الناس بالدعة حتى انتهى إلى المزدلفة وهو المشعر الحرام، فصلى المغرب والعشاء الآخرة بأذان واحد وإقامتين، ثم أقام حتى صلى فيها الفجر، وعجل ضعفاء بني هاشم بليل، فلما أضاء له النهار أفاض حتى انتهى إلى منى، فرمى جمرة العقبة، فنحر رسول الله صلى الله عليه واله ستة وستين ونحر علي عليه السلام أربعة وثلاثين بدنة، وحلق وزار البيت ورجع إلى منى و أقام بها حتى كان اليوم الثالث من

آخر أيام التشريق، ثم رمى الجمار ونفر حتى انتهى إلى الابطح فقالت له عايشة أترجع نساؤك بحجة وعمرة معا، وأرجع بحجة فأقام بالابطح وبعث صلى الله عليه واله معها عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فأهلت بعمرة ثم جاءت وطافت بالبيت وصلت ركعتين عند مقام إبراهيم، وسعت بين الصفا والمروة ثم أتت النبي صلى الله عليه واله فارتحل من يومه ولم يدخل المسجد الحرام ولم يطف بالبيت.

٥٧٦. سعيد الاعرج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله عجل النساء ليلا من المزدلفة إلى منى، وأمر من كان منهن عليها هدي أن ترمي ولا تبرح حتى تذبح، ومن لم يكن عليها منهن هدي أن تمضي إلى مكة حتى تزور.

٥٧٧. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أمر رسول الله صلى الله عليه واله حين نحر أن يؤخذ من كل بدنة جذوة من لحمها ثم تطرح في برمة ثم تطبخ، و أكل رسول الله صلى الله عليه واله وعلي منها وحسيا من مرقها.

٥٧٨. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله حين حج حجة الاسلام أتى الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء وأهل بالحج، وساق

مائة بدنة، و أحرم الناس كلهم بالحج لا ينوون عمرة، ولا يدرون ما المتعة، حتى إذا قدم رسول الله صلى الله عليه واله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه، ثم صلى ركعتين عند المقام واستلم الحجر، ثم قال: " ابدأوا بما بدأ الله عز وجل به " فأتى الصفا فبدأ بها ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا، فلما قضى طوافه عند المروة قام خطيبا فأمرهم أن يحلوا و يجعلوها عمرة، وهو شئ أمر الله عز وجل به، فأحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه واله " لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم " ولم يكن يستطيع أن يحل من أجل الهدي الذي كان معه، إن الله عز وجل يقول: " ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله " فقال سراقة بن مالك بن جعشم الكناني: يا رسول الله علمنا كأنا خلقنا اليوم، أرأيت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو لكل عام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله: لابل للابد الابد قال: وأقبل علي عليه السلام من اليمن حتى وافى الحج فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي بأي شئ أهللت ؟ فقال: أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه واله فقال: " لا تحل أنت فأشركه في الهدي ونحر رسول الله صلى الله عليه واله ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر واحدة، ثم أمر به فطبخ فأكل منه وحسا من

المرق وقال: والمتعة خير من القارن السائق، وخير من الحاج المفرد، قال: وسألته: ليلا أحرم رسول الله صلى الله عليه واله أم نهارا ؟ فقال: نهارا، قلت: أي ساعة؟ قال صلاة الظهر.

٥٧٩. عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ذكر رسول الله صلى الله عليه واله: الحج فكتب إلى من بلغه كتابه ممن دخل في الاسلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله يريد الحج يؤذنهم بذلك ليحج من أطاق الحج، فأقبل الناس، فلما نزل الشجرة أمر الناس بالتجرد في إزار ورداء وذكر أنه حيث لبى قال: " لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " فلما انتهى إلى المسجد طاف بالبيت صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام ودخل زمزم فشرب منها ثم خرج إلى الصفا، ثم قال: " أبدأ بما بدأ الله به " ثم صعد على الصفا.

٥٨٠. البخاري حج النبي صلى الله عليه واله قبل النبوة وبعدها لا يعرف عددها ولم يحج بعد الهجرة إلا حجة الوداع.

٥٨١. معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث عمر متفرقات ثم ذكر الحديبية والقضاء والجعرانة، وأقام بالمدينة عشر سنين، ثم حج حجة الوداع، ونصب عليا إماما يوم غدير خم .

٥٨٢. زرارة قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان: قد كان صلى قبل ذلك وهو ابن أربع سنين، وهو مع أبي طالب.

٥٨٣. غياث بن ابراهيم عن جعفر عليه السلام قال: لم يحج النبي صلى الله عليه واله بعد قدومه المدينة إلا واحدة، وقد حج بمكة مع قومه حجات.

٥٨٤. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث عمر متفرقات: عمرة الحديبية، وعمرة القضاء، وعمرة أهل من الجعرانة بعد ما رجع من الطائف من غزوة جنين .

٥٨٥. أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله عمرة الحديبية، وقضى الحديبية من قابل ومن الجعرانة حين أقبل من الطائف ثلاث عمر.

٥٨٦. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه واله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال: أبدأ بما بدأ الله به من إتيان الصفا، إن الله عزوجل يقول: " إن الصفا والمروة من شعائر الله".

٥٨٧. المنتقى بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، أبي جعفر الباقر صلوات الله عليهما قال: قال جابر بن عبد

الله الانصاري إن رسول الله صلى الله عليه واله مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه واله حاج، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه واله ويعمل مثل عمله، فخرجنا معه حتى إذا أتينا ذا الحليفة، صلى رسول الله صلى الله عليه واله ركعتين في المسجد، ثم ركب القصواء حتى استوت ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب وماش، وعن يمينه مثل ذلك، و عن يساره مثل ذلك، ومن خلفه مثل ذلك، فأهل " لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " وأهل الناس بهذا الذي يهلون، قال جابر: لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت فرمل ثلاثا، ومشى أربعا، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم فقرأ: " واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى" فصلى فجعل المقام بينه وبين البيت ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من الصفا قرأ: " إن الصفا والمروة من شعائر الله " أبدأ بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقى عليه ثم نزل إلى المروة حتى إذا كان آخر طوافه على المروة قال: " لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة " فقام

سراقة بن جعشم فقال: يا رسول الله صلى الله عليه واله: ألعامنا هذا أم للابد ؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه واله أصابعه واحدة في الاخرى وقال: " دخلت العمرة في الحج مرتين لابل لابد أبد " وقدم علي من اليمن فقال له ما ذا قلت حين فرضت الحج ؟ قال: قلت: " اللهم إني اهل بما أهل به رسولك " قال: فإن معي الهدي فلا تحل، قال: فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه واله ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه واله فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس، حتى أتى عرفة حتى إذا زاغت الشمس خطب الناس وقال: " إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شئ من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة. ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئا، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه واله حتى أتى الموقف فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس – افاض– ويقول" أيها الناس السكينة السكينة " حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئا، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه واله

حتى طلع الفجر، فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا، فدفع قبل أن تطلع الشمس، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده، ثم أعطى عليا فنحر ما غبر ، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا عن لحمها، وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه واله فأفاض إلى البيت وصلى بمكة الظهر، فأتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بنى عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم، فناولوه دلوا فشرب منه .

٥٨٨. الكرزوني كانت سرية اسامة بن زيد، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه واله أمر الناس بالتهيؤ لغزو الروم، فلما أصبح عقد لاسامة لواء بيده ثم قال: " اغز بسم الله في سبيل الله، فقاتل من كفر بالله " فخرج وعسكر بالجرف فلم يبق أحد من وجوه المهاجرين والانصار إلا انتدب في تلك الغزاة فتكلم قوم وقالوا: يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الاولين ؟

فغضب رسول الله صلى الله عليه واله غضبا شديدا، فخرج وقد عصب على رأسه عصابة، وعليه قطيفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " أما بعد أيها الناس فما مقالة بلغني عن بعضكم في تأمير اسامة ولئن طعنتم في تأميري اسامة فقد طعنتم في تأميري أباه قبله، و أيم الله إن كان للامارة خليقا، وإن ابنه من بعده لخليق للامارة، وإن كان لمن أحب الناس إلي، فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم " .

٥٨٩. الثمالي في تفسيره انه قال عثمان لابن سلام: نزل على محمد (صلى الله عليه وآله): " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم " فكيف هذا ؟ قال: نعرف نبي الله بالنعت الذي نعته الله إذا رأيناه فيكم كما يعرف أحدنا ابنه.

٥٩٠. حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن امرأة من المسلمات أتت النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله إن فلانا زوجي أشكو منه إليك، فقال: فيم تشكينه؟ قالت: إنه قال: أنت علي حرام كظهر امي فأنزل الله في ذلك قرآنا: " قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها " الآيات.

٥٩١. الروندي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يسير في بعض مسيره فأقبل أعرابي فقال له: أعرض علي الاسلام، فقال: قل: أشهد أن لا

إله إلا الله، وأني محمد رسول الله، قال: أقررت، قال: تصلي الخمس وتصوم شهر رمضان، قال: أقررت، قال (عليه السلام) تحج البيت الحرام، وتؤدي الزكاة وتغتسل من الجنابة، قال: أقررت، فتخلف بعير الاعرابي ووقف النبي (صلى الله عليه وآله) فسأل عنه فرجع الناس في طلبه فوجدوه في آخر العسكر قد سقط خف بعيره في حفرة من حفر الجرذان فسقط فاندق عنق الاعرابي وعنق البعير وهما ميتان، فقال: إن هذا الاعرابي مات وهو جائع وهو ممن آمن ولم يلبس إيمانه بظلم، فابتدره الحور العين بثمار الجنة يحشون بها شدقه.

٥٩٢. الحسين بن أبي سعيد المكاري، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النبي (صلى الله عليه وآله) لرجل: لولا أن جبرئيل أخبرني عن الله عزوجل أنك سخي تطعم الطعام لشددت بك فقال له الرجل: وإن ربك ليحب السخاء؟ فقال: نعم، قال: إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، والذي بعثك بالحق لا رددت عن مالي أحدا.

٥٩٣. معلى بن خنيس عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل للنبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله علمني، قال: اذهب ولا تغضب.

٥٩٤. سعد الاسكاف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر النبي (صلى الله عليه وآله) في سوق المدينة بطعام فقال لصاحبه: ما أرى طعامك إلا طيبا وسأله عن سعره فأوحى الله عزوجل إليه: أن يدس يده في الطعام، ففعل فأخرج طعاما رديا، فقال لصاحبه: ما أراك إلا وقد جمعت خيانة وغشا للمسلمين.

٥٩٥. موسى بن بكر، عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال النبي (صلى الله عليه وآله) لرجل : كم دون لسانك من حجاب! قال: اثنان: شفتان وأسنان، فقال (صلى الله عليه وآله): أما كان في أحد هذين ما يرد عنا غرب لسانك هذا؟ أما إنه لم يعط أحد في دنياه شيئا هو أضر له في آخرته من طلاقه لسانه، يا علي قم فاقطع لسانه، فظن الناس أنه يقطع لسانه، فأعطاه دراهم.

٥٩٦. ربيعة بن كعب قال: قال لي ذات يوم رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا ربيعة خدمتني سبع سنين، أفلا تسألني حاجة ؟ فقلت: يا رسول الله أمهلني حتى افكر، فلما أصبحت ودخلت عليه قال لي: يا ربيعة هات حاجتك فقلت: تسأل الله أن يدخلني معك الجنة، فقال لي: من علمك هذا ؟ فقلت: يا رسول الله ما علمني أحد، لكني فكرت في نفسي وقلت: إن سألته مالا كان

إلى نفاد، وإن سألته عمرا طويلا وأولادا كان عاقبتهم الموت، قال ربيعة: فنكس رأسه ساعة ثم قال: أفعل ذلك فأعني بكثرة السجود.

٥٩٧. الطبرسي: قال كان ثوبان شديد الحب لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، قليل الصبر عنه، فأتاه ذات يوم وقد تغير لونه ونحل جسمه فقال (صلى الله عليه وآله): يا ثوبان ما غير لونك ؟ فقال: يا رسول الله ما بي من مرض ولا وجع غير أني إذا لم أرك اشتقت إليك حتى ألقاك، ثم ذكرت الآخرة فأخاف أن لا أراك هناك، لاني عرفت أنك ترفع مع النبيين، وإني إن أدخلت الجنة كنت في منزلة أدنى من منزلتك، وإن لم أدخل الجنة فلا أحسب أن أراك أبدا، فنزلت الآية، " ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن اولئك رفيقا ".

٥٩٨. جابر بن عبد الله الانصاري قال : إن الله عزوجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين أكرم عليه من علي بن أبي طالب والائمة من ولده بعده.

٥٩٩. جابر بن عبد الله الانصاري قال : إن شيعة علي (عليه السلام) والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيامة.

٦٠٠. علي بن علقمة الايادي قال: قال حذيفة رحمه الله : ألا من أراد والذي لا إله غيره أن ينظر إلى أمير المؤمنين حقا حقا فلينظر إلى علي بن أبيطالب (عليه السلام)، ألا فوازروه واتبعوه وانصروه.

٦٠١. عن أبي راشد: لما أتى حذيفة علي (عليه السلام) ضرب بيده واحدة على الاخرى وبايع له، وقال: هذه بيعة أمير المؤمنين حقا.

٦٠٢. الحسين بن زيد بن علي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام قال: أخبرني أبي عن أبيه علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال جابر بن عبد الله قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى لما أراد أن يخلقني خلقني نطفة بيضاء طيبة، فأودعها صلب أبي آدم (عليه السلام)، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم الطاهر إلى نوح وإبراهيم (عليهما السلام) ثم كذلك إلى عبد المطلب، فلم يصيبني من دنس الجاهلية شئ، ثم افترقت تلك النطفة شطرين: إلى عبد الله وأبي طالب، فولدني ابي فختم الله بي النبوة، وولد علي فختمت به الوصية، ثم اجتمعت النطفتان مني ومن علي فولدتا الجهر والجهير: الحسنان، فختم الله بهما أسباط النبوة، وجعل ذريتي منهما، فهما طهران مطهران، وهما

سيدا شباب أهل الجنة، طوبى لمن أحبهما وأباهما وامهما، وويل لمن حادهم وأبغضهم.

٦٠٣. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني جبرئيل (عليه السلام): فقال عثمان: فما قال ؟ قال قال: " إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي " قال عثمان: فاحببت محمدا واستقر الايمان في قلبي.

٦٠٤. يج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): هذا أبو الدرداء يجئ، ويسلم، فإذا هو جاء وأسلم.

٦٠٥. العقبي أن أبا أيوب الانصاري رئي عند خليج قسطنطينة فسئل عن حاجته قال: أما دنياكم فلا حاجة لي فيها، ولكن إن مت فقدموني ما استطعتم في بلاد العدو، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يدفن عند سور القسطنطنية رجل صالح من أصحابي، وقد رجوت أن أكونه، ثم مات فكانوا يجاهدون والسرير يحمل ويقدم.

٦٠٦. م: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) " معاشر الناس أحبوا موالينا مع حبكم لنا، هذا زيد بن حارثة وابنه اسامة بن زيد من خواص موالينا فاحبوهما فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لينفعكم حبهما.

٦٠٧. ضريس الكناسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله) برجل يغرس غرسا في حائط فوقف عليه فقال: ألا أدلك على غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلني يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " فقال الرجل: فإني اشهدك يا رسول الله أن حائطي هذه صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين .

٦٠٨. سدير عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشكا إليه أذى جاره، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): اصبر، ثم أتاه ثانية فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): اصبر، ثم عاد إليه فشكاه ثالثة فقال النبي ((صلى الله عليه وآله) له: إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة، فإذا سألوك فأخبرهم، قال: ففعل فاتى جاره المؤذي له فقال له: رد متاعك ولك الله علي أن لا أعود.

٦٠٩. عن أبي داود المسترق، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما بال أقوام من أصحابي لا يأكلون اللحم، ولا يشمون الطيب،

ولا يأتون النساء ؟ أما إني آكل اللحم، وأشم الطيب وآتي النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

٦١٠. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) حارثة ابن مالك الانصاري فقال له: كيف أنت يا حارثة ؟ فقال: يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) لكل شئ حقيقة، فما حقيقة قولك ؟ فقال: يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي، و أظمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي وقد وضع للحساب، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة، وكأني أسمع عواء أهل النار في النار فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): عبد نور الله قلبه، أبصرت فاثبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لي أن يرزقني الشهادة معك، فقال: اللهم ارزق حارثة الشهادة، فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل.

٦١١. مالك المازني عن أبي سعيد قال في علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: أما إنكم تسألوني عن رجل أمر من الدفلى، وأحلى من العسل، وأخف من الريشة، وأثقل من الجبال، أما والله ما حلا إلا على ألسنة المؤمنين، وما أخف إلا على قلوب المتقين، وإنه لمن حزب الله، وحزب الله هم

الغالبون، والله ما أمر إلا على لسان كافر، ولا ثقل إلا على قلب منافق.

٦١٢. سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليهوآله): من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه الله .

٦١٣. الحسين ابن زيد الهاشمي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال جاءت زينب العطارة الحولاء إلى نساء النبي (صلى الله عليه وآله)، فجاء النبي (صلى الله عليه وآله) فإذا هي عندهم، فقال: إذا أتيتنا طابت بيوتنا فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله، فقال: إذا بعت فاحسني ولا تغشي. فإنه أتقى لله، وأبقى للمال.

٦١٤. أبان بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجل يقال له: ذو النمرة، وإنما سمي ذا النمرة من قبحه، فقال له رسول الله هذا جبرئيل يأمرني أن ابلغك السلام، ويقول لك ربك: أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل ؟ فقال ذو النمرة: فإني قد رضيت يا رب.

٦١٥. إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اشترى فرسا من أعرابي

فلما جاء النبي (صلى الله عليه وآله) أخرج إليه النقد فقال: ما بعتك بهذا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) و الذي بعثني بالحق لقد بعتني، فجاء خزيمة بن ثابت فقال: يا أعرابي أشهد لقد بعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بهذا الثمن الذي قال، فقال الاعرابي: لقد بعته وما معنا من أحد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لخزيمة: كيف شهدت بهذا؟ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وامي تخبرنا عن الله وأخبار السماوات فنصدقك، ولا نصدقك في ثمن هذا فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين.

٦١٦. سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوم فقال: من القوم ؟ قالوا: مؤمنون يا رسول الله، قال: ما بلغ من إيمانكم ؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء، والرضاء بالقضاء، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حلماء علماء .

٦١٧. ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من خديجة القاسم والطاهر وام كلثوم ورقية وفاطمة وزينب فتزوج علي (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام)، وتزوج أبو العاص بن ربيعة وهو من

بني امية زينب، وتزوج عثمان بن عفان ام كلثوم، ولم يدخل بها حتى هلكت، وزوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكانها رقية، ثم ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من ام إبراهيم، إبراهيم وهي مارية القبطية.

٦١٨. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ولد لرسول الله

٦١٩. (صلى الله عليه وآله) من خديجة القاسم والطاهر وهو عبد الله وام كلثوم ورقية وزينب وفاطمة وتزوج علي بن أبي طالب (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام)، وتزوج أبو العاص بن الربيع و هو رجل من بني امية زينب، وتزوج عثمان بن عفان ام كلثوم فماتت ولم يدخل بها، فلما ساروا إلى بدر زوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) رقية، وولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إبراهيم من مارية القبطية، وهي ام إبراهم ام ولد.

٦٢٠. عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لما ماتت رقية ابنة رسول الله (صلى الله عليه آله) قال رسول الله: الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه، قال: وفاطمة (عليها السلام) على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يتلقاه بثوبه قائم يدعو،

قال: إني لاعرف ضعفها، وسألت الله عزوجل أن يجيرها من ضمة القبر.

٦٢١. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين تزوج ميمونة بنت الحارث أولم عليها، وأطعم الناس الحيس.

٦٢٢. البلاذري وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما والمرتضى في الشافي وأبو جعفر في التخليص أن النبي (صلى الله عليه وآله): تزوج بخديجة وكانت عذراء.

٦٢٣. كتابي الانوار والبدع أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة اخت خديجة.

٦٢٤. إعلام الورى ونزهة الابصار وأمالي: ترتيب أزواجه: تزوج بمكة أولا خديجة بنت خويلد، وسودة بنت زمعة بعد موتها بسنة، والتسع اللاتي قبض عنهن: ام سلمة، زينب بنت جحش، ميمونة، ام حبيبة، صفية جويرية، سودة، عايشة، حفصة.

٦٢٥. ابن عمارة، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن فأولهن خديجة بنت خويلد، ثم سودة بنت زمعة، ثم ام سلمة واسمها هند بنت أبي امية، ثم ام عبد الله عايشة بنت أبي بكر، ثم حفصة بنت عمر، ثم

زينب بنت خزيمة بن الحارث ام المساكين، ثم زينب بنت جحش ثم ام حبيب رملة بنت أبي سفيان، ثم ميمونة بنت الحارث، ثم زينب بنت عميس ثم جويرية بنت الحارث، ثم صفية بنت حيي بن أخطب، والتي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله) خولة بنت حكيم السلمي، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه: مارية وريحانة الخندفية، والتسع اللاتي قبض عنهن عايشة وحفصة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث وام حبيب بنت أبي سفيان وصفية بنت حيي بن أخطب وجويرية بنت الحارث وسودة بنت زمعة، وأفضلهن خديجة بنت خويلد، ثم ام سلمة.

٦٢٦. عن أبي إسحاق السبيعي عن رجل قال: جاءت صفية بنت حيي بن أخطب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله إني لست كأحد نسائك فإن حدث بك حدث فإلى من ؟ فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): إلى هذا، وأشار إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام). تعليق: أي لكلِّ امرأةٍ من نسائِك أهلٌ.

٦٢٧. يزيد بن الاصم قال: عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وآله) قالت سمعت رسول الله (صلى الله

عليه وآله) يقول: علي آية الحق وراية الهدى، ألا ومن أبغضني أو أبغض عليا لقي الله عزوجل ولا حجة له.

٦٢٨. معاوية ابن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ساق رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أزواجه اثنتى عشرة اوقية ونشا، والاوقية: أربعون درهما، والنش: نصف الاوقية عشرون درهما، فكان ذلك خمسمائة درهم، قلت: بوزننا؟ قال: نعم.

٦٢٩. عن أبي العباس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصداق هل له وقت ؟ قال: لا، ثم قال: كان صداق النبي (صلى الله عليه وآله) اثنتى عشرة اوقية ونشا، والنش نصف الاوقية و الاوقية أربعون ردهما، فذلك خمسمائة درهم.

٦٣٠. زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل: " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي " فقال: لا تحل الهبة إلا لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأما غيره فلا يصلح نكاح إلا بمهر

٦٣١. عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تحل الهبة إلا لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأما غيره فلا يصلح نكاح إلا بمهر.

٦٣٢. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في امرأة وهبت نفسها لرجل أو وهبها له وليها، فقال: لا، إنما كان ذاك لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأما غيره فلا يصلح نكاح إلا بمهر.

٦٣٣. الحضرمي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي " فقال: لا تحل الهبة إلا لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأما لغير رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلا يصلح نكاح إلا بمهر.

٦٣٤. محمد بن مسلم عن أحدهما (عليهما السلام) أنه قال: لو لم يحرم على الناس أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) لقول الله عزوجل: " وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده" حرم على الحسن والحسين (عليهما السلام) بقول الله تبارك وتعالى اسمه: " ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء " ولا يصلح للرجل أن ينكح امرأة جده.

٦٣٥. عن أبي الجارود قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول وذكر هذه الآية: " ووصينا الانسان بوالديه حسنا " فقال (عليه السلام): رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحد الوالدين.

٦٣٦. زرارة والفضيل قال أبو جعفر (عليه السلام): لو سألتم عن رجل تزوج امرأة فطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لابنه ؟

لقالوا: لا، فرسول الله (صلى الله عليه وآله) أعظم حرمة من آبائهم.

٦٣٧. زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) إن أزواج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحرمة مثل امهاتهم.

٦٣٨. محمد بن قيس عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله إن المرأة لا تخطب الزوج، وأنا امرأة أيم لا زوج لي منذ دهر ولا ولد، فهل لك من حاجة ؟ فإن تك فقد وهبت نفسي لك إن قبلتني، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) خيرا، ودعا لها، ثم قال: يا اخت الانصار جزاكم الله عن رسول الله خيرا، فقد نصرني رجالكم، ورغبت في نساؤكم، انصرفي رحمك الله، فقد أوجب الله لك الجنة برغبتك في، وتعرضك لمحبتي وسروري . وسروري وسيأتيك أمري إنشاء الله، فأنزل الله عزوجل: " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين " قال: فأحل الله عزوجل هبة المرأة نفسها لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ولا يحل ذلك لغيره.

٦٣٩. محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الخيار، فقال: وما هو وما ذاك ؟ إنما ذاك شئ كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله).

٦٤٠. زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عزوجل أنف لرسوله من مقالة قالتها بعض نسائه، فأنزل الله آية التخيير، فاعتزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) نساءه تسعا وعشرين ليلة في مشربة ام إبراهيم، ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه.

٦٤١. زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن علي بن الحسين (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد زوج زينب بنت عمته زيدا مولاه، وتزوج (صلى الله عليه وآله) مولاته صفية بنت حيي بن أخطب.

٦٤٢. زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خير رسول الله (عليه السلام) نساءه فاخترنه.

٦٤٣. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) عن ام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه آله) انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وعلي جاث بين يديه، وهو يقول: فداك أبي وامي يا رسول الله إذا كان كذا وكذا فما تأمرني ؟ قال: آمرك بالصبر.

٦٤٤. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لها: ان جبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي، وأمرني أن أوصي بذلك عليا.

٦٤٥. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لها: ان هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي.

٦٤٦. ثابت مولى أبي ذر رحمه الله عن ام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله) قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن، والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

٦٤٧. عمر بن أبي سلمة عن امه ام سلمة قال: قالت: في علي: يا بني الزمه، فلا والله ما رأيت بعد نبيك إماما غيره.

٦٤٨. نهج: فأما فلانة فأدركها رأي النساء، ولها بعد حرمتها الاولى والحساب على الله.

٦٤٩. وكانت قبله تذكر لجبير بن مطعمبن ابي الحديد قال في عائشة : وكانت قبله تذكر لجبير بن مطعمز تعليق: أي

قبل زواجها من رسول الله صلى الله عليه واله وفيه دلالة انها لم تكن صغيرة. وقد عرفت انها تكنى باسم ابنها عبد الله.

٦٥٠. ابن ابي الحديث قال ان رسول الله قال في فاطمة: إنها سيدة نساء العالمين.

٦٥١. ابن ابي الحديد قال رسول الله صلى الله عليه واله في فاطمة: " يؤذيني ما يؤذيها، ويغضبني ما يغضبها.

٦٥٢. ابن ابي الحديد قال رسول الله صلى الله عليه واله في فاطمة: وإنها بضعة مني، يريبني ما رابها ".

٦٥٣. القداح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):لم يرسلني الله بالرهبانية، ولكن بعثني بالحنيفية السهلة السمحة، أصوم واصلي وألمس أهلي، فمن أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح

٦٥٤. محمد بن حكيم قال: ذكر عند أبي جعفر (عليه السلام) سلمان، فقال: ذاك سلمان المحمدي، إن سلمان منا أهل البيت.

٦٥٥. ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لمات مات إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) هملت عين رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالدموع، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب.

٦٥٦. الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخيط الابيض من الخيط الاسود، فقال: بياض النهار من سواد الليل.

٦٥٧. إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أرأيت ام أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه.

٦٥٨. هشام بن سالم عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) زوج المقداد بن الاسود ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب.

٦٥٩. عن أبي أيوب الانصاري عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال لفاطمة: شهيدنا أفضل الشهداء وهو عمك، ومنا من جعل الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك الخبر.

٦٦٠. سلمان قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : حمزة بن عبد المطلب سيد شهداء الاولين والآخرين.

٦٦١. إسماعيل بن جابر و زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي اصيب فيها.

٦٦٢. أصبغ بن نباتة الحنظلي قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) إن أفضل الاوصياء وصي محمد (صلى الله عليه

وآله)، ألا وإن أفضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب.

٦٦٣. عن أبي الطفيل قال: قال علي (عليه السلام) : عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله.

٦٦٤. جابر ابن عبد الله الانصاري قال: أقبل العباس ذات يوم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما رآه النبي (صلى الله عليه وآله) تبسم إليه، فقال: إنك يا عم لجميل، فقال العباس: ما الجمال بالرجل يا رسول الله ؟ قال: بصواب القول بالحق قال: فما الكمال ؟ قال: تقوى الله عزوجل وحسن الخلق.

٦٦٥. عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى ثم طوبى يقولها سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي.

٦٦٦. هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) اثني عشر ألفا: ثمانية آلاف من المدينة. وألفان من أهل مكة، وألفان من الطلقاء، لم ير فيهم قدري ولا مرجئ ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي، كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون: اقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخمير.

٦٦٧. المجاشعي عن الصادق، عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال: اوصيكم بأصحاب نبيكم لا تسبوهم الذين لم يحدثوا بعده حدثا ولم يؤووا محدثا، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى بهم.

٦٦٨. معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) قال: أم والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإنهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى، يبيتون لربهم سجدا وقياما، يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم، ويسألونه فكاك رقابهم من النار، والله لقد رأيتهم وهم جميع مشفقون منه خائفون.

٦٦٩. عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قيل يا رسول الله أرأيت من رآك فآمن بك، وصدقك واتبعك ماذا له ؟ قال: طوبى له، ثم قيل له: يا رسول الله أرأيت من آمن بك فصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له ؟ قال: طوبى له ثم طوبى له .

٦٧٠. عبد الله بن محيريز قال رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) قلنا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا رسول

الله هل أحد خير منا ؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك، قال: بلى قوم من امتي يأتون بعدي يؤمنون بي.

٦٧١. عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إني تارك فيكم الثقلين إلا أن أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، و إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٦٧٢. كعب بن عجرة أن (صلى الله عليه وآله) قال: أما أنتم يا معشر الانصار فإنما أنا أخوكم، فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة وأما أنتم معشر المهاجرين فانما أنا منكم، فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة أما أنتم يا بني هاشم فأنتم مني والي، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله (صلى الله عليه وآله).

٦٧٣. زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: ما سلت السيوف ولا اقيمت الصفوف في صلاة ولا زحوف ولا جهر بأذان ولا أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا " حتى أسلم أبناء القيلة: الاوس و الخزرج.

٦٧٤. كريزة بن صالح الهجري، عن أبي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: لعلي كلمات ثلاث لان تكون لي واحدة منهن أحب إلي

من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به، فإنه عبدك وأخو رسولك.

٦٧٥. كريزة بن صالح الهجري، قال قال أبو ذر رحمة الله عليه: أشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية، قال كريزة بن صالح: وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وأبو الهيثم بن التيهان و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو أيوب صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهاشم بن عتبة المرقال، كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٦٧٦. حذيفة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أبو اليقظان على الفطرة ثلاث مرات، لن يدعها حتى يموت.

٦٧٧. صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) قال رسول الله (صلىالله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة، قالوا: من هم يا رسول الله ؟ قال: علي بن أبي طالب، و المقداد بن الاسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي.

٦٧٨. ابن بريدة، عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله عزوجل أمرني بحب أربعة، فقلنا يا رسول الله من

هم ؟ سمهم لنا، فقال: علي منهم، وسلمان وأبو ذر والمقداد، أمرني بحبهم، وأخبرني أنه يحبهم .

٦٧٩. سليمان وعبد الله ابني بريدة عن أبيهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم، فقيل: يا رسول الله من من هم ؟ قال: علي والمقداد وسلمان وأبو ذر.

٦٨٠. الحسن بن عبد الله بن محمد الرازي عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): الجنة تشتاق إليك يا علي، وإلى عمار وسلمان وأبي ذر والمقداد.

٦٨١. الاعمش عن الصادق (عليه السلام) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم (صلى الله عليه وآله) واجبة، مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الفغاري والمقداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الانصاري وحذيفة بن اليمان وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وأبي أيوب الانصاري وعبد الله بن الصامت وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وأبو سعيد الخدري و من نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم .

٦٨٢. الصدوق باسناده عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله أمرني بحب أربعة: علي وسلمان وأبي ذر والمقداد بن الأسود.

٦٨٣. التميمي عن الرضا، عن علي (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه آله): سلمان منا أهل البيت.

٦٨٤. التميمي عن الرضا، عن عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يقتل عمارا الفئة الباغية.

٦٨٥. الحسين بن أسباط البعدي: قال: سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول اللهم إني لا اقاتل أهل الشام إلا وأنا اريد بذلك وجهك، وأنا أرجوا أن لا تخيبني وأنا اريد وجهك الكريم.

٦٨٦. حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال رحم الله عمارا، ثلاثا قاتل مع أمير المؤمنين (صلوات الله عليه وآله) وقتل شهيدا. قال قلت: وما علمه انه يقتل في ذلك اليوم؟ قال: إنه لما رأي الحرب لا تزداد الا شدة والقتل لا يزداد الا كثرة ترك الصف وجاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين هو هو؟ قال: ارجع إلى صفك، فقال له ذلك ثلاث مرات، كل ذلك يقول له ارجع إلى صفك، فلما أن كان في الثالثة قال له نعم. فرجع إلى صفه وهو يقول: اليوم ألقى الا حبة محمدا وحزبه.

٦٨٧. بريدة الأسلمي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله إنك قلت: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة، فمن هؤلاء الثلاثة؟ قال: أنت منهم وأنت أولهم وسلمان الفارسي، فإنه قليل الكبر وهو لك ناصح، فاتخذه لنفسك، وعمار بن ياسر يشهد معك مشاهد غير واحدة ليس منها إلا وهو فيها، كثير خيره ضئ نوره عظيم أجره ".

٦٨٨. عبيد بن كثير عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن مسعود و أبو ذر وعمار وسلمان الفارسي ومقداد بن الاسود وحذيفة، وأنا إمامهم السابع قال الله تعالى: " وأما بنعمة ربك فحدث " هؤلاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء (عليها السلام)

٦٨٩. صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله أمرني بحب أربعة، قالوا: ومن هم يا رسول الله ؟ قال: علي بن أبي طالب والمقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفاسي.

٦٩٠. محمد بن مروان، عن رجل، عن أبي – جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله أوحى إلي أن احب أربعة: عليا وأبا ذر وسلمان والمقداد.

٦٩١. ختص: بلغنا أن سلمان الفارسي رضي الله عنه دخل مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم فعظموه وقدموه وصدروه إجلالا لحقه، وإعظاما لشيبته، واختصاصه بالمصطفى وآله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لافضل للعربي على العجمي، ولا للاحمر على الاسود إلا بالتقوى سلمان منا أهل البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتى البرهان.

٦٩٢. الحسن أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أخذ في بناء المسجد قال: ابنوا لي عريشا كعريش موسى، وجعل يناول اللبن، وهو يقول: اللهم لا خير إلا خير الآخرة، فاغفر للانصار والمهاجرة.

٦٩٣. ج: كتب سلمان رضوان الله عليه الى عمر بن الخطاب : أمرتني أن أقص أثر حذيفة، وأستقصي أيام أعماله وسيره، ثم اعلمك قبيحها وحسنها، وقد نهاني الله عن ذلك يا عمر في محكم كتابه، حيث قال: " يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا" وما كنت لأعصي الله في أثر حذيفة واطيعك.

٦٩٤. ج: سلمان قال لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أصاب الشعير أكله وفرح به ولم يسخط.

٦٩٥. ج: سلمان قال لعمر قد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتألف الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته وسلطانه، حتى كان بعضهم في الدنو منهم، وقد كان يأكل الجشب ويلبس الخشن، وكان الناس عنده قرشيهم وعربيهم وأبيضهم وأسودهم سواء في الدين.

٦٩٦. ج: سلمان قال رسول الله صلى الله عليه واله ك أشهد أني سمعته يقول: " من ولى سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان.

٦٩٧. قب: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال إن الله تعالى أمرني أن أقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أقولها وآمر الناس بها، والامر كله لله، خلقهم وأماتهم، وهو ينشرهم وإليه المصير.

٦٩٨. م: قال عليه السلام قال سلمان لقوم من اليهود: إن الله قد رخص لي في التقية ولم يفرضه علي، بل أجاز لي أن لا اعطيكم ما تريدون وأحتمل مكارهكم، وجعله أفضل المنزلتين، وأنا لا أختار غيره.

٦٩٩. م: قال عليه السلام قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لسلمان : يابا عبد الله أنت من خواص إخواننا المؤمنين.

٧٠٠. ضه: روي أن سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان الفارسي يعوده فبكى سلمان فقال له سعد: ما يبكيك يابا عبد الله ؟ توفي رسول الله وهو عنك راض وترد عليه الحوض، فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعا من الموت، ولا حرصا على الدنيا، ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عهد إلينا فقال: ليكن بلغة أحدكم كزاد الراكب، وحولي هذه الاوساد، وإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة .

٧٠١. سدير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا معشر قريش إن حسب الرجل دينه، ومروته خلقه، و أصله عقله، قال الله عزوجل: " إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله) لسلمان: ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله عزوجل، وإن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل.

٧٠٢. حسين بن المختار رفعه إلى سلمان رضي الله عنه أنه قال: لولا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما يتلفظ طيب التمر لتمنيت الموت.

٧٠٣. محمد بن حكيم قال: ذكر عند أبي جعفر (عليه السلام) سلمان، فقال: ذاك سلمان المحمدي، إن سلمان منا أهل البيت.

٧٠٤. ابن ابي الحديد: وروي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أمرني ربي بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: علي وأبو ذر والمقداد وسلمان.

٧٠٥. عن أبي جهضم الازدي، عن أبيه وكان من أهل الشام قال كان أبو ذر يقص علينا، فيحمد الله فيشهد شهادة الحق، ويصلي على النبي (صلى الله عليه وآله) ويقول: أما بعد فإنا كنا في جاهليتنا قبل أن ينزل علينا الكتاب ويبعث فينا الرسول، ونحن نوفي بالعهد، ونصدق الحديث، ونحسن الجوار، ونقري الضيف، ونواسي الفقير، فلما بعث الله تعالى فينا رسول الله وأنزل علينا كتابه كانت تلك الاخلاق يرضاها الله ورسوله، وكان أحق بها أهل الاسلام، وأولى أن يحفظوها، فلبثوا بذلك ما شاء الله أن يلبثوا، ثم إن الولاة قد أحدثوا أعمالا قباحا ما نعرفها: من سنة تطفى، وبدعة تحيى، وقائل بحق مكذب، أثرة لغير تقي وأمين مستأثر عليه من الصالحين، اللهم إن كان ما عندك خيرا لي فاقبضني إليك غير مبدل ولا مغير، وكان يعيد هذا الكلام ويبديه، فكتب معاوية إلى عثمان بذلك، فكتب عثمان أخرجه إلي، فما صار إلى المدينة نفاه إلى الزبدة.

٧٠٦. عن أبي جهضم، عن أبيه قال: لما أخرج عثمان أبا ذر الغفاري رحمه الله من المدينة إلى الشام كان يقوم في كل

يوم فيعظ الناس ويأمرهم بالتمسك بطاعة الله، فكتب معاوية إلى عثمان: أما بعد فإن أبا ذر يصبح إذا أصبح ويمسي إذا أمسى وجماعة من الناس كثيرة عنده، فيقول: كيت وكيت، فإن كان لك حاجة في الناس قبلي فأقدم أبا ذر إليك، فإني أخاف أن يفسد الناس عليك.

٧٠٧. عن أبي جهضم، عن أبيه قال خرج أبو ذر إلى راحلته فشدها بكورها وأنساعها، فاجتمع إليه الناس – من اهل الشام– فقالوا له: يابا ذر رحمك الله أين تريد ؟ قال: أخرجوني إليكم غضبا علي، وأخرجوني منكم إليهم الآن عبثاني، ولا يزال هذا الامر فيما أرى شأنهم فيما بيني وبينهم حتى يستريح برا، ويستراح من فاجر.

٧٠٨. عن أبي جهضم، عن أبيه قال قالابو ذر: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله، فأجابوه بمثل ما قال، فقال: أشهد أن البعث حق، و وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأقر بما جاء من عند الله، واشهدوا علي بذلك، قالوا: نحن على ذلك من الشاهدين، قال: ليبشر من مات منكم على هذه الخصال برحمة الله وكرامته ما لم يكن للمجرمين ظهيرا، ولا لاعمال الظلمة مصلحا ولا لهم معينا.

٧٠٩. عن أبي جهضم، عن أبيه قال أيها الناس أجمعوا مع صلاتكم وصومكم غضبا لله عزوجل إذا عصي في الارض ولا ترضوا أئمتكم بسخط الله، وإن أحدثوا مالا تعرفون فجانبوهم وازرؤا عليهم وإن عذبتم وحرمتم وسيرتم، حتى يرضى لله عزوجل. فإن الله أعلى وأجل، لا ينبغي أن يسخط برضا المخلوقين.

٧١٠. عن أبي جهضم، عن أبيه قال للناس: إني أصبر منكم على البلوى، وإياكم والفرقة والاختلاف.

٧١١. عن أبي جهضم، عن أبيه قال قال عثمان لابي ذر: والله لا جمعتني وإياك دار، انجوا به الناقة حتى توصلوه الربذة، فنزلوه بها من غير أنيس، حتى يقضي الله فيه ما هو قاض، فأخرجوه.

٧١٢. محمد بن أحمد بن حماد رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في شأن ابي ذر: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، يعيش وحده، ويموت وحده ويبعث وحده، ويدخل الجنة وحده.

٧١٣. قال أبو ذر رحمه الله إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبرني أني أموت في أرض غربة، وأنه يلي غسلي ودفني والصلاة علي رجال من امتي صالحون.

٧١٤. محمد بن علمقة بن الاسود النخعي قال: خرجت في رهط اريد الحج منهم مالك بن الحارث الاشتر وعبد الله بن فضل التيمى، ورفاعة بن شداد البجلى حتى قدمنا الربذة، فإذا امرأة على قارعة الطريق تقول: يا عباد الله المسلمين هذا أبو ذر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد هلك غريبا ليس لي أحد يعينني عليه، فجهزناه حتى فرغنا منه، ثم قدمنا مالكا الاشتر فصلى بنا عليه، ثم دفناه، فقام الاشتر على قبره، ثم قال: اللهم هذا أبو ذر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) عبدك في العابدين، وجاهد فيك المشركين، لم يغير ولم يبدل، لكنه رأى منكرا فغيره بلسانه وقلبه حتى جفي ونفي وحرم واحتقر، ثم مات وحيدا غريبا، اللهم فاقصم من حرمه، ونفاه من مهاجره وحرم رسولك (صلى الله عليه وآله)، قال: فرفعنا أيدينا جميعا وقلنا: آمين.

٧١٥. عبد الله بن سنان، قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب رجل إلى أبي ذر رضي الله عنه يابا ذر أطرفني بشيء من العلم، فكتب إليه: إن العلم الكثير، ولكن إن قدرت على أن لا تسيئ إلى من تحبه فافعل، فقال له الرجل: وهل رأيت أحدا يسيئ إلى من يحبه ؟ فقال: نعم، نفسك أحب الانفس إليك، فإذا أنت عصيت الله فقد أسأت إليها.

٧١٦. سعدان بن مسلم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو ذر لرجل اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أنا وأنتم على ترعة يوم القيامة حتى يفرغ الناس من الحساب. قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي.

٧١٧. عبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري قال: لما قدم أبو ذر على عثمان قال: أخبرني أي البلاد أحب إليك ؟ قال: مهاجري، قال: لست بمجاوري، قال: فألحق بحرم الله فأكون فيه، قال: لا، قال فالكوفة أرض بها أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: لا، قال: فلست بمختار غيرهن فأمره بالمسير إلى الربذة، فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لي: اسمع واطمع وانفذ حيث قادوك ولو لعبد حبشي مجدع، فخرج إلى الربذة.

٧١٨. عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر.

٧١٩. عباد بن صهيب قال قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد، و قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) لابي امامة : " ما أظلت الخضراء

ولا أقلت الغبراء " يعني منكم يا أبا أمامة " من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

٧٢٠. إسماعيل الفراء عن رجل قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): أليس قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أبي ذر رحمة الله عليه: " ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر " ؟ قال: بلى، قال: قلت: فأين رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين ؟ وأين الحسن والحسين ؟ قال: إنا أهل البيت لا يقاس بنا أحد.

٧٢١. عبد الملك ابن أبي ذرالغفاري قال: بعثني أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم مزق عثمان المصاحف فقال لي: ادع أباك، فجاء أبي إليه مسرعا، فقال: ياابا ذر أتى اليوم في الاسلام أمر عظيم، مزق كتاب الله.

٧٢٢. عن أبي أمامة قال: كتب أبو ذر إلى حذيفة بن اليمان يشكو إليه ما صنع به عثمان: إني رأيت الجور يعمل به بعيني، وسمعته يقال فرددته فحرمت العطاء وسيرت إلى البلاد، وغربت عن العشيرة والاخوان وحرم الرسول (صلى الله عليه وآله)، فكتب إليه حذيفة: قد فهمت ما ذكرت من تسييرك يا أخي وتغريبك وتطريدك، فعز والله علي يا أخي ما وصل إليك من مكروه، ولو كان يفتدى ذلك بمال لاعطيت فيه مالي، طيبة

بذلك نفسي، يصرف الله عنك بذلك المكروه، والله لو سألت لك المواساة ثم اعطيتها لاحببت شطر ما نزل بك، ومواساتك في الفقر والاذى والضرر، لكنه ليس لانفسنا إلا ما شاء ربنا.

٧٢٣. عن أبي أمامة قال: كتب أبو ذر إلى حذيفة بن اليمان يشكو إليه ما صنع به عثمان: إني رأيت الجور يعمل به بعيني، وسمعته يقال فرددته فحرمت العطاء وسيرت إلى البلاد، وغربت عن العشيرة والاخوان وحرم الرسول (صلى الله عليه وآله)، فكتب إليه حذيفة: قد فهمت ما ذكرت من تسييرك يا أخي وتغريبك وتطريدك، فعز والله علي يا أخي ما وصل إليك من مكروه، ولو كان يفتدى ذلك بمال لاعطيت فيه مالي، طيبة بذلك نفسي، يصرف الله عنك بذلك المكروه، والله لو سألت لك المواساة ثم اعطيتها لاحببت شطر ما نزل بك، ومواساتك في الفقر والاذى والضرر، لكنه ليس لانفسنا إلا ما شاء ربنا.

٧٢٤. سدير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: قال ابو ذر ما قل وكفى أحب إلي مما كثر وألهى.

٧٢٥. نهج: ومن كلامه (عليه السلام) لابي ذر لما اخرج إلى الربذة: يابا ذر إنك غضبت لله فارج من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم، وخفتهم على دينك، فاترك في أيديهم ما خافوك عليه، واهرب منهم بما خفتهم عليه، فما أحوجهم إلى

ما منعتهم، وأغناك عما منعوك، وستعلم من الرابح غدا، والأكثر حسدا، ولو أن السماوات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجا لا يؤنسنك إلا الحق، ولا يوحشنك إلا الباطل، فلو قبلت دنياهم لأحبوك، ولو قرضت منها لآمنوك.

٧٢٦. ابن عباس قال: قال ذكوان: فحفظت كلام القوم وكان حافظا فقال علي (عليه السلام): " يابا ذر إنك غضبت لله، إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك، فامتحنوك بالقلا، ونفوك إلى الفلا، والله لو كانت السماوات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل له منهما مخرجا، يابا ذر لا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشنك إلا الباطل.

٧٢٧. ذكوان: قال علي (عليه السلام): " يابا ذر إنك غضبت لله، إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك، فامتحنوك بالقلا، ونفوك إلى الفلا، والله لو كانت السماوات والارض على عبد رتقا ثم

٧٢٨. اتقى الله لجعل له منهما مخرجا، يابا ذر لا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشنك إلا الباطل.

٧٢٩. ذكوان قال الحسن (عليه السلام) لابي ذر: اصبر حتى تلقى نبيك (صلى الله عليه وآله) وهو عنك راض.

٧٣٠. ذكوان قال الحسين (عليه السلام) فقال: يا عماه قد منعك القوم دنياهم، ومنعتهم دينك فما أغناك عما منعوك، وأحوجهم إلى ما منعتهم.

٧٣١. ذكوان قال: قال عمار رحمه الله مغضبا فقال: لا آنس الله من أوحشك، ولا آمن من أخافك، أما والله لو أردت دنياهم لآمنوك، ولو رضيت أعمالهم لأحبوك.

٧٣٢. عن أبي سحيلة قال: قال أبو ذر: إن سيكون بعدي فتنة فلابد منها، فعليكم بكتاب الله والشيخ علي بن أبيطالب فالزموهما، فاشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله) أني سمعته وهو يقول: علي أول من آمن بي، وأول من صدقني وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الاكبر، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل.

٧٣٣. معاوية بن ثعلبة الليثي قال: قلت: يا أبا ذر إنا لنعلم أن أحبهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحبهم إليك، قال: أجل، قلنا: فأيهم أحب إليك ؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه، يعني علي بن أبي طالب.

٧٣٤. عن أبي رافع، قال قال أبو ذر: إنها ستكون فتنة ولست أدركها، ولعلكم تدركونها فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي ابن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو

يقول: أنت أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الاكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

٧٣٥. عبد الله بن مسعود قال: نعى إلينا حبيبنا ونبينا (صلى الله عليه وآله) نفسه، فأبي وامي ونفسي له الفداء قبل موته بشهر، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت فنظر إلينا فدمعت عيناه، ثم قال: مرحبا بكم، حياكم الله حفظكم الله، نصركم الله، نفعكم الله، هداكم الله، وفقكم الله، سلمكم الله، قبلكم الله، رزقكم الله، رفعكم الله، اوصيكم بتقوى الله، واوصي الله بكم إني لكم نذير مبين، أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده، فان الله تعالى قال لي ولكم: " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين". وقال سبحانه: " أليس في جهنم مثوى للمتكبرين" قلنا: متى يا بني الله أجلك ؟ قال: دنا الاجل والمنقلب إلى الله وإلى سدرة المنتهى، وجنة المأوى، والعرش الاعلى، والكأس الاوفى، والعيش الاهنأ، قلنا: فمن يغسلك ؟ قال: أخي وأهل بيتي الادنى فالادنى.

٧٣٦. عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي، فقلت: ادعوا له ابن أبي

طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه، ثم أدخله فيه، فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه.

٧٣٧. أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: لما حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال للعباس: يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته ؟ فرد عليه وقال: يا رسول الله أنا شيخ كبير، كثير العيال، قليل المال، من يطيقك وأنت تباري الريح ؟ قال: فأطرق (عليه السلام) هنيئة ثم قال: يا عباس أتأخذ تراث رسول الله، وتنجز عداته، وتؤدي دينه ؟ فقال: بأبي أنت وامي أنا شيخ كبير كثير العيال، قليل المال، من يطيقك وأنت تباري الريح ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما أنا سأعطيها من يأخذ بحقها، ثم قال: يا علي يا أخا محمد أتنجز عداة محمد وتقضي دينه، وتأخذ تراثه؟ قال: نعم بأبي أنت وامي قال: فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبعه، فقال: تختم بهذا في حياتي، قال: فنظرت إلى الخاتم حين وضعه علي (عليه السلام) في إصبعه اليمنى. فصاح رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا بلال علي بكذا وكذا ثم قال: يا

علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها أحد بعدي. تعليق: هذا للتأكيد ومثله حديث الإنذار.

٧٣٨. إبراهيم بن إسحاق الازدي، عن أبيه قال: أتيت الاعمش سليمان بن مهران أسأله عن وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: ائت محمد بن عبد الله فاسأله، قال: فأتيته فحدثني عن زيد بن علي (عليه السلام) قال: لما حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة ورأسه في حجر علي (عليه السلام) والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين والانصار، والعباس قاعد قدامه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا عباس أتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي ؟ فقال: إني امرؤ كبير السن، كثير العيال، لا مال لي، فأعادها عليه ثلاثا كل ذلك يردها عليه، فقال رسول الله: سأعطيها رجلا يأخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول ثم قال: يا علي أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي ؟ قال: فخنقته العبرة، ولم يستطع أن يجيبه، ولقد رأى رأس رسول الله (صلى الله عليه وآله) يذهب ويجئ في حجره، ثم أعاد عليه فقال له علي (عليه السلام): نعم بأبي أنت وامي يا رسول الله فقال: يا بلال ائت بدرع رسول الله، فأتى بها: ثم قال: يا بلال ائت براية رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأتى بها، ثم قال: يا بلال ائت ببغلة رسول الله

بسرجها ولجامها فأتى بها، ثم قال: يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من في البيت من المهاجرين والانصار، كي لا ينازعك فيه أحد من بعدي، قال: فقام علي (عليه السلام) حتى استودع جميع ذلك في منزله، ثم رجع.

٧٣٩. زيد بن علي (عليه السلام) قال: لما حضر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة قال للعباس: أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي ؟ قال: إني امرؤ كبير السن ذو عيال، لا مال لي، فأعادها عليه ثلاثا فردها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لاعطينها رجلا يأخذها بحقها، لا يقول مثل ما تقول، ثم قال: يا علي أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي ؟ قال: فخنقته العبرة ثم أعاد عليه، فقال علي: نعم يا رسول الله، فقال: يا بلال ائت بدرع رسول الله فأتى بها، ثم قال: يا بلال ائت بسيف رسول الله، فأتى به، ثم قال: يا بلال ائت برآية رسول الله، فأتى بها، قال: حتى تفقد عصابة كان يعصب بها بطنه في الحرب، فأتى بها، قال: يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها، فأتى بها ثم قال لعلي: قم فاقبض هذا بشهادة من هنا من المهاجرين والانصار حتى لا ينازعك فيه أحد من بعدي، قال: فقام علي (عليه السلام) وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع.

٧٤٠. عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي توفي فيه: ادعوا لي أخي، قال: فأرسلوا إلى علي (عليه السلام) فدخل فوليا وجوههما إلى الحايط وردا عليهما ثوبا فأسر إليه، والناس محتوشون وراء الباب. فخرج علي (عليه السلام) فقال له رجل من الناس: أسر إليك نبي الله شيئا ؟ قال: نعم أسر إلي ألف باب في كل باب ألف باب.

٧٤١. سليمان بن مهران عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: لما حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة دعاني، فلما دخلت عليه قال لي: يا علي أنت وصيي وخليفتي على أهلي وامتي.

٧٤٢. بشير الدهان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي توفي فيه: ادعوا لي خليلي، فأرسل إلى علي (عليه السلام) فلما نظر إليه أكب عليه يحدثه.

٧٤٣. حنظلة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما بعد أن صلى الفجر في المسجد، فأمر فيه ونهى ووعظ ، وسمع الناس صوته وتساروا ورأى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسمعهم نساؤه من وراء الجدر فهن يمشطن، وقلن: قد برئ رسول الله (صلى الله عليه

وآله)، فقلت لابي عبد الله (عليه السلام): توفي ذلك اليوم ؟ قال: نعم، قلت: فأين ما يرويه الناس أنه علم عليا (عليه السلام) ألف باب، كل باب فتح ألف باب ؟ قال: كان ذلك قبل يومئذ .

٧٤٤. عم، شا: جعل النبي (صلى الله عليه وآله) يقوم مقاما بعد مقام في المسلمين يحذرهم الفتنة بعده، والخلاف عليه، ويؤكد وصايتهم بالتمسك بسنته والاجماع عليها، والوفاق، ويحثهم على الاقتداء بعترته، والطاعة لهم، النصرة والحراسة والاعتصام بهم في الدين، ويزجرهم عن الاختلاف والارتداد، وكان فيما ذكره من ذلك ما جاءت به الرواية على اتفاق واجتماع قوله: يا أيها الناس إني فرطكم، وأنتم واردون علي الحوض، ألا وإني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يلقياني، وسألت ربي ذلك فأعطانيه، ألا وإني قد تركتهما فيكم: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فلا تسبقوهم فتفرقوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، ألا وإن علي بن أبيطالب أخي ووصيي، يقاتل بعدي على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله.

٧٤٥. عم، شا: كان (صلى الله عليه وآله) يقوم مجلسا بعد مجلس بمثل هذا الكلام ونحوه، ثم إنه عقد لاسامة بن زيد بن حارثة الامرة، وأمره وندبه أن يخرج بجمهور الامة إلى حيث اصيب أبوه من بلاد الروم.

٧٤٦. عم، شا: خرج إلى المسجد معصوب الرأس معتمدا على أمير المؤمنين (عليهما السلام) بيمنى يديه، وعلى الفضل بن عباس باليد الاخرى، حتى صعد المنبر فجلس عليه ثم قال: " معاشر الناس وقد حان مني خفوق من بين أظهركم، فمن كان له عندي عدة فليأتني أعطه إياها، ومن كان له علي دين فليخبرني به، معاشر الناس ليس بين الله وبين أحد شئ يعطيه به خيرا، أو يصرف عنه به شرا إلا العمل، أيها الناس لا يدعي مدع ولا يتمنى متمن، والذي بعثني بالحق نبيا لا ينجي إلا عمل مع رحمة، ولو عصيت لهويت اللهم هل بلغت.

٧٤٧. عم، شا: استدعى النبي (صلى الله عليه وآله): أبا بكر وعمر وجماعة من حضر المسجد من المسلمين ثم قال: " ألم آمر أن تنفذوا جيش اسامة ؟ " ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): " نفذوا جيش اسامة نفذوا جيش اسامة " يكررها ثلاث مرات.

٧٤٨. عم، شا: قال النبي (صلى الله عليه وآله):: " ايتوني بدواة وكتف لاكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا " ثم اغمي عليه، فقام بعض من حضر يلتمس دواة وكتفا، فقال له عمر: " ارجع فإنه يهجر " فرجع وندم من حضر على ما كان منهم من التضجيع في إحضار الدواة والكتف وتلاوموا بينهم، وقالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد أشفقنا من خلاف رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما أفاق (صلى الله عليه وآله) قال بعضم: ألا نأتيك بدواة وكتف يا رسول الله ؟ فقال: " أبعد الذي قلتم ؟ لا، ولكني اوصيكم بأهل بيتي خيرا ". وأعرض بوجهه عن القوم فنهظوا، وبقي عنده العباس والفضل بن العباس وعلي بن أبي طالب وأهل بيته خاصة، فقال له العباس: يا رسول الله إن يكن هذا الامر فينا مستقرا من بعدك فبشرنا وإن كنت تعلم أنا نغلب عليه فأوص بنا، فقال: أنتم المستضعفون من بعدي، وأصمت.

٧٤٩. عم، شا: قال (صلى الله عليه وآله): " يا عم رسول الله تقبل وصيتي، وتنجز عدتي، وتقضي ديني ؟ " فقال العباس: يا رسول الله عمك شيخ كبير، ذو عيال كثير، وأنت تباري الريح سخاء وكرما، وعليك وعد لا ينهض به عمك، فأقبل على علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال له: " يا أخي تقبل

وصيتي، وتنجز عدتي، وتقضي عني ديني، وتقوم بأمر أهلي من بعدي ؟ " فقال: نعم يا رسول الله، فقال له: ادن مني، فدنا منه، فضمه إليه، ثم نزع خاتمه من يده فقال له: خذ هذا فضعه في يدك، ودعا بسيفه ودرعه وجميع لامته فدفع ذلك إليه، والتمس عصابة كان يشدها على بطنه إذا لبس سلاحه وخرج إلى الحرب فجئ بها إليه فدفعها إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال له، امض على اسم الله إلى منزلك.

٧٥٠. عم، شا: لما كان من الغد حجب (صلى الله عليه وآله): الناس عنه وثقل في مرضه، وكان أمير - المؤمنين (عليه السلام) لا يفارقه إلا لضرورة، فقام في بعض شؤنه فأفاق رسول الله (صلى الله عليه وآله) إفاقة فافتقد عليا (عليه السلام) فقال وأزواجه حوله: " ادعوا لي أخي وصاحبي " وعاوده الضعف فأصمت، فقالت عائشة: ادعوا له أبا بكر فدعي ودخل عليه وقعد عند رأسه، فلما فتح عينه نظر إليه فأعرض عنه بوجهه، فقال أبو بكر فقال: لو كان له إلي حاجة لافضى بها إلي، فلما خرج أعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله) القول ثانية وقال: " ادعوا لي أخي وصاحبي " فقالت حفصة: ادعوا له عمر، فدعي فلما حضر ورآه رسول الله (صلى الله عليه وآله) أعرض عنه فانصرف، ثم قال: " ادعوا لي أخي وصاحبي

" فقالت ام سلمة رضي الله عنها: ادعوا له عليا (عليه السلام) فإنه لا يريد غيره، فدعي أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما دنا منه أومأ إليه، فأكب عليه فناجاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) طويلا، ثم قام فجلس ناحية حتى اغفي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما اغفي خرج فقال له الناس: ما الذي أوعز إليك يا أبا الحسن ؟ فقال: علمني ألف باب من العلم، فتح لي كل باب ألف باب، وأوصاني بما أنا قائم به إنشاء الله تعالى.

٧٥١. عم شا: ثقل (صلى الله عليه وآله): وحضره الموت وأمير – المؤمنين (عليه السلام) حاضر عنده، فلما قرب خروج نفسه قال له: " ضع يا علي رأسي في حجرك، فقد جاء أمر الله تعالى، فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها وجهك، ثم وجهني إلى القبلة وتول أمري، وصل علي أول الناس، ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي، واستعن بالله تعالى " فأخذ علي (عليه السلام) رأسه فوضعه في حجره، فأغمي عليه، ثم قبض (صلى الله عليه وآله) ويد أمير المؤمنين اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه (صلى الله عليه وآله) فيها، فرفعها إلى وجهه فمسحه بها، ثم وجهه وغمضه ومد عليه إزاره، واشتغل بالنظر في أمره.

٧٥٢. قب: ابن بطة والطبري ومسلم والبخاري واللفظ له: إنه سمع ابن عباس يقول: يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقال: اشتد برسول الله (صلى الله عليه وآله) وجعه يوم الخميس، فقال: " ائتوني بدواة و كتف أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا " فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا: هجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) – وفي رواية مسلم والطبري – قالوا: إن رسول الله يهجر.

٧٥٣. قب: مسند أبي يعلى وفضائل أحمد عن ام سلمة في خبر: والذي تحلف به ام سلمة أن كان آخر عهدا برسول الله (صلى الله عليه وآله) علي (عليه السلام)، وكان رسول الله بعثه في حاجة غداة قبض، فكان يقول: " جاء علي ؟ " ثلاث مرات، قال: فجاء قبل طلوع الشمس، فخرجنا من البيت لما عرفنا أن له إليه حاجة، فأكب عليه علي (عليه السلام) فكان آخر الناس به عهدا، وجعل يساره ويناجيه.

٧٥٤. قب: الطبري في الولاية، والدار قطني في الصحيح، والسمعاني في الفضائل وجماعة من رجال الشيعة عن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن وعبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن الحارث، واللفظ للصحيح: أن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو في بيتها لما

حضره الموت: ادعوا لي حبيبي ! فدعوت له أبا بكر، فنظر إليه، ثم وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له عمر، فلما نظر إليه قال: ادعوا لي حبيبي، فقلت: ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه أفرج الثوب الذي كان عليه، ثم أدخله فيه، ولم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.

٧٥٥. عبد الله بن عباس قال: لما حضرت النبي (صلى الله عليه وآله) الوفاة وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا " فقال: لا تأتوه بشئ فإنه قد غلبه الوجع، وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت واختصموا، فمنهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله، ومنهم من يقول ما قال عمر.

٧٥٦. المجلسي: خبر طلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) الدواة والكتف ومنع عمر عن ذلك مع اختلاف ألفاظه متواتر بالمعنى، وأورده البخاري ومسلم وغيرهما من محدثي العامة في صحاحهم.

٧٥٧. معروف بن خربوذ قال: سمعت أبا عبيدالله مولى العباس يحدث أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال:

سمعت أبا سعيد الخدري يقول: إن آخر خطبة خطبنا بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) لخطبة خطبنا في مرضه الذي توفي فيه، خرج متوكيا على علي بن أبي طالب وميمونة مولاته فجلس على المنبر، ثم قال: " يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين " وسكت فقام رجل فقال: يا رسول الله ما هذان الثقلان ؟ فغضب حتى احمر وجهه ثم سكن، وقال: ما ذكرتهما إلا وأنا اريد أن اخبركم بهما ولكن ربوت فلم أستطع، سبب طرفه بيد الله، وطرف بأيديكم، تعملون فيه كذى، ألا وهو القرآن والثقل الاصغر أهل بيتي. فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن أبا عبيد الله يأتينا بما يعرف.

٧٥٨. أبو ثابت مولى أبي ذر سمعت ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلات الحجرة من أصحابه: " أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا، فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب الله ربي عزوجل، و عترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي (عليه السلام) فرفعها، فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، خليفتان نصيران، لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فأسالهما ماذا خلفت فيهما .

٧٥٩. سليم عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في اليوم الذي قبض فيه وحوله أهل بيته وثلاثون رجلا من أصحابه -: ايتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي ولا تختلفوا بعدي، فقال رجل منهم: إن رسول الله يهجر، فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: إني لاراكم تختلفون وأنا حي، فكيف بعد موتي ؟ فترك الكتف، قال سليم: ثم أقبل علي ابن عباس فقال: يا سليم لولا ما قال ذلك الرجل لكتب لنا كتابا لا يضل أحد ولا يختلف، فقال رجل من القوم: ومن ذلك الرجل ؟ فقال: ليس إلى ذلك سبيل، فخلوت بابن عباس بعد ما قام القوم فقال: هو عمر، فقلت: قد صدقت، قد سمعت عليا (عليه السلام) وسلمان وأبا ذر والمقداد يقولون: إنه عمر.

٧٦٠. زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه، فكان رأسه في حجري، والعباس يذب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا عباس يا عم رسول الله، اقبل وصيتي، واضمن ديني وعداتي فقال العباس: يا رسول الله أنت أجود من الريح المرسلة، وليس في مالي وفآء لدينك وعداتك، فقال النبي (صلى الله عليه وآله)

ذلك ثلاثا يعيده عليه، والعباس في كل ذلك يجيبه بما قال أول مرة، قال فقال النبي يا علي اقبل وصيتي، واضمن ديني وعداتي، قال: قلت: نعم بأبي وامي، قال فعمد إلى خاتمه فنزعه ثم دفعه إلي، فقال: يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا .

٧٦١. عن أبي الجارود، عن محمد بن علي (عليه السلام) وعن زيد علي كليهما عن أبيهما: علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: لما ثقل رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في حجري، والبيت مملو من أصحابه من المهاجرين والانصار، والعباس بين يديه يذب عنه بطرف ردائه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي أجلسني، فأجلسته وأسندته إلى صدري، فقال يسمع أقصى أهل البيت وأدناهم: إن أخي ووصيي ووزيري وخليفتي في أهلي علي بن أبي طالب يقضي ديني، وينجز موعدي.

فصل: الوفاة والارتحال

٧٦٢. سلمان الفارسي أنه قال: أتيت عليا (عليه السلام) وهو يغسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد كان أوصى أن لا يغسله غير علي (عليه السلام). قال فلما غسله وكفنه أدخلني وأدخل أبا ذر والمقداد وفاطمة وحسنا وحسينا (عليهم السلام) فتقدم وصففنا خلفه وصلى عليه، ثم أدخل عشرة من المهاجرين، وعشرة من الانصار فيصلون ويخرجون حتى لم يبق أحد من المهاجرين والانصار إلى صلى عليه.

٧٦٣. ل: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في رسول الله صلى الله عليه واله: حملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت، والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه، ووضعه في حفرته، وجمع كتاب الله، وعهده إلى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة، ولا هائج زفرة، ولا لاذع حرقة، ولا جزيل مصيبة حتى أديت في ذلك الحق الواجب لله عزوجل ولرسوله (صلى الله عليه وآله) علي، وبلغت منه الذي أمرني به، واحتملته صابرا محتسبا، ثم التفت (عليه السلام) إلى أصحابه فقال: أليس كذلك ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين .

٧٦٤. عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله من يغسلك إذا مت؟ فقال: يغسل كل نبي وصيه، قلت: فمن وصيك يا رسول الله ؟ قال: علي بن أبي طالب.

٧٦٥. ص: قبض النبي (صلى الله عليه وآله) يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة من الهجرة.

٧٦٦. ضا: روي أن عليا (عليه السلام) غسل النبي (صلى الله عليه وآله) في قميص، وكفنه في ثلاث أثواب: ثوبين صحاريين، وثوب حبرة يمنية، ولحد له أبو طلحة ثم خرج أبو طلحة ودخل علي القبر فبسط يده، فوضع النبي (صلى الله عليه وآله) فأدخله اللحد، وقال جعفر (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى إلى علي (عليه السلام) أن لا يغسلني غيرك.

٧٦٧. المفيد: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) غسل الرسول (صلى الله عليه وآله) استدعى الفضل ابن العباس فأمره أن يناوله الماء لغسله.

٧٦٨. المفيد: لما فرغ من غسله وتجهيزه تقدم فصلى عليه وحده ولم يشركه معه أحد في الصلاة عليه، وكان المسلمون في المسجد يخوضون فيمن يؤمهم في الصلاة عليه، وأين

يدفن، فخرج إليهم أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال لهم: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إمامنا حيا وميتا، فيدخل عليه فوج بعد فوج منكم فيصلون عليه بغير إمام وينصرفون، وإن الله تعالى لم يقبض نبيا في مكان إلا وقد ارتضاه لرمسه فيه، وإني لدافنه في حجرته التي قبض فيها، فسلم القوم لذلك.

٧٦٩. المفيد: ولما صلى المسلمون عليه أنفذ العباس بن عبد المطلب برجل إلى أبي عبيدة بن الجراح، وإلى زيد بن سهل فوجد أبو طلحة زيد بن سهل وقيل له: احفر لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فحفر له لحدا، ودخل أمير المؤمنين (عليه السلام) والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنادت الانصار من وراء البيت: يا علي إنا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يذهب أدخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: ليدخل أوس بن خولي.

٧٧٠. المفيد: قال في وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان ذلك في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٧٧١. المفيد: لم يحضر دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أكثر الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار من التشاجر في أمر الخلافة.

٧٧٢. قب: من طريقة أهل البيت (عليهم السلام) انه صلى الله عليه واله لما حضره الموت قال لعلي: ضع رأسي يا علي في حجرك، فقد جاء أمر الله، فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك، وامسح بها وجهك ثم وجهني إلى القبلة، وتول أمري، وصل علي أول الناس، ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي، واستعن بالله عزوجل.

٧٧٣. قب: عن الصادق (عليه السلام): قال جبرئيل: يا محمد هذا آخر نزولي إلى الدنيا، إنما كنت أنت حاجتي منها.

٧٧٤. قب: روي انه قيل لعلي: ما الذي ناجاك به رسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت ثيابه ؟ فقال: أوصاني بما أنا به قائم إنشاء الله.

٧٧٥. حلية الاولياء وتاريخ الطبري: إن علي بن أبيطالب كان يغسل النبي (صلى الله عليه وآله) والفضل يصب الماء عليه.

٧٧٦. عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) قال: لما فرغ أمير المؤمنين (عليه السلام) من تغسيل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتكفينه

وتحنيطه أذن للناس وقال: ليدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه، فدخلوا و قام أمير المؤمنين (عليه السلام) بينه وبينهم.

٧٧٧. أبو مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال الناس: كيف الصلاة عليه ؟ فقال علي (عليه السلام): إن رسول الله إمامنا حيا وميتا، فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوما الاثنين وليلة الثلثآء حتى الصباح، ويوم الثلثآء حتى صلى عليه كبيرهم وصغيرهم، وذكرهم وانثاهم، وضواحي المدينة بغير إمام. وخاض المسلمون في موضع دفنه فقال علي (عليه السلام): إن الله سبحانه لم يقبض نبيا في مكان إلا وارتضاه لرمسه فيه، وإني دافنه في حجرته التي قبض فيها، فرضي المسلون بذلك، فلما صلى المسلمون عليه أنفذ العباس إلى أبي عبيدة بن الجراح، وكان يحفر لاهل مكة ويضرح، وأنفذ إلى زيد بن سهل أبي طلحة وكان يحفر لاهل المدينة ويلحد، فاستدعاهما فوجد أبو طلحة فقيل له: احفر لرسول الله فحفر له لحدا، ودخل أمير المؤمنين علي (عليه السلام) والعباس والفضل واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله، فنادت الانصار من وراء البيت: يا علي إنا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله أن يذهب، أدخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ليدخل أوس بن خولي.

٧٧٨. كشف: عاش ثلاثا وستين سنة، كفله عمه أبو طالب بعد وفاة عبد المطلب فكان يكرمه ويحميه وينصره بيده ولسانه أيام حياته. وتوفي عمه أبو طالب وعمره وتوفيت خديجة (عليها السلام) بعده بثلاثة أيام، فسمي ذلك عام الحزن.

٧٧٩. هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب.

٧٨٠. عمار قال: لما حضر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة دعا بعلي (عليه السلام) فساره طويلا ثم قال: يا علي أنت وصيي ووارثي، قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا مت غصبت على حقك، وقال لفاطمة إنك سيدة نساء أهل الجنة وأباك سيد الانبياء وابن عمك خير الاوصياء ، وابناك سيدا شباب أهل الجنة ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة مطهرون معصومون ومنها مهدي هذه الامة، ثم التفت إلى علي (عليه السلام) فقال: يا علي لا يلي غسلي وتكفيني غيرك، ويناولك الفضل الماء، قال: فليغط عينيه فلما أن غسله وكفنه أتاه العباس فقال: يا علي إن الناس قد اجتمعوا على أن يدفنوا النبي (صلى الله عليه وآله) بالبقيع، وأن يؤمهم رجل واحد، فخرج على الناس فقال: أيها الناس إن رسول الله كان إماما حيا وميتا، قال: فقالوا: الامر إليك، فاصنع ما رأيت، قال: فإني

أدفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في البقعة التي قبض فيها قال: ثم قام على الباب وصلى عليه، ثم أمر الناس عشرا عشرا يصلون عليه، ثم يخرجون.

٧٨١. زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بم كفن ؟ قال في ثلاثة أثواب: ثوبين صحاريين وبرد حبرة.

٧٨٢. الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لحد له أبو طلحة الانصاري.

٧٨٣. أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: جعل علي (عليه السلام) على قبر النبي (صلى الله عليه وآله) لبنا.

٧٨٤. عن أبي مريم الانصاري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: كيف كانت الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) ؟ قال: لما غسله أمير المؤمنين (عليه السلام) وكفنه سجاه، ثم أدخل عليه عشرة، فداروا حوله.

٧٨٥. عقبة بن بشير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) يا علي ادفني في هذا المكان، وارفع قبري من الارض أربع أصابع، ورش عليه من الماء.

٧٨٦. الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى العباس أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا علي إن الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بقيع المصلى، وأن يؤمهم رجل منهم، فخرج أمير المؤمنين إلى الناس فقال: يا أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إمام حيا وميتا وقال: إني أدفن في البقعة التي اقبض فيها، ثم قام على الباب فصلى عليه، ثم أمر الناس عشرة عشرة يصلون عليه، ثم يخرجون.

٧٨٧. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ولقد قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإن رأسه لعلى صدري، وقد سالت نفسه في كفي، ولقد وليت غسله (صلى الله عليه وآله) فمن ذا أحق به مني حيا وميتا .

٧٨٨. القاسم الصيقل قال كتبت إليه: جعلت فداك هل اغتسل أمير المؤمنين (عليه السلام) حين غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند موته ؟ فأجابه: النبي (صلى الله عليه وآله) طاهر مطهر، ولكن أمير المؤمنين (عليه السلام) فعل، و جرت به السنة.

٧٨٩. عن أبي مريم الانصاري قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ثلاثة

أثواب: برد أحمر حبرة، وثوبين أبيضين صحاريين، قلت له: وكيف صلى عليه ؟ قال: سجي بثوب، وجعل وسط البيت، فإذا دخل قوم داروا به وصلوا عليه ودعوا له، ثم يخرجون ويدخل آخرون، ثم دخل علي (عليه السلام) القبر فوضعه على يديه، وأدخل معه الفضل بن العباس.

٧٩٠. إبراهيم بن علي، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) رفع شبرا من الأرض.

٧٩١. نهج: إلا إن لي في التأسي بعظيم فرقتك، وفادح مصيبتك موضع تعز، فلقد وسدتك في ملحودة قبرك، وفاضت بين نحري وصدري نفسك، إنا لله وإنا إليه راجعون.

٧٩٢. عن أبي المفضل باسناده إلى أبي الطفيل قال: قال علي (عليه السلام) يوم الشورى: فأنشدكم الله هل فيكم أحد غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) غيري ؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد أقرب عهدا برسول الله مني ؟ قالوا: اللهم لا.

٧٩٣. عمرو بن سعيد بن هلال قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله) فإن الناس لم يصابوا بمثله، ولن يصابوا بمثله أبدا.

٧٩٤. جابر، عن أبي جعفر(عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الشورى: نشدتكم بالله هل فيكم أحد غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكفنه غيري ؟ قالوا: لا.

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.



دار أقواس للنشر الالكتروني